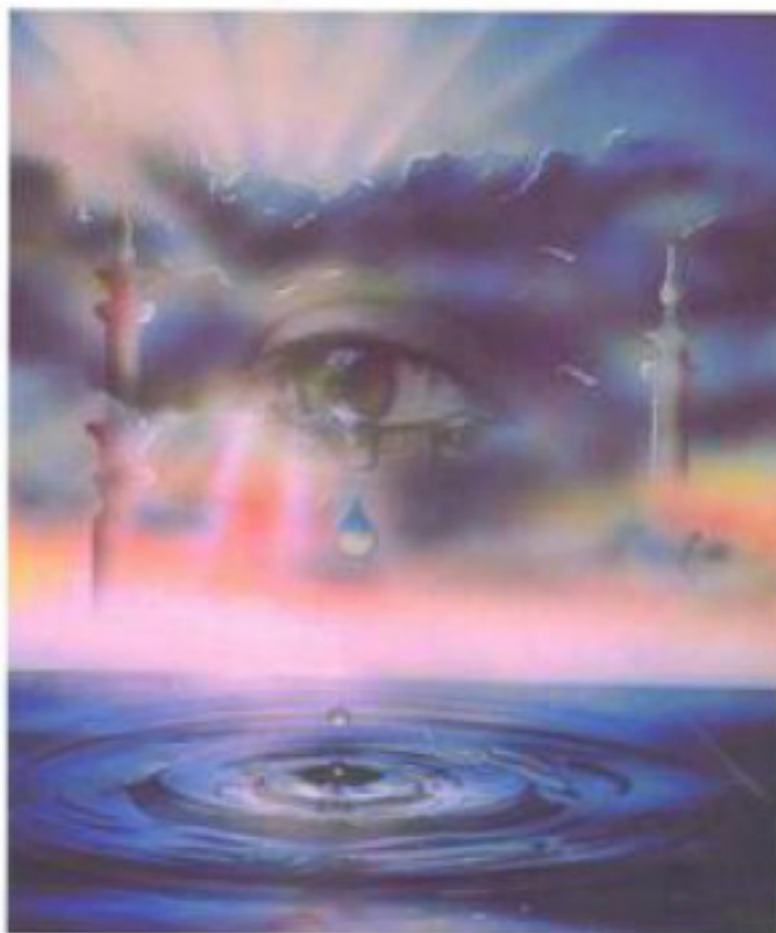


# بحر الدموع

باللغتين  
الآمازيغية والعربية

تأليف  
الغقبه كسوة علي بن الجوزالي



تمقيق: عمراًفا  
ترجمة: إبراهيم شرف الدين

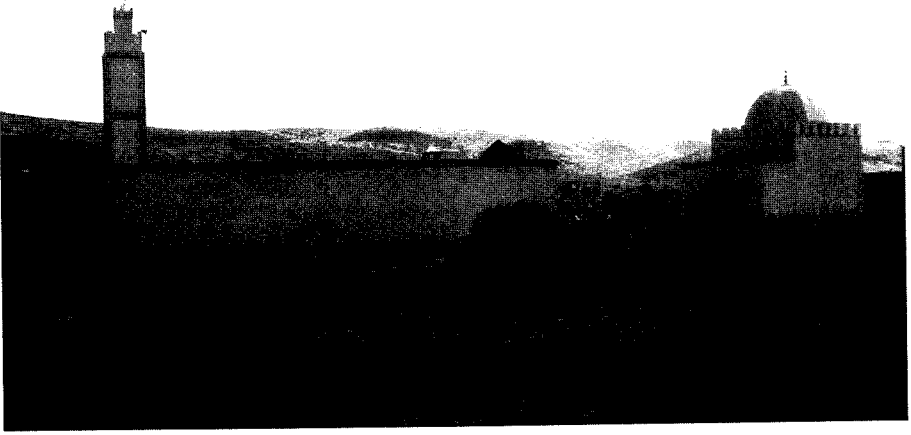
بحر الدموع

# نحو الأدمع

باللغتين  
الأمازيغية والعربية

تأليف  
الفقيه محمد بن علي الهوزالحي

تحقيق: عمراًفا  
ترجمة: إبراهيم شرف الدين



مشهد قبر المؤلف النقيه محمد بن علي النهوزالي (ت 1162هـ/1843م)  
إلى جانب المدرسة العتيقة التي أسسها بقبيلة إنداوزال فرقة إكييلن دوار القصبه،  
عمالة تارودانت وعلى بعد 50 كيلومتر منها

تصوير الأستاذان :  
مولاي الحسن الحسيني  
واليزيد الراضي

2009/5/29

مَجْمُوعَةُ

بِاللُّغَتَيْنِ

الْأَمَازِغِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- الكتاب : بحر الدموع  
باللغتين الأمازيغية والعربية  
تأليف : الفقيه محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي  
تحقيق : عمر أفا، كلية الآداب - الرباط  
ترجمة : إبراهيم شرف الدين، باحث في التاريخ - أكادير  
الغلاف : إعداد : عمر أفا - الرباط  
الخطوط : جمال بنسعيد - محمد المعلمين - جواد الطيبي  
تصنيف : محمد رايس، الدشيرة - إنزكان  
الطبعة : الأولى 1430هـ/2009م  
الطبع : مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء  
الإيداع القانوني : 2009/0911

# المقدمة

## (I) نشر الكتاب

كانت فكرة نشر هذا المخطوط الأمازيغي للفقير العلامة محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي، بعنوان: "بجر الدموع"<sup>(1)</sup> قد راودتني منذ الشروع في إعداد فهرس جذاذي عن المخطوطات الأمازيغية المكتوبة بالحرف العربي بالمغرب<sup>(2)</sup>، ووجدت عند زميلي الأستاذ إبراهيم شرف الدين<sup>(3)</sup> استعدادا مسبقا لتعريبه ونشره، وكان الهدف الذي توخيناه من نشر كتاب "بجر الدموع" هو تيسير وضعه - كنص مطبوع - بين أيدي قراء اللغتين الأمازيغية والعربية على السواء بدل النسخ الخطية الرديئة المتداولة.

والمواقع أن الكتب الأمازيغية خاصة في مجال التراث تجد عسرا في عملية النشر، فقد نشر العلامة محمد المختار السوسي أكثر من اثنين وخمسين كتابا بالعربية، وأكبرها "المعسول"، ولم ينشر كتابا واحدا باللغة الأمازيغية رغم كثرة

---

(1) هناك كتاب آخر بعنوان "بجر الدموع" سبق أن ألفه ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي الحنبلي، المتوفى سنة 597هـ/1201م، فقلده الهوزالي في العنوان وفي موضوع الإرشاد.

انظر: الإمام ابن الجوزي: بجر الدموع، علق عليه وأخرج أحاديثه: جمال محمود مصطفى، دار الفجر للتراث، القاهرة، 1425هـ/2004م.

(2) أقوم بإيجاز مادة هذا الفهرس الجذاذي منذ بداية سنة 2006 بتعاقد مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي سيتولى نشره بعد أن يتم بحول الله. وقد مددنا العقدة حتى دجنبر 2010 بحول الله.

(3) الأستاذ إبراهيم شرف الدين من أساتذة التاريخ المقندين، ويعتبر ضمن المؤلفين الأوائل للكتب الدراسية للتعليم الثانوي في السبعينات من القرن الماضي، إلى جانب الأساتذة: محمد حججي، وعزيز أمين، ومحمد زنيبر، وإبراهيم بوطالب، وغيرهم.

مخطوطاتها في منطقة سوس، مع أن الحاجة تدعو لنشرها بالخصوص في وسط محلي يستعمل اللغة الأمازيغية في الممارسة اليومية وفي عملية تدريس المواد العربية في المدارس العتيقة، ويتم التأليف بها. وفي محاولة قام بها أبناؤه لنشر بقية إنتاجه بعناية نجح الأستاذ عبد الوافي المختار السوسي، لم ينشروا غير كتاب واحد بالأمازيغية سنة 1986م، وهو "كتاب الأمير"<sup>(4)</sup> المصري في الفقه الذي ترجمه والد المختار السوسي سيدي علي الدرقاوي إلى الأمازيغية.

وقد ظهرت منذ بداية السبعينات جملة من التأليف الأمازيغية في مجال النشر تضمنت جانبا من التراث وجملة من الإنجازات الإبداعية. ومؤخرا اغتنت ساحة النشر بأعمال أمازيغية قيمة، وخاصة بعد تأسيس المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وما يزال فضاء نشر التراث الأمازيغي المكتوب بالحرف العربي غير مقتحم.

## (II) الظروف التاريخية التي عاصرها الشيخ الهوزالي

قبل التعريف بهذا الشيخ الجليل العلامة محمد بن علي الهوزالي، يحسن بنا أن نلقي نظرة موجزة على الظروف التاريخية التي عاش فيها؛ وعن مهام الإرشاد الديني والقائمين به بصفة خاصة.

ولا يخفى أن الوعظ والإرشاد من واجبات العلماء والفقهاء تجاه عامة المسلمين طبقا لما هم مأمورون به في القرآن الكريم الذي نص على عدم كتمان ما أنزل الله من الهدى والبينات، وأوجب الصدق بالمعروف والنهي عن المنكر على العلماء وأولي الأمر.

(4) كتاب الأمير، مترجم الربع الأول من عبادات الشيخ الأمير المصري، نقله والد المختار السوسي الشيخ سيدي الحاج علي بن أحمد الدرقاوي، وطبع بعناية حفيده السيد رضا الله عبد الوافي بن محمد المختار السوسي بمؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، طنجة، 1986، 592 ص.

ولذا كثر الواعظون المرشدون في بلادنا عبر العصور من طبقات العلماء والصلحاء والأولياء المنتشرين في الحواضر والبادي، يعلمون الناس ويلقنونهم توعية إسلامية ميسرة من أجل الحفاظ على التطبيق السليم للتعاليم الدينية قرآناً وسنةً، فيما يخص العبادات، وتطهير المجتمع الإسلامي من عوامل التضليل والهدم المتمثلة في الجهل وممارسة البدع والتدجيل، وجميع المنكرات المخالفة لروح الدين الصحيح.

فكان إذن هناك في كل عصر علماء مجتهدون غيورون على متانة الدين وسلامة جسم الأمة من الانحراف والزيغ عن المحجة البيضاء التي تركنا عليها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وهي محجة بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، ألا وهي التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن المعروف أن نشر العلم في العصور القديمة إنما كان محصوراً ومحدوداً في مدارس ومعاهد متناثرة هنا وهناك، وهي من القلة بحيث لا تغطي شباب وأطفال البلاد بالنظر إلى كثافة السكان وتعاقب الأجيال، فاحتاج المجتمع المغربي إلى وسائل أخرى تقوم بتنوير المسلمين والمسلمات فيما يخص واجباتهم الدينية، عبر توعية شعبية، حتى يؤديوا فرائضهم رجالاً ونساء على الوجه الصحيح، لأن الله لا يُعبد بالجهل؛ فقيض الله لهذه المهام العلماء والفقهاء المتطوعين للوعظ والإرشاد وتقديم النصيحة لعامة الناس وخاصتهم.

وإلى جانب دروس الجوامع الكبرى التي يجلس إليها العلماء في الحواضر العلمية مثل فاس ومراكش وتارودانت وغيرها، كانت هناك الزوايا المنتشرة في المغرب وغيره من الأقطار الإسلامية.

والزوايا هي دُور العلم والمعرفة ونشر التوعية الدينية وطريقة التصوف، والمساهمة في الخدمات الاجتماعية والإنسانية، كإطعام المساكين والضعفاء وطلبة



العلم، وإسعاف المسافرين وإيواء المظلومين والدفاع عنهم أحيانا؛ فضلا عن الصلح بين القبائل وإشاعة روح الأخوة الإسلامية والتضامن من أجل الصالح العام. وقد حظيت الزوايا بالقبول والتشجيع من طرف القبائل التي اعتادت أن تتبرع للزوايا بالزكاة والأعشار من الحبوب، وكذا بالهبات المختلفة مساعدة لها على القيام بدورها الإصلاحية.

ومن الزوايا المشهورة في جنوب المغرب الزاوية الناصرية، المعروفة بكونها ملتزمة ومقتصرة على وظيفتها الدينية دونما تدخل في السياسة. ونظرا لكثرة أتباعها سميت في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجري بأمر الزوايا. ويوجد مقرها الأساسي في قرية تامگروت<sup>(5)</sup> في طريق زاگورة جنوب مدينة ورزازات. وقد أصدر الملوك العلويون في حق هذه الزاوية ظهائر التوقير والاحترام اعترافا بما تقوم به من وظائف دينية واجتماعية واقتصادية إلى جانب العلم والتوعية الاجتماعية الضرورية في ذلك العصر، وكذا حماية القوافل التجارية بين شمال المغرب وجنوبه، وهذه الزاوية تلقى فيها الشيخ الهوزالي العلوم والمعارف والطريقة الصوفية.

### (III) التعريف بالشيخ محمد بن علي الهوزالي

عاش الشيخ محمد بن علي الهوزالي في القرن الثاني عشر الهجري معاصراً لفترة نشوء الدولة العلوية وعهد السلطان المولى إسماعيل وأبنائه، خصوصا منهم المولى عبد الله بن إسماعيل، وكان بذلك قد عاصر أحداثا تاريخية تميزت

(5) الزاوية الناصرية تدعى أيضا زاوية تامگروت، وكلمة تامگروت في اللغة الأمازيغية معناها: الأخيرة، إشارة إلى الحصة العاشرة بعد عدد الحصص التسع، فالحصة العاشرة هي الأخيرة، حيث يتم عزها، وهي زكاة الأعشار التي تستخرج من غلة الحبوب، وكانت القبائل تبعث بالأعشار إلى هذه الزاوية، فكانت كلمة تامگروت تعني الأعشار، ثم أصبحت اسما للزاوية والقرية.

بالتحولات التي عرفها الحكم بعد قوة السلطان مولاي إسماعيل وتناوب أبنائه على عرش المملكة، وانعكاسات ذلك على أحوال المجتمع المغربي، مما استوجب من الفقهاء إرشاد العامة لتسكين ما شاع من الاضطرابات والفتن، فدعت الضرورة إلى تأليف نوع من الكتب الوعظية سواء في الحواضر أو البوادي في المغرب عامة، وفي منطقة سوس موطن الهوزالي خاصة، فألف كتباً باللغة العربية وأخرى باللغة الأمازيغية السوسية لمن لا يتقن اللغة العربية.

وينتمي الشيخ محمد بن علي بن إبراهيم الهوزالي إلى قبيلة إندوزال (هوزالة)<sup>(6)</sup>، فرقة إكجيلن الواقعة بالأطلس الصغير جنوب تارودانت، وتتألف هذه الفرقة من أربعة دواوير وهي:

- أ- القصبة: وهي مسقط رأس الشيخ محمد بن علي أوزال، وبها مشهده ومدرسته القائمة إلى اليوم.
- ب- تاويريرت: إكجيلن.
- ج- أكرض: إكجيلن.
- د- تاعدانت.

وبعد أن تلقى قسطاً من التعليم في قريته، قام الشاب محمد الهوزالي برحلة طلب العلم التي دأب عليها الطلبة المغاربة الراغبون في استكمال معارفهم في اللغة والأدب والفقه وعلوم القرآن والتفسير، وكانت وجهته إلى زاوية تامكروت التي يرأسها آنذاك مؤسسها الشيخ سيدي أحمد بن محمد بن ناصر، وسرعان ما تأقلم

(6) كثيراً ما يقع الخلط بين إندوزال التابعة لقيادة إغرم-إداوكنسوس وإنداؤزال التابعة الآن لإقليم ورزازات فيقال هوزالة للقبيلتين معاً، وينسب إلى كل منهما نسبة متشابهة فيقال هوزالي، بقلب الهمزة هاء من أصل "أوزال". ومثل ذلك أيضاً يقع بالنسبة إلى إداونظيف التابعة لإغرم المذكور وإداونظيف التابعة لأيت باها، فيقال: نظيفي نسبة إلى كل منهما.

الطالب محمد أوزال الهوزالي مع جو الزاوية والدراسة فيها، فانخرط بحماس وجدّ واجتهاد في تلقي العلم وتحصيل العلوم ومتونها. وقد فتح الله عليه، وحاز رضا الشيخ الناصري الذي رعاه وشجّعه كثيراً، مما خلق رابطة روحية صوفية بين الهوزالي وشيخه الناصري. وقد تخرج الطالب محمد الهوزالي من الزاوية فقيهاً عالماً نَهَلَ من علوم الشريعة والفقه والأصول، والأدب واللغة، إلى جانب أخذه مبادئ الصوفية والطريقة الناصرية.

ثم رجع الهوزالي إلى قريته وقبيلته حيث أنشأ مدرسته المعروفة بقريته قصة إكبلين، وانكبّ على تعليم النشء ونشر التوجيه والتوعية الدينية، والفصل بين الناس، وإصلاح ذات البين. وكان لا يألو جهداً في إسداء النصح والدعوة إلى الله؛ وكان شديداً في محاربة البدع والمنكرات والمحرمات، ولم يكتف بالتعليم المصروف للناشئة، بل امتدت دعوته إلى المجتمع في المساجد والمجالس والأسواق، وحيثما تيسر له أن ينشر نصائحه وتوعيته.

وقد نشر كذلك الطريقة الناصرية حواليه، وكان يُشيد بالشيخ الناصري وكراماته وأفضاله عليه فيما يخص تربيته الدينية والصوفية، إلى جانب ما تلقاه من العلوم في زاويته بتامكروت. وقد ورد هذا في كتاب "بحر الدموع" الذي هو بين يدي القارئ.

وقد أُلّف كتباً باللغة العربية نذكرها لاحقاً، ولما كان السكان في هذه القبائل السوسية لا يعرفون اللغة العربية عدا النخبة المتعلمة، فقد كان الشيخ الهوزالي يخاطبهم بالأمازيغية التي يفهمها الجميع، ثم بدا له أن يكتب لهم ويؤلف بهذه اللغة الأمازيغية الشلحيّة كتباً، وقد أُلّفها بالنظم شعراً ليسهل عليهم حفظها وتداولها. ومن كتبه المعروفة بالأمازيغية:

أ- الحوض: وهو عبارة عن ترجمة شبه كاملة لكتاب مختصر الشيخ خليل<sup>(7)</sup> إلى الأمازيغية في الفقه المالكي في العبادات والمعاملات والقضاء والأقضية.  
ب- بحر الدموع: وهو منظومة<sup>(8)</sup> تناول المواعظ والرقائق المؤثرة في القلوب والوجدان بما تتضمنه من البشارات والوعد والوعيد؛ استنهاضاً للهمم والإرادات للإقبال على الله، والتقوى والورع، وأداء الفروض الإسلامية، وإشاعة الضروري من الثقافة الإسلامية.

ج- النصيحة (نصاحت): وهي منظومة تتضمن كذلك مواعظ دينية أخرى مؤثرة.

وقد نوّه الإمام الحضيكي في كتابه الطبقات بالفقيه الهوزالي فقال: «كان الفقيه الهوزالي رحمه الله من أشياخنا وبركات بلادنا وصلحائها، ومن تدور عليهم أمورها، والملحأ والمفزع في المسائل والنوازل، وقد انتفع به الخلق، وقام بإصلاح الأمة، واعتنى بإرشادهم وإقامة رسوم الدين، وأجى كثيراً مما اندرس من السنن، وأحمد كثيراً من البدع، وألف للناس في ذلك كتباً بالغ بالنصح فيها نظماً ونثراً، عجمية وعربية، وقد أنعم الله تعالى على الإسلام بنصحه. توفي بالوباء سنة 1162هـ»<sup>(9)</sup>.

وقد ترك الشيخ الهوزالي ولداً اسمه إبراهيم، توفي بإگلي (مدينة مندثرة قرب تارودانت)، وقد سار على نهج أبيه في التعليم وإشاعة النصيحة.

(7) محمد المختار السوسي: سوس العالمة، مطبعة فضالة، المحمدية، 1960، ص. 147.  
(8) الصالحى محمد: المنظومات التعليمية في سوس، دراسة وببليوغرافيا، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004.  
(9) الحضيكي محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2006، ج 2، ص. 363.

وظهر من أسرته كذلك ابن بنته المسمى محمد بن سعيد الذي قال عنه العلامة المختار السوسي: «رجل عظيم في تعليم القرآن، ونصرة المظلوم، ونصح المسلمين، وإصلاح ذات البين. ظهرت له بركاتٌ وكرامات. وقد توفي سنة 1232هـ»<sup>(10)</sup>. وقبره هو المشهور إزاء قبر الشيخ محمد الهوزالي جده من أمه.

وللشيخ الهوزالي كما أسلفنا مؤلفات باللغة العربية، منها:

(1) تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان، وقد حقق وطبع مراراً<sup>(11)</sup>.

(2) الطرق بالعصا لمن خالف ربه وعصى.

(3) بعض الفتاوى المتفرقة في النوازل والقضايا.

وقد توفي الشيخ محمد بن علي الهوزالي رحمه الله سنة 1162هـ<sup>(12)</sup> موافق

عام 1749م.

#### IV) طبعات "بحر الدموع" وترجماته

لقد طُبِعَ كتاب "بحر الدموع" بعد ترجمته إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية عدة مرات لأغراض وأهداف تستجيب لسياق معهد الدراسات العليا في عهد الحماية، من قبيل الاهتمام باللغة الأمازيغية، وتدريس اللغة العربية واللهجات لطلاب المعهد وللمراقبين والموظفين الفرنسيين تسهيلاً لمهمتهم في التواصل بالأمازيغية مع الأهالي. أما بخصوص المترجمين الآخرين فلا يخرج هدفهم عن

(10) محمد المختار السوسي: المعسول، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1960: 315/11.

(11) منها: تنبيه الإخوان على ترك البدع والعصيان، لمحمد بن علي بن إبراهيم أكبيل السوسي المتوفى سنة 1162هـ/1748م، تحقيق: محمد ستيتو، ومراجعة: أحمد حدادي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة، مطبعة شمس، وجدة، 2001.

(12) الحضيكي محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، ج 2، ص. 363.

مسعى الباحثين الاجتماعيين والأنثروبولوجيين في البحث عن ثقافة الشعوب لمزيد من توسيع مساحة الاكتساح.

أما خارج هذه الأهداف، فإنما وقع الاهتمام بهذا الكتاب وتحقيقه وتعريبه ونشره مؤخرا في رسالة جامعية نذكرها لاحقا. وهذه هي ترجمته المنشورة، وهي كما يلي:

(1) في سنة 1856 قام الباحث براند سلانا Brande Slana بترجمة الربع الأول من "بحر الدموع" إلى الفرنسية ونشره.

(2) في سنة 1897 قام ج. د. لوسيان J. D. Lucien بترجمة "بحر الدموع" كاملا إلى الفرنسية، مع نشره في المجلة الإفريقية.

(3) في سنة 1960 قام الهولندي برونو هـ. ستريكر Bruno H. Stricker بنشر المنظومة كاملة تحت عنوان: "L'océan des pleurs"، وجاء في مقدمة هذه الترجمة الأخيرة المنشورة في لايد Leyde بهولاندا أن "بحر الدموع" المكتوب بالأمازيغية اضطر معهد الدراسات العليا قبل ترجمته إلى الفرنسية أن يستعين بموظف في الخزانة العامة يدعى: السيد إبراهيم الكونكي السوسي، فطلب منه أن يعرّب هذا الكتاب إلى اللسان العربي الفصيح حتى يتسنى للمعهد المذكور أن يترجمه إلى الفرنسية اعتمادا على الترجمة العربية.

(4) في سنة 1997 قام الباحث الهولندي: نيكوفان دان بوغارت Nico van den Boogert بكتابة "بحر الدموع" بالحرف اللاتيني، ثم ترجمه إلى اللغة الإنجليزية<sup>(13)</sup>، ونشره بلايد Leyde بهولاندا.

(13) Nico van den Boogert, *The Berber Literary Tradition of the Sous, with an edition and translation of the Ocean of Tears*, by: Muhammad Awzal, Leyde, 1997.

5) وبعد هذه الترجمات المنشورة باللغات الأجنبية أنجزت الباحثة خديجة كمايسين في سنة 1998 رسالة جامعية متميزة بعنوان: "العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال"، بإشراف الدكتور محمد أمين إسماعيلي، وتضمنت تحقيقاً وتعريفاً لتراث أوزال، وبالخصوص منه: كتاب الحوض، وكتاب بحر الدموع. وستحظى هذه الرسالة من التراث الأمازيغي بالطبع، بحول الله، في أقرب الآجال<sup>(14)</sup>.

## V عملنا في التحقيق والتعريب

أولاً: في تحقيق النص الأمازيغي

### 1) النسخ المعتمدة

وظفنا في تحقيق مخطوط "بحر الدموع" عدداً محدوداً من النسخ التي عثرنا عليها، علماً بأن نسخ هذا المخطوط كثيرة الانتشار في الخزانات المغربية عموماً، وفي خزانات سوس على وجه الخصوص<sup>(15)</sup>. وقد استعنا منها بأربع نسخ:

أ- نسخة الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط، وقد اخترناها من بين نسخ أخرى، وهذه هي المسجلة تحت رقم: 6014، ضمن مجموع من الصفحة 289 إلى الصفحة 354. وهي نسخة جيدة، مكتوبة بخط مغربي جميل من صنف المبسوط، مع مدّ بعض الحروف وموازاتها بمخطوط دقيقة بمداد أسود. أما عناوين الأبواب وبعض الكلمات فكُتبت بمداد أحمر. وزُودت الصفحات الأولى بإطار من

---

(14) لقد تبين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية نشر رسالة ألباخنة خديجة كمايسين ابتداء من سنة 2008، وهي الآن قيد الطبع.

(15) هناك نسخ كثيرة لكتاب أوزال المشتملة على "بحر الدموع" موزعة في الخزانات المغربية الخاصة والعامة مثل الخزانة الحسنية، والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، زيادة على بعض الخزانات خارج المغرب، سواء في بلاد المغرب في الجزائر مثلاً، وكذلك في بعض بلدان أوروبا خاصة في المكتبة الوطنية في باريس وتكس ان بروفانس بفرنسا، وخزانة جامعة ليدن بهولاندا.

خطين دقيقين أحمرين، مع إغفال الصفحات الفردية من التأطير الذي توقف عند الصفحة 158. وناسخها هو إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الورحوي ثم الهلالي آخر ربيع النبوي سنة 1168هـ، ورمزنا لها بالحرف (ح)، وهي التي اتخذناها أصلاً للكتاب.

ب- النسخة التاغموتية التي عثرنا عليها عند سيدي الحسن الإفرائي، مكتبة الفتح بإنزكان، ضمن مجموع من الصفحة 315 إلى الصفحة 392، نسخها عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أقدم المداعي التاغموتي بتاريخ سبعة أيام في شهر ربيع الثاني سنة 1393هـ، ورمزنا لها بحرف (ت).

ج- النسخة العلوية التي عثرنا على هذه النسخة بـ "موسم القرآن" الذي يقام بجوار ضريح للا تاعلاط بقبائل هلاله بسوس في مارس من كل سنة. ورمزنا لها بحرف (ع). وهي غير تامة، تنقصها صفحة واحدة في أولها، وهي خالية من ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وتتميز بإضافة أبيات لم ترد في النسخ الأخرى، ويتصرف ناسخها في قراءة بعض الألفاظ بناء على فهم السياق.

د- استعنا بالنسخة المطبوعة بالحرف العربي والترجمة الفرنسية في مدينة لايد (Leyde) بهولندا سنة 1960، بترجمة: ب. هـ. ستريكير (Bruno H. Stricker)، ورمزنا لهذه النسخة بحرف (ل). ويوجد النص العربي المطبوع من ص. 1 إلى ص. 74 بعد مقدمة الكتاب.

وقد اكتفينا بهذه النسخ باعتبارها كافية لضبط النص وتدقيقه.

## 2) طريقة الكتابة وكيف تُقرأ

وبخصوص كتابة النص الأمازيغي لـ "بحر الدموع"، فقد استعملنا طريقة

الكتابة المنهجية المعروفة المتمثلة في القواعد الآتية:



1 - علامات الشكل:

الضمة = الواو  
الفتحة = الألف  
الكسرة = الياء  
السكون = بدون علامة

2 - حينما تكون الواو والألف والياء حرفاً صحيحة (منطوقة) يتم شكلها، مثل:

تَاوِيَا : الأَمة  
أَيُّور : القَمَر  
يَيويس : وَلَدُهُ

3 - كتابة الهمزة المضمومة على الواو، والمكسورة على الياء، والمفتوحة على الألف:

ءَ = ؤُ : مثل: وُزُون = الحوض  
ءَ = أ : مثل: أَكَال = الأرض  
ءَ = ئ : مثل: نَغزِر = الخندق

4 - في التضعيف تُكتب الشدة هكذا: ــــــــ فوق الحرف، مثل:

أَغَايُو : الرأس.

5 - الحروف المفخمة (زج) تُكتب بحرف منقط بثلاث نقط هكذا: (زج)، مثل:

فَرَّأ : غَرَسَ  
نَجَّأ : مُتَعَفَّنَ.

6 - حرف الكاف المعطشة تكتب عليها فتحة مثل، أَكَادِير: الحِصْن.

7 - تكتب (الضمائر) و(حروف العطف) منفصلة عن الأسماء ولكنها تُقرأ دفعة واحدة، مثل:

أضارِ نِس: رِجْلُهُ.  
نَكْنَادِ وَأَكَال: السماء والأرض.

### 3) كتابة النص الشعري

كتبنا النص الشعري بحيث يكون كل شطر من البيت الشعري في سطر واحد، ووضعنا علامات الترقيم حسب السياق.

### 4) المقارنة

قارنا بين النسخ، وأشرفنا في الهوامش إلى الاختلافات الواردة في النسخ المعتمدة، وأثبتنا الحالات الصحيحة في صلب المتن.

5- اهتمامنا بالجانب اللغوي المتطور عبر الزمان، وركزنا على الألفاظ التي تندثر من اللغة الأمازيغية في استعمالها اليومي، وكذا التراكيب التي لم تعد تُستعمل الآن، أو تُستعمل بصورة أخرى، فأتينا بالمقابل المستعمل وأثبتناه، ثم شرحنا باللغة العربية الكلمات الأمازيغية المبهمة، وأخيرا أنشأنا معجما أمازيغيا عربيا للمصطلحات والتراكيب التي تعتبر في حكم المنسي في الاستعمال اليومي العادي، وقد أدرجنا هذا المعجم في ملحق أثبتناه في نهاية هذا الكتاب.

### ثانيا: في تعريب النص الأمازيغي

- 1- قمنا بتعريب النص الأمازيغي بناء على ضبط فهم الكلمات وانطباق اللفظ الأمازيغي مع اللفظ العربي، مع مراعاة السياق في التركيب.
- 2- أخذنا بعين الاعتبار مقاصد الهوزالي في التعبير، وهو يتعامل مع أسلوبه الشعري في بحر البسيط، وهو من بحور الشعر العربي، ويطوِّع تعابيره مع هذا البحر، ويلائم ذلك في مقاصده مع مضامين موضوعه قصد إحداث تأثير إيجابي دينيا وروحيا لدى المتلقي.
- 3- أعدنا ترجمة النص مرتين: التزمنا في أولها السياق الشعري بأداء المعنى

بدون مراعاة المطابقة التامة بين النص الأمازيغي والنص العربي في كل شطر من المتن الشعري، لكننا في المرة الثانية تقيدنا بالمطابقة التامة بين النصين الأمازيغي والعربي في كل شطر حتى يمكن للقارئ أن يستفيد من هذا التطابق.

4- قمنا بشرح الكلمات المبهمة في النص الأمازيغي نظرا لأنها لم تُعَدُّ تُستعمل في شكلها القديم، سواء من حيث اللفظ المفرد، أو من حيث التراكيب المستعملة.

5- كانت عملية تعريب النص الأمازيغي عوناً لنا على الكشف عن الألفاظ الأصيلة التي لم تُعَدُّ مستعملة في معجم الممارسة اليومية، فأبجرتنا المعجمين اللذين ألحقناهما بآخر هذا الكتاب.

6- وحتى تتم الاستفادة من النصين الأمازيغي والعربي في الوقت نفسه، فقد أدرجنا في كل صفحتين متقابلتين نص الشطر باللغة الأمازيغية على اليمين مقابل ترجمة الشطر باللغة العربية على اليسار، حتى يستطيع القارئ الانتقال من الأمازيغية إلى العربية، والعكس، بكل سهولة ويسر.

نماذج من

صفحات النسخ المعتمدة في التحقيق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَيضاً قَوْلٌ مِمَّنْ يَقُولُ يُكَفِّرُ بَيْنَهُ  
وَالَّذِينَ هُمْ بِأَكْبَرُ إِنَّ سَيِّدَنَا سَيِّدٌ لِّكُلِّ نَبِيٍّ  
لَبِئْسَ لِلَّهِ الخِطَابُ إِذْ خَسَفَ السَّمْعُ أَوِ التَّمْصِيطُ  
أَصْلَانِي وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا أَنَا هُـ  
قَدْ خَرَّ بَرٌّ وَالسُّوْجُودُ وَجِئْنَا الْاَلْحَمْدُ لِلَّهِ  
عَلَى مَا هِيَ سُنَّةٌ مِّنْ قَدِيمِ نَسِيبٍ فَاجْتَرْنَا  
عَلَى آيَاتِنَا نَقْعًا زَلْزَلًا مِّنْ آيَاتِنَا  
نَلْمُو عِظَابِنَا نَضْرِبُكُمْ بِحُجْرٍ خَيْوَدُ أَخْلَابِ  
مِنْ نَحْمٍ تَمَّازِخْنَا نَجَاكُنْ أَجْرًا نَجِيه  
نَزْلُجِيهِ أَكْرَابِنَا نَعُو الْيَسِيلُ  
نَسْكُونَ تَدَاخِمْ نَشْرَعُ إِدَا جَانِزِيهِ  
أَيُّسْتَأْمُو عِظَابِنَا نَحْرَمُ نَحْمِلُكُمْ رِيحًا  
وَلَكُنْ أَيْلُوجِي عَرَبِيَّةً نَسْمِعُكُمْ  
رِيحِي يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ نَحْمِلُكُمْ  
فِي مَعْرَضِكُمْ الْبُرُوقُ وَالنَّجْمُ وَالسَّمَاءُ  
الْبَيْضُ وَرَوْنُ السَّمَاءِ أَمْ نَرَضَّخْنَا أَسْوَدَ  
نَسْتَقِيكُمْ أَسْوَدًا نَسْتَقِيكُمْ أَسْوَدًا نَسْتَقِيلُ

الصفحة الأولى من نسخة الخزانة الحسينية بالرباط (ح)

الشيخ الشيخ السولي الالبي و  
 من اميرنا نبيتنا ابيمضوي ثم كسر  
 ربع ثمان فمستوا عشرين ربعي من يقض  
 انكرا ابيد فويتر نخبر ايتزورنك  
 فمستوا تماض نبتنا استوا خمسينت ابي  
 كمنين ايشكارا منيننتنا غلظت  
 الصلوة والسلام عليك الثاب قسما  
 لعمادتكرا بعلمنا يوجونا نتمتع من  
 أنت صفي والحمد لله وكفى علي  
 عبادنا الذين اصعبوا علي يد كاتبه الخديب البراج  
 عبر مومناه او اخر ربع النبوي علم ثمانى و  
 مستوا ومائة والباعين الله على  
 سبحانه العك ابراهيم عمو الله  
 بر احوالهم حو حياهم الملا  
 لا خا رله



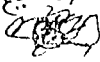
الصفحة الأخيرة من نسخة الخزنة الحسينية بالرباط ( ح )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى سَعِيدٍ مَحْدُودًا  
 أَنْبَسْنَا بِكَ ابْنُ صَفِيٍّ إِكْرَامًا سَكِينًا إِكْرَامًا بَدْنِي  
 مَعْرُوفًا عَلَى إِكْرَامِ السُّبْحِ أَدَسِيْعًا إِلَى اللَّهِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوْ أَوَاتِ  
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 نَتَّ دُكْرًا يُرْوَى وَنَزَّ وَجَّتْ اللَّيْلُ الْحَبْلُ  
 وَتَبَعَيْنَا نَسَا غَمَّ شَيْءٌ أَرَأَيْتَ نَأْمُ  
 كَيْفَ آيَا دَنْجِ أَدْرِي لَمْ يَكُنْ لَكُنْ  
 نَلْمُو عِيَالًا يَرْضَعْنَا إِضْرِبْ كَيْفَ أَحْيَا لِقَلْبِ  
 نَسَلْنَا نَسَلًا زَخْتَنَا أَوْلَادًا إِجَانًا لِقَلْبِ  
 نَبَا لِقَلْبِ إِكْرَامًا أَيْلَهُ غَوَالِي  
 تَسْتَرْنَا دَلَامًا نَسْرَعُ أَدْرَا إِجَانًا  
 أَيْتِيهَا الْمَوْعِدَةَ نَسْرَعُ نَسْرَعُ أَرْكِي  
 وَكَيْفَ أَيْلَ رَبِّ غَرْبٍ وَتَسْبِيحُ أَيْسَمِ  
 رَجَبٍ يُولُونَهُ أَيْلَهُ لَهَا  
 قَدْ مَعَدَّ شُرَكَاءَ الْبَيْتِ وَكَيْفَ نَسْرَعُ

الصفحة الأولى من النسخة التاغموتية ( ت )



آمين آمين اثبت آمين حضرت محمد  
 ربيع ثلث نسيب وعشرين بقدمي دقيق  
 انكته ان يبع عوبيرنه فربيعن ورت  
 نسيبنت تقاض نليت التستو خمسين ايت  
 كة لنت يارنكنا ان نسيبنت غلكت  
 الله لتوا والسلاع عليك اللاب هو  
 لشد نكر ايراعن ربيو جوت نغ اعدي

انتهي بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وصلى الله على سيدنا  
 محمد وآله وصحبه وسامع تسامعوا والحمد لله رب العالمين  
 وكان الجراح منه وقت العصر يوم الخميس التاسع من شعبان  
 ايدع وكسهر ربيع الثلث سنة 1393 هـ على يد  
 تاسف من تصعب الامة نيا الله المستقر الى رحمة  
 مولانا ساجد نوري الاله الا وهو وان صحت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمية ربه  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي  
 ابن ابراهيم القديم الهد اعني التكمون  
 محمد بن الله له ولو الله به ولا شياخه  
 والجميع ابو منيب والسومنت  
 يا ارحم الراحمين يا رب العالمين  
 جعله الله ذاك خالصا  
 لوجهه الكريم وهو  
 جيل للعوز ياد ارايق  
 ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي  
 العظيم  


الصفحة الأخيرة من النسخة التاگموتية (ت)

1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيَّ  
وَعَلَىٰ آلِيَّ وَأَهْلِيَّ  
وَعَلَىٰ مَنْ تَبِعَنِيَّ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

بَابُ تَلَاوُسَةِ نَرِّ أَعْبُدُ بِغَيْرِ عَوْنِ كَيْسٍ  
أَوْ سَيْكِسٍ أَمْ لَنَا كَيْفِي أَوْ تَلَاوُسَةٍ  
أَيْ كَيْفِي لِحَقَّتْ نَدْوَيْتَا تَوْسَنَا نَلْمُ  
مَنْ تَبِعَ بِي كَيْسٍ مَزِي كَيْفِي وَنَتَلَاوُسَةٍ  
وَأَيْ تَلَاوُسَةٍ أَيْسِيَّ إِخْبَتْنَا بَعْدَهُ  
أَزْ كَيْسٍ بِيَسَاءَ وَتَلَاوُسَةٍ إِخْلَقْنَا مَا نَعْمَ أَيْ كَيْفِي

الصفحة الأولى من النسخة العلوية (ع)

رُبِيعٌ تَأْتِيهِ نَسْتٌ وَعَشِيٌّ بِيَا بَعْدَ مَرِّ يَفِيفٍ  
 أَغْمَلُ إِذْ دَعَوْتِي نَصَعْتِي لَيْتِي وَرَبِّي  
 سَخِصْتِ تَمَّا ضَالَّتْ أُنْسٌ وَوَمِيسَةٌ أَلَيْسَ  
 كَمَلِي يَا نَسْكَيْ إِحْسَبْتِ عَلَّكْتِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ النَّبِيِّ أَحْمَدِ  
 لَعْدَةٌ نَحْرِي أَعْلَمُ يَوْمَ يَجِدُ نَعْفُ إِعْدَمُ

الصفحة الأخيرة من النسخة العلوية (ع)

## TEXTE

1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامًا مُحَمَّدًا وَآلِهِ

2 اِنْتَسَمْتُ اِبْصَعْفَرَ اِكْ اِمْسِكِنْ اِكْ اِنْ نَدَيْتِ  
عُمَدٌ بِنُ عَلِيٍّ اِكْ اِسْرُ اَسْمِعُو بِلَيْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَوَانِي  
3 اَنْصَلُوا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ اَلدَّابِ حَمِي  
نَنْ اِكْرَا بِيَهُ اَلْوَجَانِ اَلْ اَلْحَمَا  
4 اَتَا عَيْنِنْسُ عَعْرَاسِ اَرَأْسِي نَجْرَا  
كِيَنْ اَيَا نَعِ اَكْرَنْ لُكْتِيَنْ لُكْتِي  
5 لُتْمُو عَضَا يِرْضَمَنْ اَهْرِكِنْ اَحْيُوهُ لُقْلِي  
سَنْضَمُ تَنْمَارِيخْتِ اَنْفَلِكِنْ اِكْ اِنْ لُكْتِي  
6 تَنْ لَيْفُهُ اِكْ اَيْلَنْ عَوَالٍ بِي  
تُسْكُرْتِ اَلْ اَحْكَمُ تَشْرَعُ اَمَكْ اِحَارَ بِلَيْتِ

1 a) B omet وَسَلَّمَ 2 a) B مُحَمَّدٌ 3 b) B نَنْ 4 a) B اَنْعَيْنَسُ  
4 b) B لُكْتِي 5 a) B لُتْمُو عَضَا Ib.) B اِرْضَمَنْ 6 a) B بَعَا  
6 b) B يَسْكُرْتِ Ib.) B تَشْرَعُ

الصفحة الأولى من نسخة لايد ( ل )

- 651 <sup>أ</sup>خَرَمَدُونَ <sup>ب</sup>أَسَدَاتٍ <sup>ج</sup>حَكِيمَاتٍ <sup>د</sup>أَيُّنَ لَقَمَهُنَّ  
<sup>أ</sup>أَجْدَعُوعٍ <sup>ب</sup>تَعْرُوعٍ <sup>ج</sup>عَيْنٍ <sup>د</sup>تَضْرَاعٍ <sup>هـ</sup>نَلْعَبِي  
<sup>أ</sup>رَجِعْ <sup>ب</sup>لَبَّارِ تَعَلَى <sup>ج</sup>وَلَيْسَمَاذَنْ <sup>د</sup>رَجِي  
 652 <sup>أ</sup>أَدْنِعُونَ <sup>ب</sup>كُلَّ <sup>ج</sup>بَهْمَعٍ <sup>د</sup>عُلَجَتِ <sup>هـ</sup>نَلْمِرِدَوَيْسِ  
<sup>أ</sup>أَوْكَنْعٍ <sup>ب</sup>رِضَانَسٍ <sup>ج</sup>إِفْكَيْعٍ <sup>د</sup>زُعْسَبُو <sup>هـ</sup>نَلْعَجِي  
 653 <sup>أ</sup>إِنَّ <sup>ب</sup>تَشِيَاخُنَّ <sup>ج</sup>إِنَّ <sup>د</sup>تَوْلَدَ <sup>هـ</sup>إِنَّ <sup>و</sup>لَهُوَجِي  
<sup>أ</sup>أَمِنَ <sup>ب</sup>أَمِينٍ <sup>ج</sup>أَيُّنَ <sup>د</sup>أَيُّكُضُنَّ <sup>هـ</sup>عُدَّي  
 654 <sup>أ</sup>رَبْعَ <sup>ب</sup>تَانِي <sup>ج</sup>نُسْتٍ <sup>د</sup>وَعَشْرِينَ <sup>هـ</sup>بَعْدَ <sup>و</sup>مَتَّى <sup>ز</sup>دِيْفِيضِي  
<sup>أ</sup>أَيُّكُمْلُ <sup>ب</sup>أَيُّدُ <sup>ج</sup>عُوبِرَ <sup>د</sup>نَصَرُ <sup>هـ</sup>لَيْنُورِي  
 655 <sup>أ</sup>سُدْسِي <sup>ب</sup>تَمَاضِي <sup>ج</sup>نَلِيمِ <sup>د</sup>أُسْتِ <sup>هـ</sup>وَحُمْسِي <sup>و</sup>أَكْسِي  
<sup>أ</sup>كُمْلِي <sup>ب</sup>بَانَشُكَّنِ <sup>ج</sup>أَحْسَبِنَتِي <sup>د</sup>عُلَكْتِي  
 656 <sup>أ</sup>أَلَّصَلَانُو <sup>ب</sup>وَالسَّلَامُ <sup>ج</sup>عَلَيْكَ <sup>د</sup>أَلنَّابِي <sup>هـ</sup>حَمْدِي  
<sup>أ</sup>لَعَدَدُ <sup>ب</sup>نَكَرًا <sup>ج</sup>يَعْلَعُ <sup>د</sup>رَبِّي <sup>هـ</sup>يُوجِدُنِي <sup>و</sup>نَعْدَمِي

- 650 b) B لَقَمَهُنَّ 652 a) B بَهْمَعٍ رَبِّي Ib.) B لَعْرَدَوَيْسِ 652 b) Ainsī B;  
 653 a) B تَشِيَاخُ Ib.) B نَلْعَدَبِي 654 a) B وَعَشْرِينَ 654 b) B وَعَشْرِينَ  
 655 a) B وَحُمْسِي 656 b) B أُوْجِدُنِي Ib.) B بَعْدَ

الصفحة الأخيرة من نسخة لايد (ل)

# نجد الكومع

النص الأمازيغي

الترجمة العربية

# نص الأمازيغي

## النص الأمازيغي

بسم الله الرحمن الرحيم . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

- 1 - ننا نسمك نضعافن نك مسكين نگان بوذنوبي  
محمد بن علي نگان وسوس، أداس نغفو تلاهي:
- 2 - بيسمي لاهي راحمان أسبيغ نوالاتيدي  
أصالاتو واستلامو عليك أتابي حمادي
- 3 - نتاد كرا يورو ولا زواجات ولا لاصحابا  
د تايعين نس<sup>(1)</sup> غوغاراس أرأسف ن لجازا
- 4 - كيگان أباد أنغ أدرن لموحيين لكتابي<sup>(2)</sup>  
ن لما وعيظا نرژمن نمرگان نحيود لقلوبي
- 5 - س تاظم ن تمازيغت<sup>(3)</sup> أن ن فولكين نگان لاعجبي<sup>(4)</sup>  
نان: لفيقه وكان أيلان غواتي يادي

(1) نسخة ل: نسن، وهو خطأ.

(2) نسخة ت: لكتوبي

(3) في ح وت ول: ن تمازيغت، بالخاء.

ويعتبر استعمال الغين في لهجة تاشلحيت السوسية أبلغ وأصح من استعمال الخاء أحيانا عند بعض القبائل الجيلية، والحاء أحيانا أخرى عند القبائل السهلية. والفصح هو الأمازيغية بالغين (تامازيغت)، وليس تامازيغت أو تامازيغت. وقد استعمل هذا الاختلاف في كثير من مفردات هذا الكتاب.

(4) نسخة ت: لاعجيسي.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الترجمة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

- 1 - قال العبد الضعيف المسكين المذنب  
محمد بن علي السوسي عفا الله عنه:
- 2 - ابتدأت بـ(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ)، ويليه  
(الصلاة والسلام) عليك أيها النبي أحمد
- 3 - هو وذريته وأزواجه وصحابته  
والذين اتبعوه على الطريق إلى يوم الجزاء.
- 4 - كثيرا ما ذكر لنا المحبون كتابا  
للمواعظ يُفْتَحُ الآذان ويحيي القلوب
- 5 - ويكون منظوما بالأمازيغية التي هي ذات جمالٍ وَعَجَبٍ  
قالوا: إن الفقه هو الموجود فحسب في الذي



- 6 - تسكرت دلاحكام، ن شرع، أداك تجازا تلامي  
 آياتما: لما وعيظا تبدرم نكين وركيكي  
 7 - والاكين تلاجانوع رتي د شيخ ايسمدي  
 رجانويولا<sup>(5)</sup> ويتون تبلع أون لماقصودي  
 8 - قدمغن سرك الباري ويليك أدرين غوزال  
 ولائض ورا تغفالن، آدي<sup>(6)</sup> ترؤمت لابوابي  
 9 - تكيكي سرأما ولاناغ واول تئود لقابول  
 آيتزاع لقلوب توت س تزعران تفلوجو  
 10 - أرتهدام لبواضيل أرستيريد ذنوبي  
 أرثكاكال<sup>(7)</sup> لجونود<sup>(8)</sup> تبليس أرشرشادي<sup>(9)</sup>  
 11 - وين ليسلام أما ولانا رارانغد أك، أنتوبي  
 تكت<sup>(10)</sup> لاعمال تئود ويتون ولا لاقوال آيلاهي  
 12 - تهدوتي يا ما ولانا أف أنتيني<sup>(11)</sup> صوابي  
 ثوافق لفيعل تئولقول تئو أوركيكي

(5) يولا: ينطق: ولا.

(6) نسخة ل: أد.

(7) هذه الكلمة ممحاة في ت. و"أريثكاكال" في نسخة ح ول.

(8) في ل: لجند.

(9) في ل: أرشرشادي. وقد أثبتنا في المتن ما في: ح.

(10) في ل: تكيكي.

(11) "أفتيني" يرد بصيغ أخرى مثل: أد تيني، أغ تيني، وهي أفصح من "أفاتيني". ويصاغ كذلك: أفاد أنتيني.

- 6 - أَلْفَتْهُ مِنْ قَبْلِ، وَأَحْكَامَ الشَّرْعِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ  
يَا إِخْوَتِي إِنَّ الْمَوْعِظَةَ الَّتِي ذَكَرْتُمْ لَيْسَتْ لِي
- 7 - وَلَكِنْ رَجَوْتُ رَبِّي وَالشَّيْخَ أَنْ يَحْقُقَا  
رَجَائِي وَرَجَاءَكُمْ وَيَبْلُغَكُمْ الْمَقْصُودَ.
- 8 - أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ رَبِّي بِالَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي النَّهَارِ  
وَاللَّيْلِ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ، أَنْ تَفْتَحَ لِي الْأَبْوَابَ
- 9 - وَتَجْعَلَ السِّرَّ وَالْقَبُولَ فِي قَوْلِي  
لِيَنْغَرَسَ وَيَتَجَذَّرَ فِي الْقُلُوبِ ضَارِباً بِجَذُورِهِ مَزْدَهِيّاً
- 10 - وَيَهْدِمَ الْأَبَاطِيلَ وَيَغْسِلَ الذَّنُوبَ  
وَيَطَارِدَ جُنُودَ إِبْلِيسَ وَيُرْشِدَ
- 11 - جُنُودَ الْإِسْلَامِ. وَرُدِّدْنَا اللَّهُمَّ جَمِيعاً لِنَتُوبَ  
وَاجْعَلْ أَعْمَالِي وَأَقْوَالِي خَالِصَةً لَكَ يَا إِلَهِي
- 12 - وَاهْدِنِي يَا مَوْلَانَا لِأَقُولَ الصَّوَابَ.  
لِكِي يُوَافِقَ قَوْلِي عَمَلِي وَلَا يَكُونَ

- 13 - لقول بلا لافعال أرتي نجاتي زگيسي  
 تنفعاتي يا ما وانا س كرا تبغ ولا كرا گيس
- 14 - نلان ستماع<sup>(12)</sup> نغ گيس نلاكران لاسبابي  
 تخمسي يا ما وانا س لخير ولا لوحيدبين
- 15 - ولا نوسلمن أجماعين ورنلتي واد نلسادي  
 "با حرو ودموع" اد گيغ نلكتاب اد نئوأيساگي<sup>(13)</sup>
- 16 - يان فيتغرا أتيرار أمطا نزدي نيت عمدا  
 قبلت ولا لعمال نئو كوتون أو احدا هو
- 17 - لكريم آیا اذا تگيت أرتي، كف<sup>(14)</sup> لخير نئسماگي

(12) نلان ستماع: من ينصت إليه، أو من يسمع به.

(13) يوگي: يرفض، يأي. آیاگي: حتى يأي.

(14) في كل النسخ: گ.

- 13 - قولاً بلا عمل عياداً بالله من ذلك.  
وانفَعني يا مولانا بكل ما قلت، وانفع به
- 14 - كل من سمعه أو له به صلة ما  
واختتم لي يا مولانا بالخير وكذا للمحبين
- 15 - وللمسلمين كافة، إني لا أحسد أحداً  
وقد سميت كتابي هذا بحر الدموع ليتعذّر
- 16 - على من قرئ عليه أن يجبس دمه مردداً: يا حسرتاه!  
فتقبّله واقبل أعمالي كلّها يا أحد.
- 17 - وأنت الكريم يا ربي فامنح الخير للعبد.

# لباب ن تاوا سنان ربي

- لباب ن تاوا سنان ربي اغ بديع، عاوني گيس<sup>(15)</sup>
- 18 - اماولانا اوسي گيس اتيد اويغ<sup>(16)</sup> ايلاهي  
ايگان لجننت ن دونيت تاوا سنان تلاهي
- 19 - وتا تور نكشيمن زون ور نكي دونيتادي  
وتا تيران نميد ايسان نخف نس افادي
- 20 - از گيس سنان والي تيد نخلقن مانك نكي<sup>(17)</sup>  
مكان نكا لمخلوق هان لخالق نس ورت نكي
- 21 - بنادم نكاك توقصان نكا كولولا عيوي  
لخالق نس ور گيس توقصان ولا عيوي
- 22 - لاوصاف لي كولوفولكينين اغ نلا تلاهي  
نكا لقاديم لباقي نحيانسفا و نسفليدي<sup>(18)</sup>

(15) هنا بتبدى النسخة ع.

(16) في ع: اوسي گيس اماولانا كهي اف نكلغ. وفي ح: عاوني گيس اوسي گيس اماولانا.

(17) ينطق كذلك: مانك نكي، بتقدم الميم على النون.

(18) في ح: نميدي.

# بَابُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ

- أبدأ في باب معرفة الله، أعني فيه
- 18 - يا مولانا وساندي لآتي به يا إلهي  
إن جنة الدنيا هي معرفة الله
- 19 - من لم يلجها فكأنما لم يأت إلى هذه الدنيا  
ومن أرادها فلينظر في نفسه ليعرفها، ثم
- 20 - منها سيعرف الذي خلّقه كيف هو  
إن هيئة المخلوق لا تشبه أبداً صفات الخالق
- 21 - فالإنسان كله نقصٌ وغيوب  
وخالقه ليس به نقصٌ ولا غيوب
- 22 - إن أوصاف الله كلها جميلة  
فهو القديمُ الباقي، الحي، البصير، السميع

- 23 - آر نسواو تعلم کرا تیلان<sup>(19)</sup> ترضار نمایرایی  
 آر تخلق ورت تعاون یان و لا نحتاجات
- 24 - آر نفاق یان ترا پیریت بنادم نغ و هو  
 آر تدبار لومور ورسا وریانت ورت گین
- 25 - نحتاجا سرس کویان ورت نحتاجا س یان اینسمگان  
 منیداتیون گنوان منیدات نکالتن ادي
- 26 - سوبجان ربي لیتن تعین بلاوقاف<sup>(20)</sup> ا بنادمی  
 منیداتیون تران ایتور و لا تافوکت ادي
- 27 - یان گیسن نغابن نک دو واکال سوتلدي  
 منیداتیون نضس نون اتمم نھیوکندي
- 28 - آر تصرف مکدانیت تراغ لومور نس نگا<sup>(21)</sup>  
 وار اشریک ورت لی<sup>(22)</sup> یان بلانتا واحداهو
- 29 - نلازم کولو لخالایق ات ضعون ات عزون

(19) فی ع: کرا تیلان.

(20) فی ع: بلا لاوقاف. فی ل: بلا اوقاف. فی ح ما اثبتناه فی المتن.

(21) فی ح وع ول: نگا. وهو ما اثبتناه فی المتن. فی ت: نگی.

(22) فی ح وت وع ول: ورت تیلی.

- 23 - يتكلم ويعلم كل شيء، ويقدر على ما يشاء  
وهو يخلق دون أن يُعِينَهُ أحد، ولا يحتاج إلى غيره
- 24 - ويُميت من شاء رَضِيَ الإنسان أو لا  
يدبر الأمور ولا يستشير غيره
- 25 - يحتاج إليه كل واحد، وهو غير محتاج لأحد أيها العبيد  
انظروا إلى السموات وهذه الأرضين
- 26 - فسبحان الله الذي أمسكها بلا أعمدة  
انظروا إلى النجوم والقمر وهذه الشمس
- 27 - ما غاب منها يمر أسفل الأرض ويلُفُّ راجعاً  
انظروا إلى نومكم تموتون أثناءه ثم يحييكم
- 28 - وهو يصرِّفُ أمره كيف يشاء، إنه  
واحد لا شريك له، لا إله غيره
- 29 - ويجب على الخلائق كلهم أن يطيعوه ويحبوه



# لباب ن لخیر دا کولو ٹفکار تہی بنا دہی

- لباب ن لخیر دا کولو ٹفکار تہی بنا دہی
- 30 - غ ڈونیت وُر تشکیر تَناسا بیویت<sup>(23)</sup> لاعبی<sup>(24)</sup>
- عزورتہی نک، اَبنام تَضَعوت وُر تلتی کرا گیک
- 31 - ٹسکرن لخیر اُسیلا دَنتا . تلتیت غ لعادام
- وُر ا تیبیدارت وُر تلتیت ٹسوفخکید<sup>(25)</sup> اُر ا دیس
- 32 - ن ماک نَصوْرک گیس مکتلی نیت نرا نلاھی
- تگیت تیمقتیت ن لمانیی اُفاد س ندامن س تا ضتیت<sup>(26)</sup>
- 33 - نَشوْک نِگاک لجواریح نِگاک رُوح نلمادی
- نرار اُک وُدم س تگر مین ن ماک اُکور یا دا
- 34 - لحمان طاعم اُن تشاد لبرد<sup>(27)</sup> ن واما ن نِگاک
- نخف تون غ گر تفادین اُغ تسونفوست<sup>(28)</sup> اَبنام دہی

(23) فی ل: یوویت.

(24) فی ع ول: بیویت آعابی.

(25) فی ت و ع ول: ٹسوفخکید.

(26) فی ل: س تو طیت.

(27) فی ع: لیورد.

(28) فی ت ول: اُنغا تسونفوست.

# بَابُ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَى اللَّهُ الْإِنْسَانَ

- باب ما أعطى الله من الخير للإنسان
- 30 - في الدنيا ولم يشكره، إنه نسي وأخذه اللعب  
أحبُّ ربِّك أيها الإنسان وأطعه فلا يوجد مَنْ
- 31 - أسدى إليك الخير سواه مذ كنت في العدم  
ولم تكن موجوداً ولا مذكوراً حتى أخرجك إلى بطن
- 32 - أمك وصورك فيه كما يشاء  
كنت نُطفةً مني ثم دماً فعلقةً
- 33 - فأنشأك وجعل لك الجوارح ونفخ فيك الروح بعد ذلك  
وردَّ الله وجهك نحو ظهر أمك لكيلا تضرك
- 34 - سخونةُ الطعام الذي تأكله ولا برودةُ الماء، وجعل لك  
رأسك بين ركبتيك لتتنفس يا ابن آدم

- 35 - قنت والن ثقن ثمي تابوط أنغ ثوصل زادي  
ثسوفخ كيد داغ رتي زغ ضيق<sup>(29)</sup> س تاسيع ندو
- 36 - نيت نكاك أغون ماك غ سين ندبونا<sup>(30)</sup>  
سين نؤغر ان<sup>(31)</sup> ثيان كيسن يان وؤغر<sup>(32)</sup> ثشرايي
- 37 - واياض نكا وين لمعيشت تون سوبجان نلاهي  
ثفرح باباك ولاما ك ليغ<sup>(33)</sup> تلولت أبنادمي
- 38 - ثسلض فلاسن لباري تعالا لحنانت أكرتون  
حوتونك نيت ورك<sup>(34)</sup> حاشان مقار تگيت لمخزري
- 39 - نغا<sup>(35)</sup> تالات غضين أك، أسرو تفسات فرحن داغ  
ثني توضنت أر ألان حزن كصوضن لميجال
- 40 - داتقو ماكنغ باباك طاعم<sup>(36)</sup> أر أسرو نغدي  
پيلي تاضفي گيناكتين غ ثمي نك منيد مكادي
- 41 - أك نثخر ماو لانا ماك نيت نسميكلن أزال  
ولا بيض، تاسانس أك ترون وريد<sup>(37)</sup> تيغراضي
- 42 - شکر ثرتي نك أبنادم نعمت تضعوت أيسمگي

(29) في ل: ضائق.

(30) في ع: لبازابيل.

(31) في ع: ثوران.

(32) في ع: وؤور.

(33) في ت وع ول: ليخ.

(34) في ع ول: وؤر.

(35) في ع: نغ.

(36) في ع: طعم.

(37) ينطق: وؤرد.

- 35 - العيان مغمضتان والقم مسدود ومن حبل السرة يأتيك الغذاء  
ثم أخرجك الله من الضيق إلى رحابة الدُّ -
- 36 - نيا وجعل لك حليبَ أمك في ثديين  
في كليهما عرقان أحدهما للشراب -
- 37 - والآخر هو لغذائك، فسبحان الله  
لقد فرح أبوك وأمك لَمَّا وُلِدْتَ أيها الإنسان  
وسلط الباري تعالى عليهما الحنان لِيَعْتِنِيَا بك -
- 38 - فهما يَحْبَانُكَ ولا يكرهانك ولو كنت تَتَنِّ الرائحة  
إذا كنت تبكي بغضبان، وإذا أمسكت عن البكاء يفرحان من جديد  
وإذا مرضت ييكيان ويحزانان خوفاً من حلول أجلك  
تمضغُ أمك أو أبوك الطعام حتى يصير مسحوقاً  
ولذيذاً فيضعانه في فمك، فانظر كيف  
سخرَ لك مولانا من يعتني بك فهاراً -
- 39 - وليلا، إن كَبِدَيْهِمَا هما اللتان تحضنانك وليس الأكتاف  
فاشكر لربك أيها الإنسان هذه النعمة وأطعه أيها العبد -
- 40 -
- 41 -
- 42 -

- متايلتي مايتان ثماك: ختير اكمدي  
 43 - ثفل غ دونيت ساس تئانك ائران ائتيزووري  
 تئار فلاك ئنكاژن، تئار فلاك لاهوالي  
 44 - ربي يا داسك ئزعزان<sup>(38)</sup> وريد كيبن اديكي  
 اداك تعودو وئسفان ئميل اراك تعودو  
 45 - ئرن، ار تعودو ئسگاسن تيري كيك ارگازي  
 سوبحان لباري تعالايك ئعزان ابنادمي<sup>(39)</sup>  
 46 - ئفكاك تايمات<sup>(40)</sup> دا ظهرين ولا تيداك ئسغابي  
 كراط تماض دستين<sup>(41)</sup> نوژغر<sup>(42)</sup> استان ئلاغ بنادمي<sup>(43)</sup>  
 47 - كرا كيسن ار تيموسو<sup>(44)</sup> كرائگاور نيت ابادان  
 كواژغر<sup>(45)</sup> ئگا فلاس ربي يان لملك ئبادرتي<sup>(46)</sup>  
 48 - فاع<sup>(47)</sup> ائيموس د غواد نغاور ئتحراك<sup>(48)</sup> د غوادي  
 تئيوئضرت ابنادم سوبحان لباقي ئلاهي

(38) في ح وت: ئعزان. وفي ع ول ما ائبتناه في المتن.

(39) في ل: ا بنادم.

(40) في ع: ئيمات.

(41) في ع ول: كدا وئستين.

(42) في ع: نوژور.

(43) في ل: بنادم.

(44) اغئيموسو.

(45) في ع: يازور.

(46) في ع ول: ئبادرت. وئبادرت: ئگايلت: بجرسه، بلازمه.

(47) في ع: فاعو. والصحيح: فاع، ومرادفه بالامازيغية: فاد، بمعنى: لكي.

(48) في ع: نغ وريتحرئك.

- ولو كان هناك من قال لأَمَك: اختاري أن  
- 43 - يتركك في الدنيا، لقلت: أنا التي سأسبقه.  
لقد قاست من أجلك الأوجاع وقاست الأهوال  
- 44 - إن الله هو الذي حَبَّبك إليها وليس ذلك منك  
فهي تُعَدُّ لك الأيام ثم تُعَدُّ لك  
- 45 - الشهور، وتُعَدُّ الأعوام راجيةً لك أن تصير رجلاً  
فسبحان الله الذي أكرمك يا ابن آدم  
- 46 - وأعطاك نِعْمًا ظاهرةً وكذا تلك التي أخفاها.  
قالوا: إن في جسم الإنسان ثلاثمائة وستين عرقاً  
- 47 - بعضها يَنْبُض ويتحرك، وبعضها الآخر ساكنٌ أبداً  
وقد جعل الله على كل عرق مَلَكاً يجرسه  
- 48 - لكي يتحرك هذا العرق أو ليسكن ذلك.  
متضرراً أنت يا ابن آدم، فسبحان الله الباقي

- 49 - نغانتدوت<sup>(49)</sup> زوارناك<sup>(50)</sup> لملوك طفورنكيدي  
 ويتاض أراكن تراران<sup>(51)</sup> لبلا تلانغ ووبريدي  
 50 - منيد تازيت نك منيد صيفات نك مكادي  
 كي شس نخالاف دلخالايق<sup>(52)</sup> تزبينك تلاهي  
 51 - نفاك لعافل نعلماك ايتور تسينت<sup>(53)</sup> الجاهيل  
 نسخرارك نكالن ولا ماگيسن تلان منيدي  
 52 - توگرك تفوناست ولا اغيول ولا ياسردون<sup>(54)</sup>  
 دوئيس دولغم متاوريد نساكتن نهدا تلاهي  
 53 - ساكگان ضيرار مكدا يكتيگ<sup>(55)</sup> ووشن ديزمي  
 گرسوي د ندامن ازغاكد نسوفغ اغويادي  
 54 - ظهرن تيلي يازغاكد<sup>(56)</sup> نسوفغ [داع]<sup>(57)</sup> تاضوط ادي  
 اديسن تووگا ازغاكد نسوفغ لحرير ادي  
 55 - اديسن تازويت ازغاكد نسوفغ تامنت ادي  
 ولا لبحور نسخراركتن منيد سفينت مكادي

(49) في ع: نغانتدوت.

(50) في ع: زوورناك.

(51) في ح و ع: أراك تراران.

(52) في ع: لخالايق.

(53) وينطق: ايتا ورتسينت.

(54) في ل: أسردون.

(55) في ع: مكدا ياكنت. وفي ل: مكدا ياكتيگ.

(56) في ع: ازغاكد.

(57) ساقط من ع. وفي ت ول: دخ.

- 49 - فعندما تمشي يتقدمُك ملائكةٌ ويتبعُك  
آخرون ويدفعون عنك كلَّ أذى في الطريق
- 50 - فانظر قوامك وانظر صفاتك كيف  
مَيَّزَكَ اللهُ عن الخلاق وزينتك
- 51 - وآتاك العقل وعلمك ما لم تعلم أيها الجاهل  
وسخر لك الأرضين وما فيهنَّ فاعتبر.
- 52 - البقرة أكبر منك وكذا الحمار والبغل  
والحصان والجمل فلو لم يسخرها اللهُ لك
- 53 - لكانت لك مصدر الضَّرر مثلما يضرك الذئب والتَّمر.  
بين الفرث والدم استخرج لك هذا اللبن
- 54 - ومن ظهر الشاة استخرج لك هذه الصوف  
ومن بطن الدودة استخرج لك هذا الحرير
- 55 - ومن بطن النحلة استصفى لك هذا العسل  
والبحار سخرها لك فانظر السفينة كيف



- 56 - تودوس ریح أماسن واماں سوبجان نلاهي  
 ولا نگانوان شخراکتن منید لقوطب مکادي
- 57 - نگانور وراع<sup>(58)</sup> تحراک ارنس تودو بنادمي  
 غييض، ولا ياتور ارنس تيسفيو ابريدي
- 58 - تافوکت تات تفاعات ليمفورين اگيس  
 ولا نزارن<sup>(59)</sup> تغلان اهان اكال تحيادي
- 59 - ولا لاشجار ولا لايون اء سوبجان نلاهي  
 نغ بوت ونزار يامزواكال امان تريتندي
- 60 - ارنسن نگانر<sup>(60)</sup> [گين]<sup>(61)</sup> لعين نءاوم نيت نرودي  
 عزورتي نك ابنادم شكراس تضعوت، منيدي
- 61 - لبهايم اءاك تحلا ورك تحلي نيان كيي  
 مقار نظمغ ربعين ن لكتاب هاتين<sup>(62)</sup> ور عودنغ
- 62 - تاعمات نك الباري تعالاف بنادم اشكوديس  
 تنيت تنيت غ لقران لعظيم وريد<sup>(63)</sup> لكذوبي:
- 63 - لختيار ن نعايم ن ءونيت لما عرفانك ايلاهي  
 ور نلي كرا ء تنگانءا، توالا ت صاحت ن لابدان

(58) في ح وت ول: ورار.

(59) له جمع آخر: نزاران، مفرده: انزار، بمعنى المطر.

(60) اريس نگانر: بمعنى: يصنع بها.

(61) ساقط من ع.

(62) كتب "اتين"، بحذف الهاء في ت وع ول.

(63) لعله: وريك.

- 56 - تسير بالريح في الماء، فسبحان الله  
وكذا السموات سخّرها لك فانظر نجم القطب كيف
- 57 - هو ثابت لا يتحرك ليهتدي به الإنسان في السير  
بالليل، وكذا القمر الذي يضيء الطريق
- 58 - أما الشمس ففيها منافع عظيمة  
وكذا الأمطار إذا هطلت فإن الأرض تحيا
- 59 - وكذا الأشجار والعيون فسبحان الله  
إذا نزل المطر تمسك الأرض الماء وتحتفظ به
- 60 - وترشح به فيكون عيناً دائمة الجريان صافيةً  
أحبّ ربك يا ابن آدم واشكره وأطعه، فانظر
- 61 - كيف أحلّ لك البهائم (الأنعام) ولم يُحلك أنت لأحد  
ولو نظمتُ أربعين كتاباً ما عددتُ ولا أخصيتُ
- 62 - نعمك يا إلهي على الإنسان لأنك  
قلت ذلك في القرآن العظيم صدقاً وليس كذباً
- 63 - وخير نعم الدنيا إنما هي معرفة الله  
فلا يوجد ما يعادلها، وتليها صحة الأبدان

- 64 - لواحشيتا أتگا نعمت أسكرف نس شوكر أتتيگان  
 كرفاتست أدور تدو، ثنات تابي حمادي
- 65 - نغراك لخير أبنا دم نثياس نعام أضودي  
 مون<sup>(64)</sup> در تي داك نثنعان أكور أوين لفجوجي
- 66 - نگا لغاني نگا صابير<sup>(65)</sup> نگا راحيم نجودي  
 وراك نثضار أمر نثان أبنا دم بولا عيوي
- 67 - نثي تصحيت نثرزقاك، نثي تو ضنت نثاواك  
 نثي تضيعت نثشراك، نثي تعصيت نثلهوياك<sup>(66)</sup>
- 68 - نثسرفلاك ذنوب نك أر نثخفلاك نثوي  
 مقار تعصيت نثفكاك لخير نثسراك لاعيوي
- 69 - نثي تكصوط نثعفوياك، نثي ترجيت نثفكافي  
 تكل فلاس نثا و نك تضا لبت نثحوتوكي
- 70 - هان لما مخلوقات ور كيسنت [لين]<sup>(67)</sup> دغ لا و صافادي  
 ليحسان ن بنادم لحد نس نثنا غاس نثلا لغرضي
- 71 - نثي تعصيت نثكرهوك، نثي تضيعت نثبلوكي  
 نثي تو ضنت نثحاشاك، نثي تصحيت نثشگوكي<sup>(68)</sup>
- 72 - نثي تكصوط نثنهرك، نثي ترجيت نثحگر كي

(64) في ح: منيد.. بمعنى: أنظر، وازع.

(65) في ع ول: أصبار.

(66) نثلهوياك: يُنهلك.

(67) ساقط من ت.

(68) نثشگوك: يشقك ويتبعك.

- 64 - إن النعمة مثل حيوان وحشي نفور ووثاقها هو الشكر  
فاربطوها لكيلا تذهب عنكم، قاله النبي أحمد.
- 65 - ناداك الخير يا ابن آدم فقل له: نعم وارجع  
وكن مع الله الذي ينفعك وحذار أن تسوقك الملاهي!
- 66 - إن الله هو الغني، الصبور، الرحيم، الكريم الجواد  
لا يقدر عليك سواه، ولا يكفيك إلا هو أيها الإنسان ذو العيوب
- 67 - فإن كنت صحيحاً يرزقك، وإذا مرضت يشفيك  
وإن أطعته شكر لك؛ وإن عصيته أمهلك
- 68 - ساتراً عيوبك إلى أن يتوب عليك  
ورغم عصيانك إياه فإنه يمنحك الخير ويوارى عيوبك
- 69 - وإذا خفته عفا عنك، وإذا رجوته أعطاك  
فتوكل عليه يُعِنِّكَ، واطلبه يُحِبِّبِكَ
- 70 - واعلم أن المخلوقات ليست لها هذه الأوصاف  
إن إحسان الإنسان تمامه حيث يجد مصلحته وغرضه
- 71 - فإن عصيته كرهك، وإن أطعته ضيعك ونسيك  
وإذا كنت مريضاً يعافك، وإن كنت صحيحاً يغضب عليك
- 72 - وإن خفت منه قهرك، وإن رجوته احتقرك

- تكل فلاس نغزوك، تضالابت نهرباكي
- 73 - لحوج وړ نفوكسي يات نواياض ولا نرجا  
نميتري<sup>(69)</sup> غ واياض آمدن فهما لمقصودي
- 74 - لحوجين اگوتوگان لخالايق سيلاهي  
وراك نفعان نخفاون نسن واعساكيي الجاهيل
- 75 - وړ سارك نفعان امر، نني<sup>(70)</sup> ربي نهدا ياكني  
ولا ضرانك ايسيلاد<sup>(71)</sup> ننين نسلض تلاهي
- 76 - لما و تايا كوتوگان قنض زگيسن ابنادم  
كرا تكصوط ولا كرا ترجيت وړ نلي بلادار
- 77 - ربي نتان ايملكن لومور لغاير نس، وهو  
كرا نژريت نلكمكيد ربي ياداكتيد نگان
- 78 - ننيذ طاعت ن لباري د نعمت شكراس اينسمگي  
لبلاصبر اس لما عصيت توب زگيس تلاهي
- 79 - شكر نرربي [نك]<sup>(72)</sup> ا بنادم تندمت غ مايزين توبي  
هان لباري ما ولانا ارنغفار ذنوبي

(69) ينطق أيضا "نمتري" بتقدم الميم على النون، وهو المتسؤل.

(70) بمعنى إذا. وينطق: "إغ".

(71) ايسيلاد: إلا إذا.

(72) ساقط من ع.

- إن توكلت عليه غرّك وخذعك، وإن طلبت منه شيئاً تملّص منك
- 73 - إن المحتاج لا يجدي شيئاً لمحتاج مثله، ولا يرجو  
متسوّلاً عطاءً من متسوّلاً آخر، فافهموا المعنى يا ناس
- 74 - إن الخلائق كلهم مفتقرون إلى الله  
إذ هم لا يملكون لأنفسهم نفعاً فبَلَّه أنت يا جاهل
- 75 - ولن يفيدوك بشيء ما عدا إن هداهم الله لك  
كما لن يضروك بشيء ما عدا إذا سلطهم الله عليك
- 76 - إنهم أموات جميعاً فلتقنط منهم يا ابن آدم  
وكل ما تخافه أو ترجوه لا يوجد إلا عند
- 77 - الله فهو الذي يملك الأمور كلها وغيره لا  
وكل ما رأيته واصلاً إليك فإن الله هو الذي رزقك إياه
- 78 - فإن كان ذلك طاعةً ونعمةً فاحمد الله عليهما أيها العبد  
وإن كان بلاءً فاصبر عليه، أو معصيةً فتب إلى الله منها
- 79 - اشكر ربك يا ابن آدم واندّم على ما سلف منك بالتوبة  
واعلم أن البارئ مولانا غفار للذنوب

# لباب ن تاواسنان نآبي موحاماد اعرابي

- 80 - لباب ن تاواسنان نآبي موحاماد اعرابي  
أتيد اويغ الباري تعالا سرخوت اوسبي گيس
- 81 - لخيرن لماخلوقات هاتين<sup>(73)</sup> لانبيايات نگان  
تيميضي ن وافضان<sup>(74)</sup> دربا و عشرين ن يفيض اذگاني
- 82 - زگيسن لمورسالن ثلث ميا دربا تا عشا اداک  
نگان لخيرنسن دارربي دتآبي حمادي
- 83 - تيا و عصامن نگان موحال اتوقعان غذنوبي  
ولا للمالاينکا ورجون عصين، نعصمن تلاهي
- 84 - تنبي و رگين تيد و لا ثبت نگان ويدي  
وراشتان<sup>(75)</sup> ولا يارسان سوبجان تلاهي
- 85 - ولا لجن آر تکضو طعم وکان ورات نفردي  
لاوليا تنين تيا و عصامن ماش ورنگي
- 86 - موحال غلجانب سنن اذ عصون ووقعان غذنوبي  
لبرکت ن راسولواه نآبي موحامد اداک

(73) بنطق: "أتين".

(74) بي ل: تيميضي و افضان.

(75) بنطق بصيغة: "وراثان" عند البعض، و"وراثان" -بتاءين- عند الآخرين، ومعناه: لا يأكلون.

## باب

# مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ

- 80 - هذا باب معرفة النبي محمد العربي  
أبدأ فيه يا ربي يسره لي وأعتني عليه
- 81 - إن خيار المخلوقات هم الأنبياء  
وعدددهم مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا
- 82 - من ضمنهم المرسلون ثلاثمائة وأربعة عشر ألفا  
إن أكرمهم عند الله هو النبي أحمد
- 83 - والأنبياء هم معصومون كافة؛ أي يستحيل أن يقعوا في الذنوب  
وكذلك الملائكة ما عصوا الله قط، لأنه عصمهم من ذلك
- 84 - وهم ليسوا إناثاً، وغير ثابت أنهم ذكور  
كما أنهم لا يأكلون، ولا يشربون، فسبحان الله
- 85 - وكذا الجن، فهم يشمون الطعام ولا يلتهمونه  
والأولياء أيضاً لهم العصمة لكن ليس
- 86 - بمستحيل في جانبهم ارتكاب الذنوب  
إن بركة رسول الله محمد هي التي



- 87 - وفان لخاليق، متا وريدتتا ورنمل<sup>(76)</sup> آبي  
لي يان ولا يوجاد، سن كوئوبقان غلعادام
- 88 - ولا تلالادونيت ولا لجننت ولا لعذابي  
تتان أسيهداربي ليسلام نكا سنيدي
- 89 - درحمت متا وريدتتا سبقان غلكوفر آبادان  
(صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ شَمْسُ بَدَا)
- 90 - أسيات جميل تباري تعالا شكراتاس حمدا  
تاس، أيموسلمن لبشارت نغزآكن نلاهي
- 91 - نكا لخيارن لومام رسول نغ د غنتان نكا  
لخيارن لمورساليين أتفطنم نلا عنایت آدي
- 92 - سوبجان لباري تعاليت نغزان نئشوگيس  
لاووصاف لي فولكينين ورنلي ماد ننگادا
- 93 - غ وافولكي وان<sup>(77)</sup> وايور نغ نزال نئين لكوبي  
نغأيضصا أر نسمرغا و غراب تا ديمزازال
- 94 - ورنغزيف ورنكزول لواساط أيكا ختيدي  
ماشان آرتاگريان نغزيفن كيخت نحادا
- 95 - نفاكاس ربي تازيت نغوسن نصحان آتيت نجو  
بانث نسلين نجوننا نكا نفل گيس توجوتي

(76) معنی: "ورمکن"، أي لا يمكن.

(77) في ت و ع ول: وا. و "وان" معنی: مثل. وان وايور نغ نزال: مثل البذر إذا اشتد نوره كنور النهار (نزال).

- 87 - وجد الخلائق كلهم فلولا له لم يكن لـ -  
 -أحد أن يُخلَق، إذ لولاها لبقوا جميعاً في العدم
- 88 - وما كانت الدنيا لتوجد ولا الجنة ولا العذاب  
 فبمحمد هدى الله المسلمين وبعثه إليهم
- 89 - رحمة لهم، إذ لولا له للبث الخلائق كلهم في الكفر  
 (صلى عليه الله ما دام شمس بدا)
- 90 - فاذكروا صنيع الله الباري تعالى واشكروه واحمدو-  
 -ه، أيها المسلمون، فبشرى لكم إذ أحبكم الله
- 91 - إننا خير الأمم، ورسولنا بدوره هو  
 خيار المرسلين، فافطنوا لهذه العناية
- 92 - سبحانه الله تعالى الذي أكرمه وجعل له  
 الأوصاف التي هي جميلة، فلا يوجد أحد يماثله
- 93 - في الحسن، إنه كالقمر ليلة البدر، كما قالت الكتب  
 فإذا تَبَسَّمَ أشع الجدار قبالة نوراً
- 94 - ليس بالطويل البائن ولا بالقصير إنما هو وسط القامة  
 لكنه يفوق قامة من هو طويل إذا حاذاه
- 95 - وهبه الله (ذاتاً) بَدَنًا صحيحاً نقياً ذا رائحة زكية  
 وكل من لامسه يتعطر منه، وحيثما حلَّ يترك في المكان عطراً

- 96 - لعرك نس ترناك<sup>(78)</sup> أ لمسك ترنا<sup>(79)</sup> كوتولا طيابي  
 تفكاس لعاقل ورتلي لمخلوق د گيس ننگادا
- 97 - ولا يوال تبين، ولا نوري دوستفليدي  
 تاسگان نفوس افیگان ندروس بیضس نس ورتنگوت
- 98 - ولا ماتشا<sup>(80)</sup> نس، نخشن د غایان تغ ننگوت غ ورتگازي  
 ولا لجماع ربعین ورتگاز آد گيس ننگادا
- 99 - ولا لجاه نعظم، ولا تابي نمقورغ لقلوبي  
 ایگیك<sup>(81)</sup> أما تیژران ندهش تخاف نخیتنادي
- 100 - ولا لمال ننگوتن ماش کرا یوفا نهبوتي  
 غ وغازاس ن لباري تعالا، لیخرت ایحوياي
- 101 - أما دونیت ورتیري زاهید آگيس نگی  
 ضالبت ندرارن ن دونیت ترین آداس گيني
- 102 - ورت ورتیري ننعما ورت نحوتي دونیت آدي  
 ولا لعيلم ورت ندریس د نساستوکان نعلم نلاهي
- 103 - لومیبي جون ورتیورین یات، ایگ نابی حمادي  
 یانت نضران نضبر اس نسامح نیان نجهلني
- 104 - یانت نظلمن نعنویاس ورت آتیتعقاب س ذنوبي

(78) ينطق: "نراك"، بتقدم النون على الراء، بمعنى: غلبك.

(79) بمعنى غلب. وينطق: "نرا".

(80) ماتشا: الأكل.

(81) أبگیك: ويحك، ويملك.

- 96 - وَعَرَّقَهُ يَفُوقَ طِيبِ الْمَسْكِ وَيَغْلِبُ طِيبُهُ كُلَّ الْعَطُورِ  
 وَهَبَهُ اللَّهُ عَقْلاً لَا يِعَادِلُهُ فِيهِ أَيُّ مَخْلُوقٍ
- 97 - وَكَذَلِكَ بَيَانَ الْكَلَامِ وَحِدَّةَ الْبَصَرِ وَحُسْنَ السَّمْعِ  
 يَنَامُ الرَّسُولُ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَنَوْمُهُ قَلِيلٌ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ
- 98 - كَمَا أَنَّ أَكْلَهُ قَلِيلٌ، وَهَذَا بَعْدُ مَذْمُومٌ إِذَا كَثُرَ فِي رَجُلٍ  
 وَأَيْضاً قُوَّتُهُ الْجِنْسِيَّةُ تَضَاهِي قُوَى أَرْبَعِينَ رَجُلًا
- 99 - نَاهِيكَ بِجَاهِهِ الْعَظِيمِ، وَهُوَ فِي الْقُلُوبِ جَلِيلٌ  
 يَا وَيْحَ مَنْ رَأَاهُ فَانْدَهَشَ خَوْفًا حِينَ يِعَايِنُهُ!
- 100 - وَعِنْدَ النَّبِيِّ مَالٌ كَثِيرٌ، لَكِنَّهُ يَهْبُ كُلُّ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ  
 وَذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّ الْآخِرَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ
- 101 - أَمَّا الدُّنْيَا فَلَا يَرِيدُهَا، فَهِيَ فِيهَا مِنَ الزَّاهِدِينَ  
 سَأَلْتُهُ جِبَالَ الدُّنْيَا تَوَدُّ أَنْ تَتَحَوَّلَ لَهُ إِلَى
- 102 - ذَهَبٍ فَأَبَى وَقَنَعَ، إِذْ لَمْ يَحِبْ هَذِهِ الدُّنْيَا  
 أَمَّا الْعِلْمُ فَلَمْ يَدْرُسْهُ تَعَلِّمًا وَإِنَّمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.
- 103 - إِنَّ النَّبِيَّ أَحْمَدَ هُوَ الْأَمِيُّ الَّذِي مَا كَتَبَ قَطُّ شَيْئًا  
 مِنْ أَسَاءٍ إِلَيْهِ صَبَرَ عَلَيْهِ، وَمَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ سَامَحَهُ
- 104 - عَفْوٌ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلَا يِعَاقِبُهُ بِمَا اقْتَرَفَ مِنَ الذَّنْبِ

- أرتحنو أرترحام لخا لاييق يان كي سي  
 105 - نسكرون لعار لخير أساست نقرم نكا لجيدي  
 نكا ساخي باهرا رمضان أغوالا<sup>(82)</sup> نتجودي  
 106 - نك شاجيع ور جون نرول ولا نخاف لعدو  
 أرتستحيا ورار نئيني نيان أوال نكرها  
 107 - أرتستر لعاورات ورأغ تتفشو لاعيوي  
 ن يان ولا نقاهرت نكار<sup>(83)</sup> نلگاغ ندرادي  
 108 - س كويان، نميم واول نس نعرأغ لقلوبي  
 يان مکت نيران نخافت، أرتفت نخالض نحتوتوي  
 109 - أمعشتر نس ور اسول نثا فا يان دينگا ادا  
 غ تاسيع ن ل خاطر ولا غ زحمت ولا غ لادابي  
 110 - دلهاهد ولا تبا سوم د لينشيرا ح ن وودمي  
 د تا واضوع ولا تمارت د لمان ولا عاد<sup>(84)</sup>  
 111 - طاعت ولا لعبا د انكترن د خا و فولا هي  
 يان نيران آنيستان كيگان غ لفاضائل ن تابي  
 112 - "شيفا" ن لقاضي عياض<sup>(85)</sup> لكتاب أغ نتمنادي

(82) بمعنى: أغ باهرا، أي يجود أكثر. ويقال أيضا: "حاوْلا"، مرادفاً لـ "أولا"، بمعنى الكثرة.

(83) نكار: قريب (باكار).

(84) ولا عاد: وأيضا.

(85) يقصد كتاب القاضي عياض السبق: "الشفا بتعريف حقوق المصطفى"، فيه عدة مخطوطات، أهمها مخطوط جيد في الخزانة الملكية بالرباط رقم: 986. وطبع مرارا، ومنه أخيرا طبعة وزارة الأوقاف، وهي طبعة فاعرة ملوثة، ألحزت بطريقة "فاك-سيميلي" (Fac-similé) سنة 2005.

- ثم إنه رؤوفٌ رحيم بالخلائق، فمن ناله
- 105 - بسوء إنما يقابل إساءته بالخير فهو كريم جواد  
وهو سخي جدا لاسيما في شهر رمضان الذي يجود فيه كثيرا
- 106 - وهو شجاعٌ ما نکص قط من زحف ولا ارتاع من عدو  
والنبي يستحيي فلا يذکر لأحد ما يكره أن يسمعه
- 107 - ويستُر العورات ولا يفشي عيوبَ  
أحدٍ ولا يقهره كما أنه لطيف منفتح
- 108 - لأي كان، وكلامه محبب إلى القلوب  
يحدث أن يندهش الواحد حين رؤية النبي، لكن إذا خالطه صار يحبه
- 109 - ومُعاشره سوف لن يعثر على شخص يمثله في  
دمائة الخلق والرحمة والأدب أيضا
- 110 - والوفاء بالعهد والتبسم وطلاقة المُحيّا  
وهو متواضع ثابت الجنان مؤتمن، وكذا
- 111 - إخلاص الطاعة وكثرة التعبُد لله والخوف منه  
وعلى من أراد الاستزادة من معرفة فضائل النبي
- 112 - أن ينظر في كتاب "الشفاء" للقاضي عياض

- أذاك تجملن أوال نكملت د نسيگا بنادمي  
 113 - نگان لختيارن لخالايق نك رسولن تلاهي  
 س لموعجزات عظمين صحابن ورد لكذوي  
 114 - نوداك ليغ نسودا لبوراق غ تبيض نكگيد اك  
 سماوات نثر لباري تعالا يفيو تيدي  
 115 - تيژري ن لقالب ايصحان<sup>(86)</sup> لقولن والتن نوجادي  
 نساؤل سرس ربي فيان لقول، لقول ياضن وهو  
 116 - جبيري ل اسي ساؤل ار نسوصال نئابي حمادي  
 نكاد لجنه نثر كغيس ايدا نلان غ لاخبار  
 117 - نتيار انيت ايتلي كوتونناغ لكوتوي  
 تاياض نسطالعات ربي ف لغايب نعلم ما يادي  
 118 - نثرين ولا ماسول نران ايتوجاد نثريدي  
 تاياض تيدي نس ورا تلي امالو، ولا نثري  
 119 - ورايتروس ورايتلي ف ييلم نس ولا تيبابي  
 ايكيك<sup>(87)</sup> ابولعيللا<sup>(88)</sup> كيغتيسلي وفوس نس نجي  
 120 - ولا طاعم ندروسن ولا يامان نكوتن نلما دي  
 ساؤلن سرس نثران ولا لاشجار د لوحوشادي  
 121 - ولا لما ونا شاهدناس نسيگا راسولو لاهي<sup>(89)</sup>

(86) في ع ول: ايشهرن.

(87) بمعنى: ويحك.

(88) بمعنى اماضون.

(89) في ح: نابي حمادي.

- وَمُحْمَلُ الْقَوْلِ وَأَتَمُّهُ أَنْ النَّبِيَّ أَحْمَدُ إِنْسَانٌ  
 113 - وهو أفضل الخلائق ورسول الله  
 بالمعجزات العظيمة الصحيحة لا كذباً
- 114 - ألا تكفي معجزة ركوبه البراق ليلاً حيث صعد  
 إلى السموات ورأى البارئ تعالى وأبصر نوره
- 115 - على أن الرؤية بالقلب هي الصحيحة وهناك قول بالرؤية البصرية  
 وكلمه الله حسب قول بعضهم، ولم يكلمه حسب قول آخر
- 116 - وإنما كلم الله جبريل الذي أوصل القول للنبي محمد  
 ثم دخل الجنة ورأى ما يوجد فيها حسب ما روت الأخبار
- 117 - وقد دُوِّنَتْ فِي الْكُتُبِ فِعْلاً كُلُّ أَقْوَالِهِ عَنْ ذَلِكَ  
 وَثَانِيَا أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْغُيُوبِ فَعَلِمَ مَا
- 118 - كَانَ وَسَلَفَ، وَمَا سَوْفَ يَكُونُ وَيَقَعُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ  
 وَالثَّالِثَةُ أَنْ ذَاتَهُ لَا يَكُونُ لَهَا ظِلٌّ، وَلَا ذَبَابٌ
- 119 - يَحِطُّ أَبْدَأً عَلَى جِلْدِهِ وَلَا حَتَّى ثِيَابِهِ  
 طَوَّبِي لِذِي عِلَّةٍ إِذَا مَسَّتْهُ يَدُ النَّبِيِّ فَيَشْفَى مِنْهَا
- 120 - وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ الْقَلِيلُ وَالْمَاءُ الْقَلِيلُ إِذَا مَسَّهَا يَكْتِرَانُ وَيَغْزِرَانُ  
 وَقَدْ كَلَّمْتَهُ الْأَحْجَارُ وَالْأَشْجَارُ وَالْوَحُوشُ
- 121 - وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَوْتَى أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ



- لموعجزات نراسولو لاه موحاماد اعرابي
- 122 - ورتنت ملىغ كوتونتت مقار نظمغ لكتوبي
- لقران لعظيم تالي باهرا دارس مقورن ازغىگى
- 123 - ورتتلى<sup>(90)</sup> لمخلوق ندركن ائولف د غمگان نىگى
- ايموسلمن لخير وركن نخاصا ننى تھونام
- 124 - [راسولتون تاموم اغاراس نرتى داىھووا]<sup>(91)</sup>
- الحامد ولىلاه رابى لعالمين انغىگان
- 125 - زغ تامتى ن نابى موحاماد راسولو لاهى
- ھورمىغاك اما ولانا شافىع نابى ھمادى
- 126 - ادبى تاوت ارلجنت ادور كشمغ لاعذابى
- نكىن ولا لاشياخ ولا لواليدائىن د وىگان
- 127 - اموسلم ولا لاولاد ولا كوتولا ھبابى

(90) بى ت و ع ول: ورتتلى.

(91) ساقط من ع.

- إن معجزات وآيات رسول الله محمد العربي
- 122 - لم أكن لأحصيها كلها ولو نظمتُ عدة كتب حولها  
ويُعدّ القرآن العظيم أكبرها حقاً
- 123 - فلا يوجد مخلوق يقدر أن يؤلف تأليفاً يشبه القرآن  
أيها المسلمون لا ينقصكم الخيرُ إن أنتم أحببتم
- 124 - رسولكم وتمسكنم بطريق الله الذي أحبّ  
فالحمد لله رب العالمين الذي جعلنا  
من أمة النبي محمد رسول الله
- 125 - أتوسل إليك يا مولانا بالشفيع النبي أحمد  
أن تذهب بي إلى الجنة فلا ألج العذاب  
أنا والأشياخ والوالدين وكل من هو
- 127 - مسلم والأولاد وجميع الأحاب

# لباب

## نوغاراس ن لجنٽ

### نتان د وين لعدابي

- لباب نوغاراس ن لجنٽ نتان د وين لعدابي
- 128 - اٽيد اويغ اوسيبي گيس عاويني گيس ايا لاهي<sup>(92)</sup>
- سين تغاراسن اٽ تالان<sup>(93)</sup> سنات تگما ياس تمدن
- 129 - اغاراس ن سونت نگا لوضا بيوي نيت س لجنٽ
- اغاراس ن لکوفر د لبیدع بيوي س لعدابي
- 130 - يومر ربي تاروان ادا ما اگو تو دون س لجنٽ
- ولا کين تقضا ف کرا گيسن ايدوس لعدابي
- 131 - اساعدن ويلتي ميخلق لخير تخلقا سندي
- لوائل تويلتي ميخلق شرر تخلقا سندي
- 132 - نهداربي س لفاضل نس يان تراف وين<sup>(94)</sup> لجنٽ
- تجلاس لعادل نس يان ترا نك وين لعدابي
- 133 - تعلم ياذا ند باب ن واد ولا وادغ لعادام
- تعلم ساعيد ولا شاقبي نسنن واليت نگان

(92) في ع: اٽيد اويغ الباري تعالا سرخوت اوسيبي گيس.

(93) ينطق كذلك: ادا لانت.

(94) في ع: نك وين.

## بَابُ طَرِيقِ الْجَنَّةِ وَالْعَذَابِ

- أبدأ في باب طريق الجنة وطريق العذاب
- 128 - لآتي به، فوفقني يا إلهي وأعني  
يوجد طريقان يوصلان إلى دارين
- 129 - فطريق السنة منبسط يؤدي إلى الجنة فعلاً  
وطريق الكفر والبدع يُفضي إلى العذاب
- 130 - أمر الله لبني آدم أن يدخلوا كافة إلى الجنة  
لكنه قضى على بعضهم أن يذهبوا إلى عذاب النار
- 131 - فطوبى للذين خلق لهم الله الخير وخلقهم للخير  
والويل للذين خلق لهم الشر وخلقهم له
- 132 - لأنه هدى بفضلته من يشاء ليكونوا من أهل الجنة  
وأضلَّ بعدلته من يشاء فيكونون من أهل العذاب
- 133 - فبدءاً علِّم أصحابَ هذا وأصحابَ ذلك مذ كانوا في العدم  
فعلم السعيد والشقي وعرف كليهما

- 134 - وٲا ميرا لخير اٲين ٲفكاست بلاسا بابي  
 وٲا مويرا شرها ٲين<sup>(95)</sup> ٲفكاست بلاسا بابي
- 135 - وٲا كين شرخاف كويان ٲنائس ٲفصادي  
 ايٲانس اغيٲصراف وٲر شريرك ديان تاكلا ديت
- 136 - ارٲٲحكام [س]<sup>(96)</sup> لحوكم نس وٲرايت ٲوعقيبي<sup>(97)</sup>  
 لٲا ٲما اغن ٲٲظهار شاقٲي وٲلا ساعيدي
- 137 - بنا دم وٲر ٲسفا وٲد غين وٲر ٲيسفا وٲامر ٲلاهي  
 لٲنا طرغ رحمت ن ربي ذنوب لكاباير اٲكايي
- 138 - وٲلا لامان، اورينا يان: وٲر ٲكصوص لعذابي  
 گر لٲوف اغيٲٲگا وار وٲموسلم د رجا ف لاهي
- 139 - يان ٲكصوص لٲا ٲما ٲضعوت ٲر وٲل رغ ذنوبي  
 اشكو ٲنا ٲابي<sup>(98)</sup> موحاماد راسولو لاهي:
- 140 - كو يان داينا فيحيا افيٲمات ٲبا عد فلاس<sup>(99)</sup>  
 ٲسمك ٲع ٲعصا سيديس ٲٲيا وٲر گام<sup>(100)</sup> ٲخشن گيس
- 141 - مقار<sup>(101)</sup> ٲيگا رغ ايت لجنٲ ٲفوكوت ٲلعذابي  
 ٲسمك ٲضعان<sup>(102)</sup> ٲسيديس ٲٲيا لاغ ٲفولكي گيس

(95) كٲب بدون هاء هكذا: "اٲين".

(96) ساقط من ع ول.

(97) في ع: وٲراغيٲي وٲعقيبي.

(98) في ع ول: ٲابي ٲغ.

(99) في ع ول: گيسي.

(100) ممعني: مذموم.

(101) مقار: ولو.

(102) في ح: ٲغ ٲضعان.

- 134 - فمن أراد الله له الخير منحه إياه بلا سبب  
ومن أراد له الشر أعطاه إياه بلا سبب.
- 135 - ولكنه يَسِّرَ لكل واحد أين يُقصد به  
إذ هو يتصرّف في مُلكه وحده، ولا يشرك في مملكته أحداً
- 136 - كما أنه يَحْكُم حكماً ولا مُعقّب لحكمه  
إنما في الخاتمة يظهر من هو شقي، ومن هو سعيد
- 137 - بحيث لا يعلم ابن آدم ذلك، وإنما يعلمه الله.  
إن القنوط من رحمة الله يعتبر من الذنوب الكبائر.
- 138 - وكذلك الأمان، فلا يقول أحد: إنه لا يخاف العذاب  
ينبغي أن يكون المسلم بين الخوف والرجاء في الله
- 139 - إذن، من خاف الخاتمة فليطع الله وليفرّ من الذنوب  
لأن النبي محمداً رسول الله قال:
- 140 - «كل إنسان يموت ويبعث على ما كان عليه في حياته».  
إذا عصى العبدُ ربّه فهو مذموم وفِعْله قبيح.
- 141 - وإن جعله الله من أهل الجنة ونجاه من العذاب  
وإذا أطاع العبد ربه فهو ممدوح وجميل فِعْله

- 142 - مٿار تيگا دولعذاب حاشا لباخيل ڙورت ٺيگي  
يانا اڪ نٺارن<sup>(103)</sup> س طاعت صالحين ازغيگي
- 143 - نغز اڪ نٺارن س لماعصيت ظالمين ازغ ٺيگي  
يان نٺسمر کاسن (ڙورت ياغ ڙوميا ڪيغ آر ٺٺوي)<sup>(104)</sup>
- 144 - اٺيگان نغا اڪ نٺارن يان س طاعت د اسرو پوڏا  
لفار ابيض ن رتي ٺبضود لحرام د اٺنھا
- 145 - غ ظاهر ٺڪر ڙولا لباطين اڪو<sup>(105)</sup> غيخالف ٺوي  
ظاهر ٺڪر اٺن اٺن سا<sup>(106)</sup> لجاواريح اٺيگان
- 146 - لباطين لقالب ٺيگا اڪ ٺيگي ڪينا س لجاواريح  
ٺيگي نغ نغ نغ صلح صلح ڪولو تين ٺنزا<sup>(107)</sup> ٺفسي
- 147 - فسدن ڪولو اشڪو لامرو ٺيس ڪا ڪيسن ٺيگي  
لجاواريح: ٺلس، لفرج، اٺن، د ٺفاسن، د ڙويس
- 148 - د نٺارن، ڙولامزگان، ٺلس اڪ ڪيسن ٺيگي ٺفسي  
ٺوگان زور تي ڪر ڪاس ٺانواشت ڙولا لغيبا
- 149 - ڙولا ڙورار، ڙولا تاغويت، ڙولا تاغريت اڏي  
ٺيگي ٺيلاس لحرام نغ ڙور ٺحقاق ٺيگي س والاھي
- 150 - د لقاڏف ڙولا لفاواحيش د لباصل ٺيگي وانٺيگا

(103) نٺارن: صار. (عربي).

(104) ٺي ع: اٺين ٺلا ڪر لفقون ٺلاھي.

(105) معني: نغ، اي عندما.

(106) سا: معني سبعة.

(107) تين ٺنزا: اٺا اٺا. (نغرا، نغراڏ).

- 142 - ولو جعله الله من أهل العذاب، لكن حاشاه أن يكون بخيلاً  
 إن الذي استمسك بالطاعة هو من الصالحين
- 143 - والذي أصرَّ على المعاصي هو من الظالمين  
 وَمَنْ خَلَطَ فلا يخاف شيئاً إذا كان يتوب كلَّ مرة
- 144 - والمقصود بالتمسك بالطاعة هو عندما يؤدي  
 المسلم ما فرضه الله عليه، ويتجنَّب ما حرمه الله
- 145 - وذلك في الظاهر والباطن، ومتى خالفَ يتوب  
 وظاهرك يا ابن آدم يتكوَّن من سبع جوارح
- 146 - أما الباطن فهو القلب الذي هو الملك وتكون له الجوارح  
 خداماً، فإن صلح صلحت كلها، وإذا كان فاسداً
- 147 - فسدت، لأن الأمر للقلب الذي يحرك الجوارح  
 والجوارح هي: اللسان، والفرج، والعينان، واليدان، والبطن.
- 148 - ثم الرُّجلان والأذنان، وفي اللسان يكثر الفساد  
 مثل شهادة الزور والكذب، والتجسس والغيبة
- 149 - وكذا الغناء، والعيول، والزغاريد هذه  
 ثم الخلفُ بالحرام، أو إذا لم يتحقق فأقسمَ بـ(والله)
- 150 - والقذف والفواحش وكذا الباطل كائناً ما كان



- كوتوزالات دا حرمين ف باب نيبلس ايادي  
 151 - نلس انضمام<sup>(108)</sup> ايكائينيت ورتغي يان نكاس  
 اسكرف ولاشكالات ابادان نمل<sup>(109)</sup> ات تحركي  
 152 - ايكائين شكال د نفستي<sup>(110)</sup> هان اسكرف نس اتيگان  
 د اسار ورتساؤل ارتع تسونكم نوز تيدي  
 153 - خللاط اديتولادن نيان اوال اتيواضي<sup>(111)</sup>  
 يان نران ايسلم زغ لافات<sup>(112)</sup> ن نلس نغزلي  
 154 - ادور نخالص امريان غاسيلا<sup>(113)</sup> خير سفاندي  
 نبضوداينا زد نتولادن كار اوال نعيبي  
 155 - ياند نقان ايساؤل نساؤل اوال غاس نلا لاجري  
 نئيني تيوبدا: لائلاها نلا لاه  
 156 - موحاماد راسولولاه، ورتلي ماد ننگاذا  
 غلاذكار، نيين سنوسي، ارتهدام ذنوبي  
 157 - نك تامان نلجنت، نك ناساروت نلجنتي  
 ورايتوزان اشكوكران نكيت تر جحيس غلميزان  
 158 - مقارن نكيت سا نكالن د ماگيسن ولا سا نكغوان

(108) انضمام: وحش عقور.

(109) معني: يمكن.

(110) نفستي: الصمت. (نفس).

(111) في ع: ارت نواضي. وفي ل: ان نواضي.

(112) في ع: زالات.

(113) في ع: امر يان غيلا.

- وكل هذه زلاتٌ محرمة على صاحب اللسان
- 151 - إن اللسان مثل وحش عقور<sup>(1)</sup> إذا لم يشده الإنسان ويعمل له الوثاق والشكال على الدوام يحتمل أن يحرقه
- 152 - وشكاله هو الصمت ورباطه يكون:
- في عدم النطق بالكلام حتى يفكر ويَزِنَ قوله
- 153 - إن المخالطة هي التي تملي على الإنسان ما يَهْرِفُ به ومن أراد أن يسلم من آفات اللسان فعليه بالانعزال
- 154 - فلا يخالط أحداً ما عدا الذين لديهم خيرٌ يفيده تاركاً كل ما يُملى عليه قُبْحُ الكلام وسوءه
- 155 - من تحتم عليه الكلام فليقل قولاً له فيه أجرٌ فليقل دائماً: (لا إله إلا الله -
- 156 - محمد رسول الله)، فلا يوجد ما يماثلها من الأذكار -قاله السنوسي- وهي شهادة تدمم الذنوب
- 157 - وهي ثمن الجنة، وتعتبر مفتاح الجنة أيضاً
- إنها لا توزن بميزان، لأن كل ما يوضع مقابلها ترجح عليه
- 158 - ولو وضعت في الكفة سبع أرضين وما فيهن سبع سموات

(1) أنزُصيم: أسافون تاكات: شعلة من لُهب النار.

- وَتَات تَنان دار لموت نغ نَموت نك وُلجنتي  
 159 - [واتات تَنان نك مرآت غ واسف نَسيرد ذنوبي] (114)
- ن واسف تاغت ننا كوياسف نيت أوفهمي  
 160 - وِتات تَنان يات وال نَسويوت (115) غ نَمي نس نَصادي  
 ناعظيم نس نهدماس كور وافضان ن ذنوبي
- 161 - نغ لكباير نغدار سورهد من نغوين لاقرا با  
 سبعين ألف أز كيس نگان لندي ننين لكويي
- 162 - تسعا وُتسين ن لكتاب أديغن ف يان وُرگازي  
 ياومولقييما ما ظولم نس أسكولتوتياران د ذنوبي
- 163 - وُسعان كويان تاگوري ن تيط أگيس نَسوفغدي  
 يات تَمزوغت وُرگيس بلا كاليماتوتتا وُحيدي:
- 164 - "أشهد أن لا إله إلا الله، محمد  
 رسول الله" نَسَل غ لميزان آيان (116) دل كويي
- 165 - لخير نكوت (117) نَسرخات ربي تاوَهالت (118) آيادي  
 أوال دروسن نلگاغن أر نَسيريد ذنوبي
- 166 - نغ لا ذكار آيگا لقران يانت ياقران مكان نگا  
 نغ وُر نَسين أمر سورت أراس نيت نَعواداي

(114) ساقط من ع.

(115) في ل: نساويت.

(116) في ع: غايان.

(117) في ع ول: گوتن.

(118) تاوَهالت: مَحان. (بلا بدل ولا مقابل).

- من قالها عند موته فسيكون من أهل الجنة
- 159 - ومن قالها ثلاث مرات في اليوم فإنها تطهره من الذنوب  
ذلك اليوم الذي ردها فيه، فقولوها كل يوم يا فاهمون
- 160 - ومن قالها وسواها في فمه قاصدا  
تعظيمها فإنها تقدم له أربعة آلاف ذنب
- 161 - من الكبائر، وإن لم تكن له شخصيا، فتهدم ذنوب أقاربه  
والفدية من هذا الذكر هي سبعون ألف مرة كما روي في الكتب
- 162 - خرجت على رجل واحد تسعة وتسعون كتاباً  
يوم القيامة مكتوبة كلها بظلمه وذنوبه
- 163 - وحجم كل منها على مدّ البصر، ولكنها أظهرت  
أذينةً ليس فيها سوى كلمة التوحيد
- 164 - (أشهد أن لا إله إلا الله، محمد-  
رسول الله) فرجحت على تلك الكتب في الميزان
- 165 - إن الخير الكثير يسره الله فيخِّبُ<sup>(2)</sup>  
إن الكلام القليل اللطيف يطهر من الذنوب
- 166 - ومن الأذكار القرآن إذا تلاه الإنسان كما يجب  
وإذا لم يعرف سوى سورة واحدة فليكررها

(2) توهالت: اعتباطية، مجانية، أو مُجَّان.

- 167 - مراوت لحاسانات تلحرف ثيانت ياقران بلا  
لوضو تغزار<sup>(119)</sup> تياقرا س لوضو خمسا وعشرينت اگيسي
- 168 - خمسينت<sup>(120)</sup> نع نژول بلا تيدي، د ميا نع ثبيدي  
ؤلا تيغري غلفرض توف تيغري غنافل غلاجري
- 169 - ؤلا لموصحاف توتي تينس تين لوضوس ؤمنبيدي  
ؤلا لحنفا نختار الك غتوافل يوف لبرازي
- 170 - نغ لاذكار اتكيت انازاليت ف نابي حمادي  
نغ لختيار<sup>(121)</sup> ن ماس ثلكم يان رضان ربي يات تگايي
- 171 - ؤرگيس اوال نستييا وقبال ننين لكتوبي  
ماشانتين<sup>(122)</sup> نني تخلص هان<sup>(123)</sup> ريبا ؤرت تري تلاهي
- 172 - يان فلاس نژولن يات تكليت ننين لكتوبي  
نژال فلاس ربي مراوت نفاكاس مراوت داراجات
- 173 - يان فلاس نژولن مراوت نژال فلاس تلاهي  
ميا، يان نژولن ميا ف موحاماد اعرابي
- 174 - نژال فلاس ربي ثيفض، كيغ نژول ف تابي  
نفض ن تكليت نحرمة لعاذاب ؤر سارت نغيدي<sup>(124)</sup>

(119) تغزار: ينطق تغار، والزاي زائدة في النطق، بمعنى: إذا.

(120) في ع ول: د خمسينت.

(121) في ع: س لختيار.

(122) في ع: ماشان. بمعنى: ولكن.

(123) في ل: أن.

(124) نغيد: ينطق: نغي، بمعنى قبض، أو بلغ، والبدال زائدة.

- 167 - وله عشر حسنات بكل حرف لمن يَقْرَأُه بلا  
وُضوء، وإذا قرأ متوضئاً فله خمس وعشرون حسنة عن كل حرف
- 168 - وللمصلِّي خمسون إذا صلى بدون وقوف، وله مئة إذا وقف  
وقراءة القرآن في صلاة الفرض أفضل منها في النوافل من حيث الأجر
- 169 - ومن كان يتلو من المصحف يفوق أجره أجر المتوضئ بالتقابل  
وبالنسبة للنوافل، السرُّ في صلاحها أفضل من البروز
- 170 - ومن الأذكار الصلاة على النبي أحمد  
وهي من خير القربات التي تبلغ إلى رضا الله
- 171 - ولا شك أنها مقبولة طبقاً لما جاء في الكتب  
لكن بشرط أن تكون خالصة لله، والرياء لا يقبله الله
- 172 - من صلى على النبي مرة قالت الكتب: إنه  
يصلِّي عليه الله عشر مرات ويمنحه عشر درجات
- 173 - ومن صلى عليه عشراً فإن الله يصلِّي عليه  
مائة مرة، ومن صلى على النبي محمد العربي مائة مرة
- 174 - صلى عليه الله ألف مرة، وحينما يصلِّي المسلم على النبي  
ألف مرة فإن جسده يحرم على العذاب ولن يناله أبداً

- 175 - يان فلاس نژولن يات تكليت نفاكاس نلاهي  
 مراوت لحاسانات نغفراس مراو ذنوبي  
 176 - أستف نلجامع أع باهرا تروا تواليت ف نابي  
 زديتنيو أويران<sup>(125)</sup> أداس نريدن ذنوبي  
 177 - يان فلاس نژولن غلجامع ثمانينت نغيادي  
 نژول تاكزين نريدناس ثمانين عامن ذنوبي  
 178 - نغ لاذاكار أيگا ذوعا نك أديف ن لعيبادا  
 يان نئدعون س ربي نمل نيت أداس<sup>(126)</sup> نجبيي  
 179 - لعيبادا دليحتياج دلاداب دلامر أيروان  
 اتن نئويان غ ذوعا ورد آيان<sup>(127)</sup> نضالي  
 180 - نلكم ف ربي نغ آبادان نقتاند ات نضالابي  
 س بيلساون آينا ز مختار<sup>(128)</sup> أع نلا خير نيسمي  
 181 - يان نئدعون نبيخف نس و كان نجوز ماش أداك  
 نسمون نمولمن و كان أگيس نگان صوابي  
 182 - ذوعا و رار<sup>(129)</sup> نطار أكال، الحامد وليلاهي  
 يان نئدعون<sup>(130)</sup> نلا گر كراض: نئا أداست<sup>(131)</sup> نجبيي

(125) بمعنى: أواد نران. أي من يريد.

(126) في ل: أداست.

(127) ورد آيان: ينطق: ورد غايان، بمعنى: ليس ذاك. (المقصود هنا: الذي يطلب، أو ليس ما يطلب).

(128) آينا ز مختار: ما اختاره.

(129) في ت: بورار.

(130) في ع ول: نئدعان.

(131) في ع ول: أداست.

- 175 - ومن صلى على النبي مرة يعطيه الله  
عشر حسنات ويغفر له عشر سيئات
- 176 - وفي يوم الجمعة تَحَسُّنُ كثيرا الصلاة على النبي  
فاستمروا عليها يا من يريدون التطهُّر من الذنوب
- 177 - من صلى على النبي ثمانين يوم الجمعة فيما بَعَدَ  
صلاة العصر، فإنها تمحو عنه ثمانين عاما من الذنوب
- 178 - أما الدعاء فهو من الأذكار، ويعتبر مُخِّ العبادَة  
والذي يدعو الله ينبغي أن يتيقن من الاستجابة
- 179 - والأليق بالمسلم أن ينوي في دعائه التَّعَبُدَ والافتقار والتأدب مع الله  
هذا ما ينويه في الدعاء وليس كثرة الطلبات
- 180 - إننا مفتقرون إلى الله دائماً، فلا بُدَّ أن نسأله  
بألسنتنا، وكل ما اختاره فهو خير للعبد
- 181 - من كان يدعو لنفسه فهذا جائز، لكن أن  
يجمع المسلمين في دعائه هذا هو الصواب
- 182 - والدعاء لا يسقط أرضاً والحمد لله  
والذي يدعو الله يكون بين ثلاث: إما أن يستجيب له



- 183 - نغاس توي<sup>(132)</sup> سايئات نغ اسن گيس نفا لاجري .
- ماشاتنين<sup>(133)</sup> يوف گيس سز لجاهر ننين لكتوبي
- 184 - نغ لاذكار اتگا تغري ن لعيلم ورن تي كراذي  
نكدا<sup>(134)</sup> غ لوجور<sup>(135)</sup> سول كولوين<sup>(136)</sup> دغ لاذكار اذي
- 185 - يانت ن سغران و لا يانت ياقران و لا يان نگان  
امعيون ارياك تاكتميت نغاسن<sup>(137)</sup> نسوفد<sup>(138)</sup> لكتوبي<sup>(139)</sup>
- 186 - نلا غوياد نتياران نرد نني توسيت لوجور  
ن لغزويولا<sup>(140)</sup> كولولاعمال ن خير ورن نغي
- 187 - غ لوجور<sup>(141)</sup> ن لعيلم بلاوان<sup>(142)</sup> يات تمقيت غ لبحري  
لاعمالاد اك يا ضنين<sup>(143)</sup> گان د غمکان<sup>(144)</sup> غ لغزويوي
- 188 - وگرن لاذكار روانين ورن تن حصير غد غيدي<sup>(145)</sup>  
زگيسن: "الحمد لله"، و لا "سبحان الله"

(132) .معنى: يحو أو يغفر .

(133) .معنى: لکنه .

(134) في ع ول: کدا .

(135) في ل: غ لاجر .

(136) یرن: يغلب، يفوق .

(137) في ع وت: نغاس .

(138) نسوفد: ينطق: نصوصف، بمعنى: يُرسِل .

(139) في ع ول: لكتابي .

(140) ينطق: و لا .

(141) في ل: غ لاجر .

(142) ينطق كذلك: زود، أي مثل .

(143) في ع ول: يا ضن .

(144) .معنى: مثل ذلك .

(145) .معنى: هاهنا؟؟

- 183 - أو يحط عنه سيئات، أو يؤتیه الأجر منه تعالى  
لكن يحسن فيه السرّ أكثر من الجهر كما جاء في الكتب
- 184 - ومن الأذكار تدارس العلم فلا يوجد ما يُضاهى -  
-هيه في الأجر، ويفوق كل الأذكار السالفة من حيث الأجر
- 185 - سواء من يُعلّم العلم أو المتعلّم وكذا من يكون  
معينا عليه فيقدم لقمة الطعام أو يوفر الكتب لطلبة العلم
- 186 - وقد روي في الكتب أنه إذا أُخذت أجور  
الغزو - في سبيل الله - وكافة أعمال الخير فلن تساوي
- 187 - أمام أجور العلم سوى نقطة ماء واحدة من البحر  
وتمثل الأعمال الحسنة الأخرى ذلك القدر بالنسبة لجهاد الغزو
- 188 - وهي تفوق الأذكار الحميدة التي لم أتناولها بالحصر والإحصاء  
ومنها (الحمد لله) و(سبحان الله)

- 189 - نئىنىيىتىۋۇموسلىم ن رىبى دىغلاذكار ادى  
مايرا لها دار، مايرا اوال، انغاسلان<sup>(146)</sup> ذنوبى.
- 190 - تىمىغ اوال ن يىلس ادىدوغ اوال غ لفر وجسى:  
زنا لىواط لفرج ن لىهيمت<sup>(147)</sup> ولا لىجاسادى
- 191 - نىكراۋر نىگىن تاۋايتا دىزاۋجا اىحرمن لفرجى<sup>(148)</sup>  
النى اذ نىتاۋىن لاهوال ئوۋل اكو<sup>(149)</sup> غىمنادى
- 192 - لىحرام نىهاج ارنىصاض ۋرا نىقائىن لىحدودى  
نىگا رىبى تىسرگال ئۋال ن تون ابنىادمى
- 193 - يومراك اتنىت تىرژمت نىغ نىلا لىلال غومنىدى  
نىنھاك اتنىت تىرژمت نىغ نىلا لىحرام غومنىدى
- 194 - ارگاز نىزان تاۋىمت اىس نىحرمن نىفرض ايتادى  
ئۋال نىس اىسولنىت كىس ۋرىال<sup>(150)</sup> ار نىغن تىباعدى<sup>(151)</sup>
- 195 - تاۋىمت نىزان ارگاز اىس نىحرمن نىفرض اتادى  
ئۋال نىس اىسولنىت كىس ۋر تال<sup>(152)</sup> ار نىغن نىغابى
- 196 - اىسار ۋر نىكشىم يان تىكىمى بلا تىنىس ار نىغاس<sup>(153)</sup>

(146) فى ع: انغلان.

(147) فى ع ول: ن لىهانىم.

(148) فى ع: نىلفرجى.

(149) لىلله: نىندما. وىنطق: غاكوردان.

(150) فى ع ول: ۋرىاسى.

(151) فى ع ول: نىغابى.

(152) فى ع ول: ۋرتاسى.

(153) فى ع ول: اىسار ۋرىكىشم يان تىكىمى بلا تىنىس ار نىغاس.

- 189 - فليقل المسلم لله وليردد هذه الأذكار أيضا  
 ماذا يريد الثرثرة، وماذا يريد كلاماً له فيه آثام.
- 190 - لقد أتممت أقوال اللسان وسأبدأ القول عن الفرج  
 يَحْرُمُ الزنا واللواط سواء تعلق بفرج البهيمة أو جسد إنسان
- 191 - ما عدا أمة الرجل وزوجته، وخارجاً عنهما فحرامٌ على الفرج.  
 إن العينين هما اللتان تَحْلُبَانِ هوس الشهوات للقلب فحينما يرى
- 192 - الحرام يتهيج ويتحامق فلا تشدُّه الحدود  
 وقد جعل الله الغطاء لعيونكم يا بني آدم
- 193 - وأمركم أن تفتحوها عندما يكون الحلال أمامكم  
 ونهاكم عن فتحها عندما يكون الحرام أمامكم
- 194 - فإذا رأى رجل امرأة محرمة عليه فيجب أن يُغضَّ  
 عينيه بحيث لا يتتبعها ببصره حتى تبعد عنه
- 195 - والمرأة كذلك إذا رأت رجلاً محرماً عليها فيجب أن تُردَّ  
 بصرها بحيث لا تتبَّعه بالنظر حتى يغيب عنها
- 196 - ولا يدخل أحدٌ مطلقاً داراً - باستثناء صاحبها - حتى

- تيا مارنگ حساب، نكتم ان مامو ندر كي  
 197 - آشكولعا ورات وُر تجوز ائتنت تئمناد ياني  
 ولا تجوز أس ائخزر أموسلم تويس تاهلاني<sup>(154)</sup>  
 198 - ئني نكا طالب لخيارن ماغ تئمناد دلكتوي<sup>(155)</sup>  
 تئمنيد تيولحال داس تجوزن ائتئمنيدي  
 199 - تئمناد لاصنافن لخلائق اغيتعجابي  
 غصناعتن لباري تعالان كويان دمكان أس نكي  
 200 - وتا تئنت وُر سول اك تشكيل ديانت وُر نكين  
 مقار نلاغ گر وافضانن صئنف نس وُرير كيسي<sup>(156)</sup>  
 201 - دغاين<sup>(157)</sup> اداك تئالان نرد كرا نگان يان نكا كيس  
 ماست تئسنگيري د وابتاض مقار نغ وُر نظهيري  
 202 - نفاسن: داغ تئني ياد تئسن<sup>(158)</sup> وُر تئاعصو نلاهي  
 ادور تئاكرا ادور تئغصاب ادور تئعادا<sup>(159)</sup>  
 203 - فلمان يان ولا يوت يان نكيت بنادمي  
 نغ لحيوان ائسيلاذ تئني نغصناد لادابي  
 204 - ادور يارا سئحرو لا كرا سور تجوز ات ييني

(154) في ع ول: تاهلني.

(155) في ع ول وقع تأخير هذا الشطر عن الذي يليه. وهو غير مناسب.

(156) بمعنى: لم يختلط. نركس: احتلط.

(157) في ع: غمكدا.

(158) ياديس: ينطق: أسرسن.

(159) في ع: تئعدو. وفي ت: تئاعدا.

- يؤذن له ويحتاط لنفسه، وَيُعْضُ من طَرْفه ما أمكنه  
 197 - لأن العورات لا يجوز أن ينظر إليها أحدٌ  
 ولا يجوز له أن ينظر شَزْراً إلى مسلم لا يستحق ذلك  
 198 - فإن كان الأمر يتعلق بطالب علم فخيرٌ له أن ينظر في الكتب  
 ولينظر الإنسان الحلال الذي يحلُّ له أن يشاهده  
 199 - أو يتأمل في أصناف الخلائق ويتعجب  
 في صنع الله البارئ تعالى، فكل واحد وكيف خلقه  
 200 - بحيث إن الشخص الذي تعرفه لا يشكل عليك تمييزه من غيره  
 ولو كان بين آلاف من صنفه فإنه لا يخفى  
 201 - وهذا ما يدلُّك ويريك أن كل واحد وضع الله فيه  
 ما يميِّزه عن الآخر وإن كان ذلك غير ظاهر لنا.  
 202 - واليدان بدورهما يجب أن لا يعصي بهما الله  
 فلا يسرق ولا يغضب ولا يتعدى  
 203 - على مال أحد ومتاعه، ولا يضرب أبداً أحداً سواء إنساناً  
 أو حيواناً إلا إذا كان ذلك على وجه التأديب  
 204 - ولا يكتب السحر ولا أيَّ شيء لا يجوز له أن ينطق به

- 205 - نساكارتبوس نفاستن نس ايتا<sup>(160)</sup> غاس نالا اجري  
 لاسباب تا حلائين لخير اگوتوگاني  
 206 - ولا اديس<sup>(161)</sup> نلازمت اديس ور نعضو نلاهي  
 ادور نسو لخمير ولا نشا لمال ن نكيگيلي  
 207 - طولمان ولا رشوت ولا ريبا د لرام ونا نكي<sup>(162)</sup>  
 اشكو وانا تن نستان<sup>(163)</sup> ارت تنجوروس ذنوبي<sup>(164)</sup>  
 208 - يان نستان<sup>(165)</sup> للال نعاونت غ لخير نلديتي  
 س لحاسانات د ل حالات اتغيا لرضا ن نلاهي  
 209 - ماشا تنين اور نسوگت ماشا نغاس لقالبي  
 [يان ميگوت ماشا تيگوت اس تيسي نكوتن اس  
 210 - ندامن اوين اسد نضس ان نكوتن نغاس لقالبي]<sup>(166)</sup>  
 يان ميومت لقالب ايت داراجات ندران ازغكي  
 211 - يان ميدروس ماشا تيدروس اس تيسي ندروسن اس  
 ندامن ندروس اس بيضس نكرو وول نس نحيودي<sup>(167)</sup>

(160) في ع: نئا. وفي ل: ايان.

(161) في ع ول: ياديس.

(162) في ع ول: وانكي.

(163) في ع: وانا نيشتان.

(164) في ل: لعنابي.

(165) في ع: يان نستان.

(166) ساقط من ع.

(167) في ل: نحيادي.

- بلسانه ولا يمس كل ما هو حرام أن يلمسه الفرج  
 205 - فليعمل بيديه ما يكون له فيه أجرٌ  
 إن الأسباب الحلال كلها فيها خير
- 206 - وكذلك البطن يلزم الإنسان أن لا يعصي به مولاة  
 فلا يشرب الخمر ولا يأكل مال اليتيم
- 207 - ظلما ولا يتعامل بالرشوة والربا وكل ما هو حرام كائناً ما كان  
 لأن الذي يأكلها إنما تجرُّه إلى ارتكاب الذنوب
- 208 - أما من يأكل الحلال فإنه يعينه لفعل الخير ويدلُّه  
 على فعل الحسنات وكل الأعمال والحالات التي فيها رضا الله
- 209 - لكن ينبغي أن لا يكثر من الأكل مخافة أن يميت له القلب  
 فمن كثر أكله وكثر شُرْبُه ويكثر بالتالي له
- 210 - الدم مما يجلب له نوماً مديداً ويُفضي ذلك إلى موت قلبه  
 ومن مات قلبه يكون من ذوي الدرجات السفلى
- 211 - أما الذي قَلَّ أَكْلُه وقَلَّ شربه فحتماً يقلُّ عنده  
 الدم ويخفُّ نومه مما يجعل قلبه حياً



- 212 - يان مي يوحيا وول نس ايت داراجات نعلان ازغ نكي  
 ائگان لخيارن لومورد لواساط ائن نقيصادي
- 213 - يان نسيگيلن لجالل ارض نوتگيس تيغزادي  
 نكن غبيض يفيوتيد نغفراس لباري ذنوبي .
- 214 - ولايضارن نلازمت اديسن ورنعصو<sup>(168)</sup> نلاهي  
 استرسن وريدوس نناس نحرمن استرس نمدني
- 215 - وان توكرضا ناقطاعت نغ تيرولان نسمگي  
 نغ تين تاومت ائسيلاذ نثيت نظلم ورنگازي
- 216 - نغ ازاو نلواليد ائن نغاس نحرم ائروولي  
 نديويت نوس ننا غاس نلاخير وان نمرگيدا<sup>(169)</sup>
- 217 - اگيس نزال نغ ارياقرا<sup>(170)</sup> نغ اراس نسفليدي  
 نغ ندا س لحيح نثيت نلازم نغ ندا س لاغزو<sup>(171)</sup>
- 218 - نغ ارننور نوسلمن دالانين غلقبوري  
 نغ لاويليا نغ ائتماس س ربي دواياك ادگاني<sup>(172)</sup>
- 219 - نغ ندا س ورتي نغ سوق اذ نسيب نلارزاقني  
 ولا نمرگان نلازمت اديسن ورنعصو نلاهي
- 220 - اور نسفليد نكرا ورنحلين نيلس ائييني

(168) في ع ول: ورنعصو.

(169) في ل: نمرگيدايي.

(170) في ع: نغاغيقرا.

(171) في ع ول: لغزو.

(172) في ت وع: دواياد الك كاني.

- 212 - ومن حَيَّيَ قلبه فهو من ذوي الدرجات العُلا  
وخيير الأمور إنما هو الوسط الذي ينبغي أن يقصده الإنسان
- 213 - من ظل يَكُدُّ من أجل الحلال حتى الليل ويبدل في ذلك جهدا  
فإنه ينام ليلَه فيصبح وقد غفر الله له ذنوبه.
- 214 - والرجُلان يلزم أن لا يعصى بهما الإنسان ربَّه  
فلا يذهب إلى حيث يحرم عليه أن يتوجَّه
- 215 - مثل السرقة وقطع الطريق، أو فرار العبد  
أو فرار المرأة ما عدا إذا أصابها ظلمٌ من الرجل
- 216 - أو هروب الولد من والديه متى كان ذلك حراما له  
ألا فليذهب الإنسان إلى مكان يجد فيه الخير مثل المسجد
- 217 - ليصلي أو ليقرأ الذكر أو لينصت إليه  
أو يسير إلى حج بيت الله الحرام إذا لزمه، أو يتطوع للجهاد
- 218 - أو يزور المسلمين الأموات في المقابر  
أو يزور الأولياء وكذا إخوانه في الله كائناً من كانوا
- 219 - أو ينطلق إلى الحقل أو السوق للتسبُّب في الرزق.  
والأذنان هما أيضا يجب أن لا يعصي بهما الله
- 220 - فلا يستمع لكل ما هو حرام أن يذكره

- 221 - ولا ژبيدا د وغانيم د كرا سيټيلي لعبي<sup>(173)</sup>  
 ولا اول تحنان ن تاومت<sup>(174)</sup> هگان شباي  
 222 - د لباطل كولوت ونټيگا<sup>(175)</sup> اداس وړ سټفدي  
 سټفدي تيوتكرات نفعان د غوان لحاديث  
 223 - د لقران د لماوعيطا د كولوماغاس تلافايټي  
 لفارايبض سول رنان سا سټيريدن ذنوبي  
 224 - كرا تزين تاژاليت وژوم، د زكا د لحيجي  
 يان تروضان عدل لوضونس تيدن اس ذنوبي  
 225 - توفيات تژاليت غلوقت دونيت د ماداك گيسي  
 تلاغوياد تسياران سينا تابي حمادي:  
 226 - وانا نژالان سموست تيژيلا نواسف هگا  
 وان واد شوشفن خمس مرات غواسف كيگات  
 227 - اسف وړدين<sup>(176)</sup> بيركان اسولت نضيضن<sup>(177)</sup> ولا ذنوبي  
 وړ سول نضيضن نمژيلتي فهمات ليثلادي

(173) في ع ول: لعابي.

(174) في ع ول: وال ن توغت تحنان.

(175) في ع ول: واتيك.

(176) في ع ول: تريدن.

(177) في ع: تركان نقا نضين.

- ولا ينصت للسرّ الذي لا يريد الجارُ أن يسمعه هو
- 221 - ولا ينصت لصوت المزمار<sup>(3)</sup> والناي وكل أدوات اللهب واللعب  
وكذا الكلام الرقيق لأنثى في عمر الشباب
- 222 - والباطل كلّ كائناً ما كان فلا ينصت إليه  
لماذا لا ينصت لشيء ينفعه مثل الحديث النبوي
- 223 - والقرآن والمواعظ كلها التي يستفيد منها  
والفرائض يفوق أداؤها ما سلف، محوّاً للذنوب
- 224 - مثل<sup>(4)</sup> أداء الصلاة والصوم والزكاة والحج.  
فمن توضأ وأحسن وضوءه فإنه يتنقى من الذنوب
- 225 - إن صلاةً واحدةً في وقتها تفضل الدنيا وما فيها  
ولهذا روي عن النبي أحمد أنه قال:
- 226 - إن الذي يصليّ خمس صلوات في اليوم يكون  
كمثل من يغتسل خمس مرات يومياً، فكل<sup>(5)</sup>
- 227 - يوم يتنظف من أوساخه ولا يتلوّث، وذنوبه مغفورة  
بمعنى أن المصلّي لا يصيبه تلوث فافهموا هذا المثل

(3) زمارة أو مزمار.

(4) تصرّفنا في هذا اللفظ (كرا نزرين = خلاف، خارجاً) فوضعنا "مثل" ليستقيم المعنى ربطاً بالشرط 224.

(5) جاء في الحديث الشريف: «مثلُ الصلوات الخمس كمثل نهرٍ عذبٍ غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، فما ترون ذلك يُنقى من ذرّته؟ قالوا: لا شيء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإن الصلوات الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الدّرّ». أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة.

- 228 - کوتاڙاليت ن لجامع تمحو ماينگان ن ذنوبي  
 گراس<sup>(178)</sup> تاياض د غمکان تيڙيلا تورگينين<sup>(179)</sup>
- 229 - لجامع اينگان لخيرن ووستقان ن ثمالاسف نكي<sup>(180)</sup>  
 لمولود وين ووستقان ن وِسگاس رمضان دغنتان<sup>(181)</sup> نكي
- 230 - لخيرن پيرن لخيرن واکال لقابرن تابي  
 رمضان دغنتا<sup>(182)</sup> آرستيريد ذنوب ن بنادم
- 231 - غگر رمضان د واياض ولاققيام نس نكي  
 اسافارن ذنوب نغ ثبيد ترويحاحات گيسي
- 232 - وڙوم نوعشور اسگاس ايسيريد نغ ذنوبي<sup>(183)</sup>  
 وڙوم ن عارافا ذنوب ن عامين اک اميي کمي
- 233 - ولاقحيح آرستيريد ذنوب نلاغ لحاديث  
 يان نحوجان پيريد<sup>(184)</sup> زون نمکلي<sup>(185)</sup> نلول نغت تعدلي
- 234 - سا لجاواريح ايا د يان سناک نضعان نلاهي  
 قن اس نماون ن لاعذاب سايتسن نغز نغصايي

(178) في ع: نكراس.

(179) في ع: تورگين.

(180) في ل: ثمالاسفادي.

(181) في ع ول: دغنتا.

(182) في ع ول: دغنتان.

(183) في ل: ن ذنوبي.

(184) في ع: پيريدن.

(185) في ع وت: مك. نمکلي نلول: ينطق كذلك: مکلي، وغمکلي، اي فور ولادته.

- 228 - وكل صلاة جمعة تمحو من آثام المسلم ما بينها وبين صلاة جمعة تالية وَيَصُدَّقُ السياق على الصلوات الأخرى غيرها
- 229 - إن الجمعة هي خير أيام الأسبوع بينما يمثل المولد النبوي أفضل أيام السنة ويكون رمضان من جهته
- 230 - خير الشهور، وأكرم بقعة هي تربة قبر النبي إن صيام رمضان يطهّر ابن آدم من ذنوبه
- 231 - وذلك فيما بين رمضان وآخر، ويعتبر القيام فيه دواء للآثام خصوصا الوقوف خلاله لصلاة التراويح
- 232 - ويهدم صوم يوم عاشوراء ما يوازي ذنوب عام كامل في حين يحيط صوم يوم عرفة بخطايا عامين بالتمام
- 233 - أما الحج فيطهّر من الخطايا؛ وقد جاء في الحديث الشريف: إن الذي حج وأتقن مناسكته فإنه يرجع كيوم ولدته أمه.
- 234 - هذه سبع جوارح فمن أطاع الله بها فإنها توصل عنه أبواب العذاب السبعة، أما إذا عصى

- 235 - س لجا واريح رژمناس اڪ ٿماون ن لاعذابي  
 وanas نضعا<sup>(186)</sup> ٿقن ٿمي نس، وanas نعضا ٿرژمدي
- 236 - سا لجا واريح ناعماات اڌارڪ ڳان ابناءمي  
 ضعورتي س ناعماات اٿور تا عصوت ايسمگي<sup>(187)</sup>
- 237 - تا عدي<sup>(188)</sup> ڳوتن اڌاڪ ٿلان غد غايان ايسمگي  
 تميغ اوالن لجا واريح ريغ اڌ بدوغ غ لقلوي<sup>(189)</sup>
- 238 - [ولاون اغ ٿمناڌ لباري تعلقا وريڌ تيزا<sup>(190)</sup>] -<sup>(191)</sup>  
 وان تالمريت ايسگا وول نغ گيس<sup>(192)</sup> ڳوتن ذنوبي
- 239 - ٿضر فلاس صڌا نعمولاخ ٿتري نس نغابي  
 زغ ذنوب ٿيس ناعصولقا لب ربي ايسگا لڪيري
- 240 - ٿبليس اٿيد ٿبدان اٿ ٿلاعين ربي ٿخزوتي  
 يان ٿظنان ٿس يوف ايدي هان وانا يوفت وئيدي
- 241 - نغ ٿظنا بنادم ٿس ٿروا د غاسران<sup>(193)</sup> اوري ٿروي  
 نغ ٿظنا<sup>(194)</sup> ٿسور ٿروي د غاڪوڌان ايسگا بيخيري

(186) في ع: نضعان.

(187) في ع: ا بنادمي. وفي ل: ا بنادم.

(188) في ع ول: تا عادي.

(189) في ع ول: غ لقالبي.

(190) في ع وت: تيارا.

(191) ساقط من ت.

(192) في ل: نغاس.

(193) في ع: غاسان.

(194) في ل: ٿظنا بنادم.

- 235 - بتلك الجوارح فإنها تفتح أمامه أبواب العذاب كلها  
 فإن أطاع بجارحة سد بابها، وإن عصى بها يشرع بابها في وجهه.
- 236 - إن جوارحك السبعة يا ابن آدم هي نِعَمٌ من الله  
 فأطع بهذه النعم ربك ولا تعصه أيها العبد
- 237 - وإن تماديت في المعاصي فقد تعدت تعديا كبيرا.
- لقد أكملتُ الكلام عن الجوارح وأبدأ في القول عن القلوب
- 238 - إن الله ينظر في قلوبكم ولا ينظر إلى صوركم<sup>(6)</sup>  
 والقلب مثل المرآة فإذا كثرت فيه الذنوب
- 239 - فإن المرآة تصدأ، ويعمى القلب، فيخبو نجمه ويغيب  
 ويعتبر الكبر من الذنوب التي يعصى بها القلب
- 240 - وقد بدأه إبليس لعنه الله وأخزاه  
 فمن ظن نفسه أنه خير من الكلب فإن الكلب أفضل منه
- 241 - وبالتالي إذا استحسّن الإنسان الظن بنفسه فهو على غير ما يرام  
 وعلى العكس، إذا كان يحتقر عمله فهو حينئذ بخير

(6) تيزًا: جمع تازيت: صورة، جمع صور.



- 242 - لکيبر ۽ لا تا مغوري لا و صاف ن ربي اد گاني  
 و ن ا ت گيسن ن ناز عان ن تيا و کصاض ا ت نهلکي
- 243 - ماس ن کا باريان ب د ا يوسين تو چ توت غو ديسي  
 نغ ن موت ن ک داغ تو چ توت ن ت ا ت يا دا ا ن غ ن ب دايي
- 244 - ن س و ر ن ک ص و ض ب و ل کي ب ر ا د ا س ن ک س ر بي د غ ا ي ا د ي  
 س ن ک ا ب ر ن ر ا ر ت ن و ا ن ا ف ن ک ا ب ر و ر س ا ر ت <sup>(195)</sup> ن ک س ي ي ي
- 245 - ذ ل ت و لا ن ا و ا و ا و ا و ا ن ا ن گ ا ن م ن ا د ن ن س م گ ي  
 ي ا ن ن و ا و ا و ا و ا ن ن ر ب ي ن س ا ت و ي ا س م و ل ا ن ا د ر ج ت ي
- 246 - ن غ ن و ا و ا و ا ن ل م ا خ ل و ق ا ت ک و ل و ل ي و ا ج ه ي ل ا ه ي  
 ن غ ز ن و ا و ا و ا ن ي ا ن ا ت ل م ا ل ک ا س ر <sup>(196)</sup> ذ ل ا د ا س گ ي س ي
- 247 - ر ي ا س ت ل ي غ ي ل ا و ا و ا ن ا ن ل خ ي ر <sup>(197)</sup> ا ت گ ا ي ي  
 ت ا ن <sup>(198)</sup> ت ح ي و ن س و ن ا ي ن <sup>(199)</sup> و ک ا ن ت ف ن و ل ي ب د ع ا ي ي
- 248 - ن ف و ک و ي ي س <sup>(200)</sup> ل م ا ظ ل و م ن غ ي ت ي س ا ن ت ل ب ل ا ي ي  
 ت ن ا غ و ر ن ل ي د غ م ک ا ن ن ت ي ا و ر گ ا م <sup>(201)</sup> ب ا ب ن س ي
- 249 - ن غ گ ي س و ر ن ق ص ا د ب ل ا ا ن س ا و ا ل غ ل ق و م ي ا گ ر ت ن ي <sup>(202)</sup>

(195) في ع ول: ورت سار.

(196) في ع: وکان. وفي ل: کاسار.

(197) في ع ول: بيخير.

(198) في ع: يان.

(199) في ل: سونان.

(200) في ع: ياس.

(201) تياور گام: يذم، مذموم.

(202) في ع: يو گرتني.

- 242 - لأن التكبر والعظمة هما من صفات الله تعالى  
ومن نازعه فيهما يُخشى عليه من الهلاك
- 243 - ثم فيم يتكبر هذا المخلوق الذي يحمل في جوفه نثانةً  
وإذا مات صار نثانة، أو ليس من النثانة بدأ؟
- 244 - أفلا يخاف صاحب الكبر أن يسلبه الله هذا الذي  
به يستعلي به فيرده على الذين يستعلي عليهم فلا يكسبه أبدا
- 245 - إن الأولى بالعبد أن يتذلل ويتواضع لله  
فمن تواضع لربه فإن الله تعالى يرفع له الدرجة
- 246 - ويحسن أن يتواضع للمخلوقات كلهم لوجه الله  
أما إذا استعمل التواضع لذوي المال فتلك حينئذٍ مذلة له
- 247 - ولهذا فإن الرئاسة التي تسعى للخير فهي محمودة  
ونعني بها تلك التي تُحيي السنن وتحارب البدع فعليا
- 248 - وتحرر المظلوم وتغيث المبتلين بالمحن  
وإذا لم تكن في الرئاسة هذه الصفات فمذموم صاحبها
- 249 - لاسيما إذا لم يكن يقصد بها سوى أن يتكلم في القوم ويستعلي عليهم

- زغ ذنوب ليس تتاعصو لقالب أيگا لحاسادي  
 250 - گرقابیل تتاد هابیل تاروان باباتنغ آدمي<sup>(203)</sup>
- أسيزوار نغا قابیل گماس هابیل س لحسدي  
 251 - گرون<sup>(204)</sup> شرکین یان لباب کاغنت نکوت لحسدي
- سامر آیت لباب ن ربي دنسا گيسن تيلي لحوبي  
 252 - أشکويوسعا يورتن<sup>(205)</sup> سواد لابواب ن دونيت آدي  
 أيگان ذوان لحسد أد تدعوت س ربي أيزايدي
- لخیر نوالي تحسات أزگيگ تقيض نبليسي  
 253 - لحسد أتبيگان د نئي تيزيت نعمت تالادار
- گماک أموسلم تيريت اداست نکس تلاهي  
 254 - نغزا<sup>(206)</sup> تريت وکان اديس تنگاديت<sup>(207)</sup> ورنكي
- د غايان بلاتا غنانت نني د دين اغ تالا  
 255 - تبالاغ، نغزا<sup>(208)</sup> د دونيت ورن تبالاغ گيسي
- زغ ذنوب ليس تتاعصو لقالب ربي أيگا لعجوبي  
 256 - ماشان وراغ تفساد لاعمال تات ولدنيني
- أيگان نغ تعجاب یان غ لاعمال نس داسرو نغ<sup>(209)</sup>  
 257 -

(203) في ع: آدمي.

(204) في ع: ويتا.

(205) في ل: يوسعا ورت.

(206) في ع: نغار. وفي ل: نغز.

(207) في ع: تنکیديت. وفي ل: تکيديت.

(208) في ع: نيز. وفي ل: نيزا.

(209) في ح: داسرو غي، محذف "ن" قبل العين، وإضافة الياء بعد العين الذي تقتضيه حماية التفعيلة. والصحيح: نغ.

- ومن الذنوب التي يعصى بها القلب ثانيا الحسد
- 250 - ومبدأه كان بين قابيل وهاييل ابني آدَم  
حيث إن قابيل دفعه الحسد إلى قتل أخيه هاييل
- 251 - إنما يكثر الحسد بين الذين يشتركون ويتلاقون في باب واحد  
ما عدا أهل الله الذين، على العكس، ينشأ بينهم التواد
- 252 - لأن باب الله واسع رحب لا يشبه أبواب هذه الدنيا.  
وإن تُردِّد دواء الحسد فهو أن تدعو الله أن يزيد
- 253 - خيراً لمحسودك، وهكذا يقنط منك الشيطان حتما.  
ومعنى الحسد أن ترى ما أنعم الله به على  
أخيك المسلم فتتمنى أن يسلبها الله منه سلباً
- أما إذا كنت تريد فقط أن تُؤتَى مثله فليس
- 255 - ذلك سوى تنافس بينكما، فإن كان هذا التنافس في الدين  
فهو ممدوح ومشكور، أما إذا تعلق الأمر بأمور الدنيا فهذا غير ممدوح
- 256 - إن العُجبَ يعتبر من ذنوب القلب التي يُعصى بها الله  
لكنه لا يفسد الأعمال التي استحدثته في نفس الإنسان
- 257 - ومعنى العجب أن يستحسن الإنسان أعماله وذلك حينما

- نظنا<sup>(210)</sup> نس گوتن روون نسبتن ئيخف نس وريادي
- 258 - نكسي ربي ليت نواقن نغزا يوسي اجميلي  
ئلباري يونف اس لعوجب ماش ايگان لادابي
- 259 - ن نسك غويان نسكر نربي نس داتيجگري  
لاعمال ناست تيت و خليصن اس نيا ورجا
- 260 - اتن نقبل وورد و ناست<sup>(211)</sup> نيت خلصن اس اينسكي  
زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب ريبايات نگان
- 261 - دنع ار ناعباد يان ربي ياف ات حوتون مدني  
اد تولادن رباغيان داسرو غيتو تا وحيدي
- 262 - مامنك اس نراحتوتون لقلوب<sup>(212)</sup> داغ نحك وادا  
ناعصو يورانغ ندا وازغ ريبا بلا تا وحيدي
- 263 - نافع ولاضارار ورانغ نلتي بلاغلاهي  
لاعمال ليخلصين نربي كاغانغ نواعدي
- 264 - س لجنه نما وين خلصنين اتين<sup>(213)</sup> ورتن نقييلي  
يان نعبادن ار ناعباد وار اشريك اور نكي
- 265 - لجاهيل ار ناعباد مدن نميل نندم گيسي<sup>(214)</sup>  
زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب ايگان لرجاني

(210) في ع ول: نظنا.

(211) في ع ول: ويتاست.

(212) في ت: لقالب.

(213) ينطق: هاتين، بحذف الماء. والهمزة قلبت هاء.

(214) في ل: كيسي.

- يظن أنها كثيرة وحسنة وينسبها لنفسه دون
- 258 - أن يذكر الله الذي وفقه لذلك. لكن إذا اعترف بفضل الله وشكره، فقد تجنَّب خطيئة العُجب، لكن الأدب
- 259 - بالنسبة للعبد هو أن يستهين بكل ما فعله من طاعة، لأن الأعمال التي تخالها غير خالصة لله فهي التي يُرجى قبولها عند الله، وليس التي تخالها خالصةً أيها العبد.
- 260 - ومن الذنوب التي يعصى بها القلبُ: الرياء، وهو:
- 261 - أن يتظاهر الإنسان بعبادة الله قاصداً أن يحبه الناس والذي يستحدث الرياء لدى الإنسان هو نسيأته التوحيد
- 262 - ثم كيف يريد هذا المرآئي أن تحبه القلوب التي يتحكم فيها الله؛ بينما هو عاصٍ لله. إن التوحيد هو المخلص من الرياء.
- 263 - ولتعلم أن النفع والضرر إنما هما بأمر الله والأعمال الخالصة هي التي تَعِدُّنا بدخول
- 264 - الجنة، أما التي هي غير خالصة فمآلها عدم القبول فمن كان يتعبَّد فليعبُد الله الذي لا شريك له ولا يكون
- 265 - جاهلاً فيسعى لعبادة الناس، وسيندم على ذلك حتماً.
- ومن الذنوب التي يعصى بها القلبُ ربُّه الإحراج

- 266 - ف و موسلم و گار نويان نسكر شرع و لا لحيقدي  
 ات نگان داسرس نساوال<sup>(215)</sup> نعادات غلقالبی
- 267 - دلغش ات ننگلي س لعار نسكر نست و ر تقصادي  
 زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب شحيحت است نگان<sup>(216)</sup>
- 268 - داسرو غفلاس نژاي اياكا اينات تلازمني  
 وان لاعشور نع امرواس نع نفقت داس لابودي
- 269 - يان ششان غويانت و ر تلازمن و ر نعصي تلاهي  
 دوان تاغارت ات نگان [د]<sup>(217)</sup> حوسنو طان بيلاهي
- 270 - اگيس نتيافن نزد كرانفكا نخلفاستيدي  
 زغ بلخانين عمرنين و رت ناقصن<sup>(218)</sup> ابادان
- 271 - تيكي لواساط اترهان ليسراف ننهات تلاهي  
 اورنگ بنادم سكار و ر نحتاجس و خسان و لانگا
- 272 - تيفر ژيوت<sup>(219)</sup> و ر اتيلي<sup>(220)</sup> غيمي زغ نس ترژاكي  
 زغ ذنوب ليس ناعصو لقالب اياگانغ نكرها
- 273 - لحق اسرو غتيلكم<sup>(221)</sup> نع نلكم دغوان نحويا

(215) في ع: نساؤل.

(216) في ل: است نگان.

(217) ساقط من ل.

(218) في ع: و ر ناقصين. وفي ل: و ر نتيقصين.

(219) في ع ول: تافر ژيوت.

(220) في ع: و ر نتلي.

(221) في ع: غنلكمن.

- 266 - أي إخراج المسلم والتضييق عليه فوق ما قرره الشرع، وكذلك الحقد وهو أن لا يقاطعه بالكلام، ولكن يُضْمِرُ له العداة في القلب
- 267 - وكذلك الغش وهو معاملته بالسوء مدعياً أن ذلك غير مقصود
- 268 - إن الشح والبخل يُعَدَّان من الذنوب التي يعصى بها القلب، ومعناها أن يستثقل الإنسان الواجبات التي تلزمه شرعاً
- 269 - مثل أداء الزكاة والأعشار، وصدقات الزوجة والنفقة التي لا بد منها على أن مَنْ أظهر الشحَّ في أمور أخرى غير ملزمة له فلا معصية له
- ويكمن علاج الشح في الإيمان وحسن الظن بالله
- 270 - بمعنى أن يتيقن أن كلَّ ما أعطاه كواجب سيخلفه له الله من خزائنه العامرة التي لا يَعْتَرِيها نقصٌ أبداً.
- 271 - والذي يَحْمُلُ في العطاء هو التوسط، وأن الله لا يجب الإسراف
- فلا يكن الإنسان سُكْرًا يُلْتَمَهُم بدون أسنان، ولا يكن
- 272 - حَنْظَلًا يَمَجُّهُ الفمُّ ولا يستسيغه الآكلُ لمرارته
- ومن ذنوب القلب أن يكره الإنسان ويأبى
- 273 - الحق حين يناله أو ينال الذين يَحِبُّهم



- أمومن أن تكملن لحاق أنطفور وردى<sup>(222)</sup>
- 274 - تخف نس ولا تاروا ولا أيتماس ولا الاحبابي  
تعاون لما ظلم ظالم أن تجهلن ترار تيدي
- 275 - زغ ظولم نطفور نيت لحاق نمدي نيت س ثنا سيمدي  
[ولا]<sup>(223)</sup> طمعا<sup>(224)</sup> ور نسطير<sup>(225)</sup> أت نگان د نغ ثقل ساداس
- 276 - فكين لخا لا يبق ترجو يتيو عيندا الاهي  
تيگ صا ن زلض أد نولادن طمعا غ بنا دمي
- 277 - أسافار نس أت نگان د حوسنوظان بيلاهي  
زغ ذنوب ليسيتا عصولقالب ربي ياتگايي<sup>(226)</sup>
- 278 - لقنات زغ رحمت نس ولا لاما ن زغ لعاذابي  
ننهار تي [ف]<sup>(227)</sup> لقنات ولا لاما ن يامر اتيلي
- 279 - غ رجا د لخوف أر أسرو غنلاف لحال نگر اكي  
س لخوف أستول ور ييلي سيلاد رجا غ لقالبي
- 280 - لخوف ن ربي داس يومر شرع أت يگان د والتيدي  
نغين لجواريح ف طاعت نغ تنن داغ نغ ذنوبي
- 281 - لخوف نضاغن ور نغين يات زون ور نوجادي

(222) في ع ول: ور يدي.

(223) ساقط من ع.

(224) في ع: طمع.

(225) في ت: ور نسطير.

(226) في ع: آتيگاني.

(227) ساقط من ت.

- ألا إن المؤمن الكامل هو الذي يحرص على اتباع الحق وليس  
 274 - أن يتغنى مصلحته الشخصية أو مصالح الأولاد والإخوة والأحباب  
 بل عليه أن يعين المظلوم وينصح الجاهل ويردّه للكف  
 275 - عن ظلمه منصاعاً للحق، متبعاً إياه حيثما اتجه  
 وكذلك الطمع الذي لا يخفى، وهو أن ينتظر المرء أن  
 276 - يعطيه الخلق، والأولى به أن يرجو ما عند الله  
 والذي يسبب الطمع لابن آدم إنما هو الخوف من الفقر  
 277 - أما علاجه فهو أن يحسن الإنسان الظن بالله  
 ومن الذنوب المنسوبة إلى القلب أن  
 278 - يَقْنَطَ المرء من رحمة الله ويأمن من عقابه  
 وقد نهى الله عن اليأس ونهى كذلك عن الأمان، وأمر أن نكون  
 279 - دوماً بين الرجاء والخوف، على أن نَخْتِمَ كل حين  
 بالخوف من الله وأن لا يبقى في القلب سوى الرجاء.  
 280 - والخوف الذي أمر به الشرع هو ذاك الذي  
 يُمَسِّكُ الجوارحَ على الطاعة ويمنعها من ارتكاب الآثام  
 281 - لكن الخوف الضعيف الذي لا يمنع شيئاً كأن لم يوجد

- رجا<sup>(228)</sup> غ ربي داس يومر شرع ات ئگان د واليدي
- 282 - مان لاعمال نغ<sup>(229)</sup> بيدس ورتئمان<sup>(230)</sup> طمعاً أيگايي
- يان نضمعان اینامی ورتسباب<sup>(231)</sup> ئالاعیبي
- 283 - یان تسبابن ئویان<sup>(232)</sup> ئرجا ورتلي لعیبي
- نغ ذنوب تیس نئا عصولقالب ربي نغ تحکري
- 284 - واتا دار<sup>(233)</sup> ورتلي لمال نغظم واتا دار<sup>(234)</sup> ئو جادي
- ؤلانغ نکصوض لمخلوقات نغ گیس لهمن رزقي
- 285 - نغ نرضاس نخف نس نغ نحوياً تولغا تیرگام وهو
- قلقتن لیاقین دلحوبن دونیت اد ئولدني
- 286 - ئبنادم گار لاوصاف غ لجواریح ولاح لقالبي
- [لیاقین ان ئقوان دز وهدا اد ئتولادني
- 287 - لاوصاف لي روانین غ لجواریح ولاح لقالبي<sup>(235)</sup>
- یان نصلحن نخف نس أمیصلح وایان نفسدني
- 288 - ورتفسید امر نخف نس ربي لغانی ایگايي

(228) في ع: أيگان رجا.

(229) في ع ول: نغزي. وفي ت: نغزا.

(230) في ع: دس ئرىمان. وفي ل: دسوريمان. وفي ت: ئرمان.

(231) في ع: ألي غور نئسباب.

(232) في ع ول: آيتا.

(233) في ل: واندار.

(234) في ل: واندار.

(235) ساقط من ع.

- أما الرجاء المأمور به شرعاً فهو الذي يكون  
- 282 - مصحوباً بالعمل، فإن لم يقترن به فُيَعَدُّ طمعاً وكفى.  
من كان يطمع في شيء ولم يتخذ له أسبابه فهو مَلُومٌ  
- 283 - أما الذي يرجو ويتسبّب فلا ملامة عليه ولا عيب  
من الذنوب التي يعصي بها القلبُ ربّه كون الإنسان يحتقر  
- 284 - الفقراء الذين لا مال عندهم ويعظّم بالعكس ذوي الثراء والمال  
وكذا الخوف من المخلوقات وحمل همّ الرزق  
- 285 - أو الرضا عن النفس وحب المديح وكرهة الذم والنقد  
إن ضعف الإيمان وقلة اليقين والتعلق بمباهج الدنيا هي التي تولّد  
- 286 - في ابن آدم أقبح الأوصاف سواء تعلقت بالجوارح أو القلب  
إن اليقين الصحيح والزهد في الدنيا هي التي تولّد  
- 287 - لدى الإنسان الأوصاف الحميدة وتُعَمُّ الجوارح والقلب.  
مَنْ صلح فإنما صلح لنفسه، ومن فسد  
- 288 - فإنما فسد لنفسه، والله هو الغني

- 289 - عزورتې نك ا بنادم حووت تضرعت ايسمگي  
 حشم نرتې نك ا بنادم هان ملوك ضوفنك ازال  
 290 - ولاييض لخير تسكرت ولاعار اراتيدي  
 نرا رتې اتحشمت<sup>(237)</sup> نما نتا نعلم ياذا  
 291 - لاقوال نك ولااعمال يات وراس نخفي گيگي  
 كرا ستيغ نس نزار ا رتهدام ذنوبي  
 292 - غ لاقوال<sup>(238)</sup> ولااعمال اتين ايان لماقصودي  
 د ذنوب مزينين نما ويلي مقورنين وهو  
 293 - [ور اتن سيريدي ولاهدمتن سامر توتسي]<sup>(239)</sup>  
 نالخيلاف غ ذنوب لكاباير منشت ادگاني  
 294 - ثناكر اگان ساد مراو، ثناكر اياضن وگاري  
 لكوفر اتن اك يوگرن ورتلي<sup>(240)</sup> ذنب اند ثناگادا  
 295 - لجاميعن ذنوب ثوريگينين داتن تنغفار نلاهي.

(236) في ع: واثات.

(237) في ع ول: ياتحشمت.

(238) في ع: ز لاقوال. وفي ل: زغ لاقوال.

(239) ساقط من ع.

(240) في ع: ور تلي. وفي ل: ور تلي.

- لا ينفعه من التزم طاعته كما لا يضره من عصاه بالذنوب.
- 289 - أَحَبُّ رَبِّكَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَطَعَهُ وَاحْمَدَهُ فَأَنْتَ عَبْدُهُ  
استحي من الله يا ابن آدم فإن الملائكة ترقبك نهاراً
- 290 - وليلاً، وكل ما فعلته خيراً أو شراً يسجلونه لك أو عليك  
والله يريد لك أن تستحي، أما هو فيعلم سلفاً
- 291 - أقوالك وأعمالك ولا يخفى عليه شيء من أحوالك  
إِنْ كُلُّ مَا سَبَقَ وَقُلْتَهُ بِخُصُوصِ هَدْمِ الذُّنُوبِ
- 292 - إنما قصدتُ به من تلك الأعمال والأقوال:  
هدمَ الذنوب الصغائر، أما الخطايا الكبرى فلم أقصدها ولا
- 293 - يطهرُ منها ويهدمها سوى التوبة إلى الله منها  
وهناك خلاف فيما يخص عدد الذنوب الكبائر كم هي؟
- 294 - قال بعضهم: سبعة عشر، وقال آخرون: إنها أكثر من ذلك  
ويعتبر الكفر<sup>(7)</sup> والشرك بالله أكبرها ولا يوجد ذنب يماتله
- 295 - وخارجاً عن الشرك بالله، فإن الذنوب الأخرى يغفرها الله.

(7) الكفر: يقصد المؤلف الشرك بالله، ولذلك أردفناها بعد كلمة الكفر، وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، سورة النساء، الآية 48.

# لباب ن توبت

- لباب ن توبت اغبدیغ اتید اویغ عاؤنیی گیس  
296 - اوسیی گیس اماؤلانا کیی کاف تکلف ایلاهی  
اکافیریئیسلمن توبت نهدیم کولوما تیا دی  
297 - تزرین زون اؤرنگی لموکالاف آر<sup>(241)</sup> غاسفادی  
تغز توت ورسلم ابادان نك و لعذابی  
298 - اوسلم نضعان ریی توت ورجون تذبئی  
ولجت ایگا ولاغ تذب ورتت<sup>(242)</sup> ارد توبی  
299 - تغز توت ورتا توبت نلاغر لاعفون نلاهی  
دلعیقاب نس وایان توتن ورتا تیتگری  
300 - تاکلیف لقول یا ضنین<sup>(243)</sup> دئسینا ولجت ایگایی  
یان تذبین نضر فلاس ایتوبت نغیمک تذبئی  
301 - نیور توبت تذب داغ ماخ ورتنیزی توتی  
شروض<sup>(244)</sup> ن توبت لیسور ترخی اتیلی بلاؤجادی  
302 - ایندم یان غ ذنوب ترکتن غ لحن یقصدئس<sup>(245)</sup>

(241) فی ل: ارد.

(242) فی ع: ورا توت.

(243) فی ع: یا ضن.

(244) فی ع: شروض.

(245) فی ع ول: یقصدی.

# بابُ التَّوْبَةِ

- أُشْرِعَ فِي بَابِ التَّوْبَةِ، فَيَا رَبِّ اعْتَنِي
- 296 - وَسَدِّدْنِي يَا مَوْلَانَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
- إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَتَابَ يُغْفَرُ لَهُ مَا
- 297 - سَبَقَ مِنْ خَطَايَاهُ فَيَصِيرُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ مَكْلُفًا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ
- أَمَّا إِذَا مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَعلَنَ إِسْلَامَهُ فَهُوَ إِلَى النَّارِ يَصِيرُ
- 298 - وَالْمُسْلِمَ الَّذِي أَطَاعَ رَبَّهُ وَلَمْ يَذْنِبْ قَطُّ حَتَّى مَاتَ
- فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَكَذَلِكَ إِنْ أذْنَبَ وَأَعْقَبَ التَّوْبَةَ قَبْلَ الْمَوْتِ
- 299 - أَمَّا إِذَا مَاتَ قَبْلَ تَحْقِيقِ التَّوْبَةِ فَهُوَ بَيْنَ عَفْوِ اللَّهِ
- وَعِقَابِهِ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ مَاتَ صَغِيرًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ
- 300 - التَّكْلِيفِ عَلَى قَوْلٍ، وَالْقَوْلُ الْآخِرُ يَقُولُ بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
- مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطَايَا فَعَلَيْهِ أَنْ يَعَجَّلَ بِالتَّوْبَةِ فَوْرًا
- 301 - وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ فَأَذْنِبْ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ مَتَاحَةً لَمْ تَفْتُحْ.
- وَشُرُوطُ التَّوْبَةِ الَّتِي لَا تَتِمُّ إِلَّا بِتَوْفُرِهَا هِيَ
- 302 - أَنْ يَنْدِمَ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنَ الذَّنُوبِ وَيَتْرُكُهَا فِي الْحَالِ قَاصِدًا



- 303 - أسار تېن ۋر ئۆزى<sup>(246)</sup>، د غمگان ائگان توتى  
 نئيت نغوا شيطان ئسکر داخت<sup>(247)</sup> تراجم توتى  
 أسار ۋر نغرض اكو<sup>(248)</sup> غ نذب ئتوب ئيلاهي  
 304 - توت ئزوارن ۋر اتىفساد والاس<sup>(249)</sup> ن ذنوبى  
 ۋلا نغور ئسکر<sup>(250)</sup> وينا نغ ۋر ئتوب ۋر نغسدى  
 305 - توت ن ويلتي نغ ئتوب مقار ديان ذنوبى  
 ۋلا نغ ۋر ۋضين<sup>(251)</sup> لما ظاليم ۋر فسيدن توتى  
 306 - ماشان نغرض اتن ئرار، نئيتن ۋر ئرور نذبني  
 لما ظاليم گان سموس: وين مال نقاتيدي  
 307 - اتن ئرار نغاس ئزضار نلما ظلوم نغ واليدي  
 نغل نغ نغوت، نغ ۋر ئتيا ۋسان باب نس، نكي  
 308 - وين لمساكين نغكا سنت نك لاجر وين باب نسي  
 ويستين: وين لابدان اداسن نغوس لقيصاص گيسي  
 309 - غوقمليل ۋلا سواض ۋلا نغست ۋلا لجرحي  
 ويستكراض: لغيرض نغ گيس نساؤل نغاند ات نضالبي  
 310 - اداس نسامح نئا كرا لئستينغفار ئودات گيسي

(246) في ل: أسار تينووزي. وفي ع: أسول تين ۋر يوزي.

(247) ينطق: ئسکر داغ.

(248) معنى: عندما.

(249) معنى: إعادة.

(250) في ع ول: ئسكار.

(251) معنى: إذا لم تُخرج ولم تُرد المظالم لأصحابها.

- أن لا يعود إليها أبداً وهكذا تكون التوبة
- 303 - وإذا ما أغواه الشيطان فكرر الإثم مرة أخرى فليرجع للتوبة بحيث لا يقنط أبداً، فكلما أذنب أعقب التوبة إلى الله.
- 304 - علماً بأن التوبة الأولى لا يفسدها تكرار الذنب ولو أتى ذنوباً أخرى غيرها لا تفسد له تلك
- 305 - التوبة التي قام بها بخصوص ما سلف من الذنوب ولو كانت ذنباً واحداً ولا تسقط توبته حتى إذا لم يرجع المظالم إلى المظلومين
- 306 - لكن عليه أن يردها إليهم، فإن لم يفعل فقد أذنب. والمظالم هي خمسة، فإن كانت المظلمة في المال وجب
- 307 - عليه أداؤها للمظلوم متى استطاع ذلك، أو يردها للذين تركهم صاحب المال إذا توفي، وإن لم يعرف هذا فيكون
- 308 - المال المستحق صدقةً للمساكين، على أن يُحتسبَ أجرها للمظلوم الأصلي. وثانيها مظلمة الأبدان وتقضي أن يخضع الظالم نفسه للاقتصاص
- 309 - منه بدءاً باللطمة فالسوط ثم الجرح وقتل النفس.
- وثالثها مظلمة الأعراض، كأن يتكلم فيه بسوء وهنا يجب أن يطلب
- 310 - من المظلوم المسامحة، وقال بعضهم: لا يلزمه سوى الاستغفار وكفى.

- ويس كوز: دین زوند نغینا و بداع<sup>(252)</sup> نقاتیدی
- 311 - اداغ ثنا سكار كسغ ند غویلي ميت نعیبي
- نضالبا س ادا س نسامح نني و ر نکصوص لینفاسادي
- 312 - وي سموس: لحرام کیغ نوطا تا و نمت نورگازي
- نغ تا و ایا نس ثنا کرا: نلازمت ادا س نضالبي
- 313 - سماحت، ثنا کرا: ورت نلازم د نسا س و ر نجوی
- لما ظالم کولوتن اینصحان دیسنیت نجوی
- 314 - اینضالبا یان ادا س سمحن ند باب نسن نغرانی
- ضعورتی نک ا بنادم تندمت غما یزین تویی
- 315 - هان لباري ما و لانا آر نغفار ذنویی
- نمی ن توت نرژم نیت نبنادم آر اسرو ناغي
- 316 - نسحیري<sup>(253)</sup> نغ نلاف لموت نغناس لباب ن تویی
- مقار نثوب و ر تیا و قبال و لا اسرو تفلی
- 317 - تافوکت ز غیلی ز غتون و ر سول اتیلی تویی
- و تا نلانغ لکوفر اسرو غیقن لباب ن تویی
- 318 - و ر سار نغید لجت ندا س و سافون لاعذابي
- اموسلم ان نحصان و ر نثوب ارد نغن لبابي
- 319 - نلاغ و فوس ن ربي ثنا یاس [نرا]<sup>(254)</sup> نقاتیدی

(252) ابداع: ممارس البدعة.

(253) فی ع: نسخوروی. و فی ل: نسحارای. وهو بمعنى: حشرة عند الموت.

(254) ساقطة من ل.

- ورابعها: إذا كانت المظلمة في الدين كأن يتهمه بالبدعة، فلا بد له
- 311 - أن يُقر بالافتراء والكذب على هؤلاء الذين نسب إليهم الابتداء طالبا منهم السماح والعفو، هذا إذا أمن من سوء العاقبة.
- 312 - وخامسها: الوقاع الحرام كأن يطأ امرأة رجلٍ أو جاريتته، وقال بعضهم: يلزمه أن يطلب كذلك
- 313 - المسامحة، وقال آخرون: لا يلزمه ذلك بل لا يجوز له والصحيح الثابت في كل المظالم أن تطلب المسامحة والعفو
- 314 - من الذين لحقهم ظلم أو اعتداء، إذا هم أرادوا التجاوز عن الظالم فأطع ربك يا ابن آدم واندم على ما صدر منك في الماضي
- 315 - متيقنا من أن الله تعالى يغفر ويعفو عن المذنبين ثم إن باب التوبة مفتوح على الدوام إلى حين
- 316 - وقوع الحشرجة عند الموت، فحينئذ يغلق هذا الباب ولو أراد المحتضر أن يتوب فلن تقبل منه، وكذا عندما تطلع الشمس من مغربها فلات حين توبة
- 317 - ومن ظل على الكفر والشرك إلى يوم انغلاق باب التوبة فلن يبلغ الجنة، بل إن مصيره إلى عذاب النار.
- 318 - والمسلم الذي فاتته التوبة حتى لحظة انغلاق بابها فهو بين يدي الله، وعليه أن يصير إلى ما قدره الله عليه
- 319 -

- توب ئرَبِي [نك] <sup>(255)</sup> أبنادم كيغ <sup>(256)</sup> سولاك ئرژم لبابي  
 320 - تلتيت بداع گر لحايات د لموت كايگات استف ئزين <sup>(257)</sup>  
 و لا ييض ولا سعت اداك كيس و ر ئمدي لميجال  
 321 - ماداك نفاكان لامان اوانتي نكن و ر ئتوبي  
 نغ و ر ئزول تين ييضمس ئنا صباح ژالغندي  
 322 - ئس و ر نكصوص ايكن ئميل ئقتويد ئبركي  
 تغوراك صاحت ا بنادم و ر تگيت د لموت، اسلاذي <sup>(258)</sup>  
 323 - اداك كمن لميجال لاحاك كوتو صاحت ندي  
 غر ئرَبِي نك ا بنادم توب اقلاك ئتوبي  
 324 - لازم دوعا ابادان <sup>(259)</sup> ساو فلاك تجودي  
 البارِي تعالا غريغاك هديو يانغ اك اتوبي  
 325 - توبت نصحان ئداومن ميد سول و ر ئگري ذنبي  
 تقبلت فلانغ ارَبِي ترصوت فلانغ ايلاهي  
 326 - تنفعاتانغ <sup>(260)</sup> ا ماولانا تنجاتانغ ئلعيقابي  
 س لفاضل نك ا ماولانا دلجاهن نابي حمادي  
 327 - ئمانكين لامر ورت و ديع و لا تركغ تاھي

(255) ساقطة من ع.

(256) في ع: نغ.

(257) ئزين: ئزرين، بمعنى: مضى.

(258) اسلاذ: سيلاذ، بمعنى: فقط أن.

(259) في ت ول: يابادا.

(260) في ع ول: تغوتانغ.

- فَتُبَّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَى رَبِّكَ مَا دَامَ لَكَ الْبَابُ مُشْرَعًا
- 320 - فأنت واقع بين الحياة والموت في كل يوم يمضي  
وكل ليلة، وكل ساعة لا تدري في أيها يحلُّ أجلك.
- 321 - فمن أعطاك الأمان يا من ينام من غير إنابة وتوبة  
أو من غير أداء صلاة العشاء، قائلاً: أصليها مع الصبح
- 322 - فهل لا يخشى هذا أن يرقد فيصبح وقد توفاه الله  
يا ابن آدم أنت مغرور بصحتك، والواقع أن ليس بينك وبين الموت ما عدا
- 323 - حلول أجلك فتفقد ما آتاك الله من صحة وحياة  
أدعُ ربك يا ابن آدم وتحسّر نادماً عساه يتوب عليك
- 324 - والنزم التوسل دوماً لكي تحظى من الله بالغفران  
يا رب ناديتك فاهدنا جميعاً لنُنبئ إليك
- 325 - إنابةً صحيحة ليس بعدها من رجوع إلى الذنب  
واقبل منا ربنا وأرضنا وارض عنا يا إلهنا
- 326 - واعف عنا يا مولانا ونجنا من العقاب  
بفضلك يا ربنا وبجاه نبيك المصطفى أحمد
- 327 - وأما أنا فلما أقضِ أوامرك، ولما أترك نواهيك.

# لباب ن لاعدوتك ليك يسنگاران ابنادي د رتي

- لباب ن لاعدوتك ليك نسنگيرين ابنادي  
328 - درتي نك ولاطاعت ان نگان اغاراس س لجنتي<sup>(261)</sup>  
تفست ولا ذونيت ولا لهاوا د نبليسي  
329 - ائگان<sup>(262)</sup> لعدونك ابنادم ار اكنيت مانن ذنوبي  
ايان<sup>(263)</sup> گاتن مناو ورت نفوكا امر تلاهي  
330 - غيتانغ اوار اشريك امولانا كسانغ نلاعدو  
ادا نغيدك ور نسنگيري ياويانغ س لاعذابي  
331 - حور ميغاك امولانا د شافيع تايي حمادي  
ولا ائتماس لانبييتا كولوتن ولا لاصحابا  
332 - ولا كولولا ولييان لما شريق د لما غريبي  
ولا كولو صاليحين د يان دارك نلان ودمي  
333 - زغ لينس ولا لجن ولا لمالايك زغ واسف ليغي  
تخلقت ذونيت توجاد ار اسف تاغ تقربلي  
334 - حور ميغاك امولانا صيفات نك ولا ذاتي  
ولا لاسمانك ولا لعاظا مانك ولا لكبيريتا

(261) في ع ول: ن لجنتي.

(262) في ع ول: كاهگان.

(263) في ت: ائتا.

## باب

# أعداء الإنسان التي تصرفه عن الله

هذا باب أعدائك أيها الإنسان الذين يصرفونك .

328 - عن ربك، وعن طاعته الموصلة إلى الجنة:

النفس، والدنيا، والهوى، والشيطان،

329 - هم أعداؤك يا ابن آدم الذين يغرونك بارتكاب الذنوب

والذي يتلقى الضرباب من جماعة سوف لن ينقذه إلا الله

330 - اللهم أغثنا يا من لا شريك له وحررنا من العدو

لكيلا يحول بيننا وبين طاعتك فيجرنا إلى العذاب

331 - أسألك يا مولانا وأتوجه إليك بالشفيع النبي أحمد

وإخوانه الأنبياء كافة وكذا أصحابه

332 - وكل أولياء الله كانوا في المشرق أو كانوا في المغرب

وجميع الصالحين وكل من لهم عندي قبول ووجاهة

333 - سواء من الإنس أو الجن أو الملائكة منذ يوم

خلقت الدنيا لتوجد إلى يوم أن تقوم الساعة

334 - أتوسل إليك يا مولانا بصفاتك وذاتك

وبأسمائك الحسنى وعظمتك وكبرياتك



- 335 - أدې تفوڪوت نضارار نيان ئگان اعداوي  
 نك وړ ژضارغ نوميا لمايت نضاغن ادغيغي
- 336 - كيي افكلكغ اربي، كيي اس نلا تيغرا دي  
 كيي اس رونغ، كين ائگان اكا ديرن نجمي
- 337 - لغايرنك وړ نفوكتي يات ثيان نطفار لاعدو  
 لعدو نلانغ وؤگنس ننادم نفست نس اتئگان
- 338 - نضوفتن<sup>(264)</sup> نيت ارت نكات غيناغ كيس يوقا ضربتي  
 لعدو نوگنس وړ ثلي لحدران ولا نلا نفرگي<sup>(265)</sup>
- 339 - بلا لجهادغ وؤزال، ولا ييض ائيلي طرا دي  
 ابادان ار نستيغ س ربي اداست نستيغلي
- 340 - نفست هاتين تانجموحت اتگا ورت نغاي<sup>(266)</sup> بلا  
 نلگوما دوسنين صحاين نغ نيت تلاغ لگيودي
- 341 - لخوفن ربي ائگان نلگوما نس لگيود ائن ئگان  
 دا دور نؤرا يات ان نئيلي غؤگنس ن سيجني
- 342 - نفست نيت توجيت ف لغرض نس ورسار تويي  
 وان وؤشميي توجيت ار نسوموم نمل ائشيببي
- 343 - ف لحوپ نس نغاس نئيا وگاس نئوت نصبري  
 وئا فغلب نفست نس اتين وؤنت لبهايمي

(264) في ع: نضوفك.

(265) في ت: افرگي. بمعنى: السياج.

(266) في ع ول: وؤرئغي.

- 335 - أن تجنبي كل ضرر يأتي من عدو لي  
ومن عدوك، لأنني أنا لا أقدر على شيء ولست سوى ضعيف
- 336 - وعليك التكلان يا ربي وبك أستقوي وعليك أعوّل  
وبك ألوذ فأنت الحصن الحصين لنجاتي
- 337 - أما غيرك فلا قدرة له على تخليصي من الأعداء.
- إن عدوك الداخلي يا ابن آدم هو نفسك التي بين جنبيك
- 338 - فراقبها واقمعها بالضرب حيثما وجدت سبيلاً لذلك  
والحال أن هذا العدو الداخلي لا يُجدي معه حذر ولا سياج
- 339 - ولا ينفع معه سوى الجهاد نهاراً وليلاً والمطاردة<sup>(8)</sup>  
الدائمة، واستعن بالله ليغلبك على
- 340 - نفسك الأمارة بالسوء، وهي جموح لا يردها  
سوى ألجمة متينة صحيحة أو ان تسلسل بقيود،
- 341 - والخوف من الله هو لجامها، أما القيود فهي  
منعها من مشاهدة المُعْريّات أو وضعها في محبس مسجونة
- 342 - والنفس إذا تركتها ورغباتها ونزواتها فلن تتوب أبداً<sup>(9)</sup>  
وحالها كحالة الطفل إن تركته يستمر في الرضاع فقد يظل عليه إلى أن يشيب
- 343 - أما إذا أجبرته على الفطام فإنه يصير وينفطم<sup>(10)</sup>  
ومن غلبته نفسه فالبهيمة أفضل منه

(8) أتيلي طرادي: أن تواجه بالطرده.

(9) إشارة إلى قول بعضهم: والنفس راغبة إذا رغبتها

(10) إشارة إلى قول البوصيري في قصيدة البردة:

والنفس كالطفل إن همّله شب على حب الرضاع وإن تفضمه ينفطم

- 344 - وانات ثغلبين ثرواس لما لاينك نمنين لكتوبي  
 دونيت د غنات تگا تاوايا نخشن نخنزني
- 345 - تلسا ليباس نفولكين غواتن نيان بجهلني  
 هترن فلاس لجوهاال حوتونت كار لحتوبي
- 346 - ن غتلاوان نزان ف تامنت<sup>(267)</sup> استرس گاني  
 نلين فلاس نمتاويين ولا زحام ولا لجيدال
- 347 - ولا نميغن ولا شيگا كويان نرا اداس نكمدي  
 اسرو غوران تازيت نس اس عاوطن اد ندمني
- 348 - ورياد سالان ربي تيويتن تفكاسن زربي  
 رژمن ندين ورتند باغ، نغواتن نغرات ادي
- 349 - وئا نضمعان يان ودريم ورياد نميل انسيگلي  
 تاژاليت غ لوقت نكصوص اداس نفات وحببي<sup>(268)</sup>
- 350 - ويذا فهمنين تازيت نس اداتين نمتا ليباس  
 ورتاك ژرين نديلا سنت لفنا زون ورتو جادي
- 351 - رولن زگيس اشكو عيفنت وراك رين اتن تحادا  
 وركيس نلي د غا يان ران بغضنت ورتن تعجبيي
- 352 - ليخيرت د غنات [تگا]<sup>(269)</sup> لهورت نغوسن نفولكين<sup>(270)</sup> نجاني  
 تلسا ليباس دا نخشن غ واتن نيان بجهلني

(267) بي ع: س تامنت.

(268) بي ع وت: وحبوبي.

(269) ساقطة من ت.

(270) بي ع: نفولكين نغوسن.

- 344 - ومن قهرها يوشك أن يرتفع إلى مقام الملائكة كما قالت الكتب،  
والدنيا من جهتها كأمة شطاء كرهية الرائحة
- 345 - وتبدو مرتدية حللاً جميلة في أعين الجاهلين  
جُنَّ بها الجهال وأحبَّوها أسوأ حب
- 346 - فهم يتهافتون عليها -حيثما كانت- تهافت الذباب على العسل  
ممارسين حياها مداولات وزحاما وجدالا
- 347 - بل والمشاحنات<sup>(11)</sup> والمنازعات والمجاهات، كل يريد حيازتها  
وحالما يرون صورتها سوف يندمون آنذاك
- 348 - فلم يذكروا الله، وأخذتهم الدنيا باستعجال  
ففرطوا في دينهم وانشغلوا مفتونين بهذه الدنيا الغرارة
- 349 - والذي يطمع في كسب الدرهم فلن يبحث عن  
أداء الصلاة في وقتها مخافة أن يفوته حبيبه الدرهم
- 350 - والعقلاء الفاهمون فإلى صورتها ينظرون، وأما لباسها  
فلم يروه إذ غطى عليه الفناء كأن لم يوجد
- 351 - ففرُّوا منها غير راغبين حتى في أن تحاذيهم  
لم يجدوا فيها ما يريدون فَمَقَّتُوها ولم تعجبهم
- 352 - أما الآخرة فهي كالمرأة الحرة الحسناء النقية المعطرة  
لكنها تلبس لباساً قبيح المنظر في أعين الجاهلين

(11) الشُّكَّا: مجامعة وتهافت.

- 353 - عيفن لجوهال تيملسا دا تلسا رولن زگيسي  
 أسرو غژران تازيت نس أسعاولن أد ندمني
- 354 - ويداهمين تازيت نس أداتين وراک يادي  
 عيفن ليباس دئس حويان کراسرس ئسندني
- 355 - هترن فلاس گن فلاس ئنافالن ورسار يادي  
 وڤين رآحت أزال ولاءييض ئمداتن لحوئي
- 356 - تاکنان دؤنيت دليخرت تاتاس ئميبيل بنادمي  
 تخسراس تنا ياڤنين ورتخي أد<sup>(271)</sup> جمان لاضدادي
- 357 - ويلان لعافل ئمنيد ئسن ئس ورتروي دؤنيت آدي<sup>(272)</sup>  
 وئات ئران ترميژيت تاويت ئگاس آخديمي
- 358 - تفکاس لمجان ارکيغ ئموت ورتلي يامنيدي  
 وئات بئغضن تعزوت تطفورت نيت تلبوسي
- 359 - تگاس تاخديمت ارأسروع ئموت تقنض ئلمادي  
 دوان لعداوت ن دؤنيت دغنتات ورت ئگي بلازوهدي
- 360 - لهاواد غنتات ئگان دايان<sup>(273)</sup> ئحرمن ئبنادمي  
 يميم دار تفست ورت ئگي دوانس امر صبري
- 361 - ئبليس دغنتان ئلاعانت ربي ئفکاس لاعدابي

(271) في ت ول: ياد. ينطق الهمزة ياء.

(272) في ع ول: دؤنيي.

(273) في ع: دايتا. وفي ت: دويان.

- 353 - فعافها الجهال بسبب زيها الذي يرون وهربوا منها  
لكن حينما ينظرون إلى صورتها الحقيقية سيندمون
- 354 - والعاقلون إنما نظروا إلى صورتها الحقيقية دون أن  
يتبرموا من لباسها بل إنهم يحبون كل ما يمت إليها بصلة
- 355 - وهاموا بما حباً، وجنوا من أجلها مفتونين ولم  
يجدوا من دوها راحة ليلاً ونهاراً، قد شغفهم حبها.
- 356 - الدنيا والآخرة ضربتان فإذا مال الإنسان لإحدهما  
خسر الأخرى، ومن العسير الجمع بين الضدين
- 357 - والعاقل من تمعن وعرف أن الدنيا غير محمودة  
والراغب فيها تستصغره وتتخذها خادماً لها
- 358 - وتذيقه شدائد ومحنًا حتى يموت من غير أن يرى له مصيراً<sup>(12)</sup>  
ومن يبغض الدنيا فإنما تكبره وتُجله وتتبعه لصيقة به
- 359 - كخادمة له وهي لا تياس منه إلى أن يموت فتقنط حينئذ  
وعلاج عداوة الدنيا يكمن في الزهد والانصراف عنها.
- 360 - والهوى بدوره يشمل كل ما هو حرام على المسلم  
والمحرمات هذه لذیذة ومرغوبة لدى النفس وما من علاج لها سوى الصبر
- 361 - وإبليس هو الآخر لعنه الله وأخزاه وآتاه العذاب

(12) يامنيدي: قبلة ووجهة.

- بابا تنغ أداما أفتياغ ليغاسور<sup>(274)</sup> سُججيدي
- 362 - نكول تبليس س لعيزان ربي يارداك<sup>(275)</sup> سُهمي
- تاروا ناداما أنسيلاد وُتي خالصنين ئيلاهي
- 363 - لكوفر آداسن زوار تزيان أر نغت توگيني
- [أرأسن نلما<sup>(276)</sup> تزيان ذنوب<sup>(277)</sup> أر نغت توگيني<sup>(278)</sup>]
- 364 - أرأسن نكگار غ لاعمال ساواستن<sup>(279)</sup> نكسادي
- لمقصود نس أديدسن نمون أدكشمن لاعذابي
- 365 - أيگان دوان تبليس دأت تخالف يان ننا غاس
- نمال<sup>(280)</sup> ريج أسارت ورنكي<sup>(281)</sup> واعس ننا غاس نملادا<sup>(282)</sup>
- 366 - حاذر تبليس أبادم أكتور نختل مكانيادي
- نختل باباك أداما غ لجننت سُوفغتيدي
- 367 - ورنفولكي واوال تاروا ناداما أر كيغ أك<sup>(283)</sup>
- وُضان لجننت ليزغد نفع باباتسن أدامي
- 368 - تبليس ورنل تاگوري<sup>(284)</sup> ولامات نسلهوني
- غ وُزال وُلايبيض بلاكتيين نرا أك سُهمي<sup>(285)</sup>

(274) في ع: ليغور.

(275) في ع: أرداك.

(276) في ح: أرأسن نلما.

(277) في ل: دنويت.

(278) ساقط من ع. أما في ح فقد وقع اضطراب للناسخ، فأشار إلى ذلك بحرفي الصاد والحاء في أربعة أسطر.

(279) في ع: ساواستن. وفي ت: ساواستن.

(280) في ت: نمولا. وفي ل: نمل.

(281) في ع: أسول توريك. في ل: أسار توريك. وفي ت: أرأسن ورنك.

(282) ذأ: بمعنى الخسارة.

(283) في ع ول: أركيغي.

(284) وينطق: تاووري، بمعنى: الانشغال.

(285) في ع ول: أكيسهلكي.

- استحق اللعنة بسبب رفضه السجود لأبينا آدم
- 362 - وقد أقسم إبليس بعزة الله على أن يغوي  
بني آدم إلا المخلصين منهم لله
- 363 - يزئ لهم الكفر أولاً، فإن أبوا ذلك  
عمد إلى تحميل الذنوب في أعينهم، فإن أبوا هذا
- 364 - فإنه يقعد لهم<sup>(13)</sup> حيال أعمالهم كي يفسدها لهم  
وقصده أن يرافقوه ليستحقوا دخول جهنم.
- 365 - والفكاك من إبليس هو أن يخالفه المؤمن فأينما  
يريه الربح فليتنجبه، بله أن يريه الضرر والأذى.
- 366 - احذر الشيطان أيها الإنسان حتى لا  
يخدعك كما خدع أباك آدم فأخرجه من الجنة
- 367 - لا يجمل لبني آدم الكلام حتى  
يرجعوا للجنة التي أخرج منها أبوهم آدم
- 368 - إن الشيطان ليس له من شغل ولا ملهاة  
نهاراً وليلاً ما عداك أنت ليستهويك

---

(13) أراسن نكتارغ لاعمال: يشاركهم في أعمالهم، أي يقعد لهم عندها.



- 369 - تدعوس ربي أت فلاك<sup>(286)</sup> ورئضاض أرغيادي  
تووقعات غطاعت نس توب غلحين بلا تاجيلي
- 370 - ئبليس أرئقاد<sup>(287)</sup> كرا غلان ئدامن غبنادمي  
قناس اغاراس س لجوع ن وديس دلفت ن شرابي
- 371 - ئبليس دغوان ووشن أيگا، ئنا زغئيد ترورت ئكدي  
ئنا ياضنين سوا گيك ئتافا لغرت أنفردي
- 372 - أزال تاروا نس أيوالان مدن ئوالاتن غيضي  
ئغيگن بنادم ئسحرت سكراط تيرسين غدار
- 373 - ناقشترانس، ئنا ياس: گن أهان ئض ئغزي  
ئعد ئدوي ئبدر ربي نفسي يات، ئتوضادي
- 374 - نفسي تاياض، ئزال ركعتين فسينت أك، ئغزا<sup>(288)</sup>  
ور ئكير ئبولاس غؤمزوغ، ئعد ئغلي لفجري.
- 375 - تفست ن بنادم أد ئشرك [ئبليس]<sup>(289)</sup> ريبا دلخزايبي  
نرولاسن س لهوروم ن ربي داتن ئتقهارني<sup>(290)</sup>
- 376 - لگيود ن ئبليس ضعفن نيت<sup>(291)</sup> [يادا]<sup>(292)</sup> لحامد وليلاهي  
ئئات ربي غلقران لعظيم، ليشكال ورگيسي

(286) في ع ول: ياتفلاك.

(287) في ل: أغيقاد. وينطق: أر أغيقاد: ولعله بمعنى: ينفذ ويسلك.

(288) في ع: ئغزي. ئغزا: ينطق: ئعد، أو: ئغ. بمعنى: إذا.

(289) ساقط من ت.

(290) في ع ول: داتن تقاهري.

(291) في ع: ضعفت.

(292) في ع: "بدا". وهو ساقط من ل. و"يادا": ينطق: يادلّي، وياد، بمعنى سابقا.

- 369 - فاسأل ربك أن لا يسلطه عليك حتى لا يوقعك في طاعته، وتب لله فوراً بلا تأجيل
- 370 - إن إبليس يجري في جسم الإنسان مجرى الدم فسد عنه الطريق، وذلك بتجويع البطن وقلة الشرب
- 371 - لأنه مثل الذنب، فحيثما رددته من جهة يأتيتك من جهة أخرى متربصاً أن يجد فيك غفلة ليفترس
- 372 - فأولاده يتولون الناس نهاراً وهو يتكلف بهم ليلاً إذا نام الإنسان يربطه الشيطان بثلاث عُقَدٍ عند قفاه فيقول له: نم إن الليل طويل
- 374 - فإذا استفاق وذكر الله تَنَحَّلُ إحدى العقد، وإذا توضأ تنحل الثانية، ثم يصلي ركعتين فتنحلُّ العقد كلها، أما إذا لم يستفق للفجر، فإن إبليس يبول له في أذنه
- 375 - إن الشيطان يشاطر نفس الإنسان الرأي والأعيب إننا نلوذ منه إلى كنف الله الذي يقهره
- 376 - إن كيد الشيطان ضعيف والحمد لله<sup>(14)</sup> وقد قال الله ذلك في القرآن العظيم ولا خلاف فيه.

(14) جاء في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾، سورة النساء، الآية 76.

# لباب ن لموت

- 377 - لباب ن لموت اغبديغ اتيدي اونيغ عاونيي گيس  
اوسيي گيس اما ولا ناكيي كاتكلغ ايلاهي
- 378 - لمصبيت مقورن اتگا لموت ورتلي ماد تنگاذا  
«هادم اللذات، هادم الشهوات» اتگايي
- 379 - كرا يلان ن تنگاژن<sup>(293)</sup> غ ذونيت ولا لاهوالي  
توگرتن كولو لموت تنرا<sup>(294)</sup> ياليلي غ ترزاگتي<sup>(295)</sup>
- 380 - نس ورتريم لحاين ان غ تيلي والي تلکمي  
ارتگلاب ارتمراغ ازال ولا غيضي
- 381 - ارستفكا لالوان ارستمو قول تيرلك الي  
سرخوت فلائغ احنان منان، حنا زكيگنغي
- 382 - لحاق رزاگن اتگا لموت انرحل ثقانكيدي  
ابنادم ويگان افهيم ارتحتيل تزادي
- 383 - نغ سول يوبا تاسيع اداس ورتفات تندمي  
لفرض اتگا لموت فيان غ نلا روح مقارنگا

(293) في ل: ن ونگاز.

(294) في ت وع ول: ترنا.

(295) في ع ول: ن ترزكي. وفي ت: ترزكيي.

# بَابُ المَوْتِ

- 377 - أبدأ في باب الموت لآتي به فأعني  
يا مولانا ووفقني، فعليك توكلت
- 378 - إن الموت مصيبة عظيمة لا يضاهيها شيء  
هادم اللذات، هادم الشهوات هي الموت
- 379 - وكل ما في الدنيا من الآلام والأوجاع  
فإن الموت يفوقها شدة فهي أمرٌ من الدفلى وأنكى
- 380 - ألم تروا الشدائد التي يعانيتها المحتضر الذي بلغته  
فهو يتمرغ ويتقلب نهاراً وليلاً
- 381 - وتبدل عليه الألوان وتحوّل عيناه حين ينظر  
فيا رب يسرها علينا، يا حنان يا منان تحنن علينا
- 382 - إن الموت حق مُرٌّ ولا بد لك من الرحيل  
يا ابن آدم فمن فطن وفهم فليستعدّ بالزاد
- 383 - ما دام أمامه متسعٌ لكيلا يضيع منه فيندم  
والموت فرض على كل ذي روح ولو كان

- 384 - رسول نغ نغا ملك يوسريت<sup>(296)</sup> نغ نغا شبا بي  
 تكمد كولو نغا غيلا<sup>(297)</sup> روح ورميل<sup>(298)</sup> أبقا
- 385 - ورموت، امر ربي نحا بدا نوجادي  
 مقار د عزرايل أسفلاس نر ضوربي نمل أردي
- 386 - نسو أليي ن لموت نغا ك ياد نغا جنودي  
 نرنا<sup>(299)</sup> وول ن بنادم نسيقصحأ ازرون ووزالي
- 387 - مقار كولو نرأ د غايان نغور زوند نريكي<sup>(300)</sup>  
 لميجال أداك لان لغمور ورنخي أ د زايدني
- 388 - غ لعيلم ن ربي ولا ناقصن نكلي ياسن نكي  
 يان نرين وينس نل كميد عزرايل أز كيس نقبضي
- 389 - روح س لامر ن ربي ندا مسكين س نقبري  
 تمان لارزاق نغ دونيت نغن وحرسي لاحيادي
- 390 - ماني نغ زراين<sup>(301)</sup> وامان ولا أز كيف أو اهي  
 نليغ يوفأ لارزاق سول نوجاد ن نيت نفردني
- 391 - تماناسد أك نر موزال نغ دونيت تماندي  
 نسموقال نل كميد نمر يك ن لاحبا بي

(296) يوسريت: سواء كان شيخا.

(297) في ع: يان غيلا.

(298) بمعنى: لا يمكن أن يبقى، أو سوف لن يبقى.

(299) تنطق: نرا.

(300) زوند نريكي: مثل الصخر، أو جلمود الصخر.

(301) في ع وت ول: زغراين. ماني زغراين: أين يمر الماء.

- 384 - رسولاً نبياً أو ملكاً شيخاً هَرماً أو شاباً  
وهي مهيمنة على كل ذي روح سوف لن يبقى
- 385 - حياً خالداً سوى الله الباقي سرمداً وأزلاً  
ولو كان عزرائيل رضي الله عنه لا بد له
- 386 - أن يذوق مرارة الموت إذا ما أهلك كافة الخلق  
إن قلب ابن آدم أشد قسوةً من الحديد
- 387 - رغم أنه شاهدٌ على هذه الحتمية فإنه يظل قاسياً كالصخر  
إن الأعمار محكومة بأجلها ولا يمكن أن يزداد فيها
- 388 - في علم الله الخالق ولا أن يُنتقص منها فتظل كما قدرها تعالى  
فمن استوفى أجله جاءه عزرائيل لقبض
- 389 - روحه بأمر الله فيصير المسكين إلى القبر  
نفدت أرزاقه من الدنيا فأغلق البلعوم ولم
- 390 - يعد هناك مجال لتجرع ماء أو احتساء حساءٍ يا ويلتاه  
وكان من قبل يُلْفِي أمامه الرزق فيلتهمه التهاماً
- 391 - وانتهت خطواته في الدنيا وكذلك تَمَّت  
النظرات وأدركته وحشة الأصدقاء والأحباب

- 392 - سوتلن أس لاقرا بانيس أر ألان وراس يادي  
عنين ثيات ولامال لي غيكات تيغرا دي
- 393 - نفل دونيت ولاما واد ماتسن وراك يادي  
نسا فاضن نفل أسن أمارك ندوس واياض غلقبري
- 394 - نك ونفيرا وبن لقا هر ورنكي وين لاغراضي  
د غوان واد ورا د نفال<sup>(302)</sup> بلا ثموريك د لحزني
- 395 - متا وريد لموت تنجمت ابناء دم ماشان تگا  
نزم اك ورنكين ماني ثقان كيد اك شمركي
- 396 - ايكيك<sup>(303)</sup> امامي تسوا ايلي تسخراس لحسابي  
ايكيك ايارا و نلان غ وديس تاوي ماس رجا
- 397 - ولاما باس ثميل ثمت ساعتنا غد تزويدي  
ايكيك اواد تيوي زغ نكيوالن ماس تاكي ياكبي
- 398 - ايا د تو تاضصا نس نع تيوالين نس اكوغي  
تكيد غايبان تاضو تاسا نس امطا د لحزني
- 399 - ايكيك اواد تيوي نغار ثمك نندا اري لمدي  
اول اكونا تكتي تينغميسين نس تگا ك
- 400 - تاسا نس امان اراس تالا تاكي ياد ائفسي  
ايكيك اواد تيوي نغ ياد نك امحضان طالبي
- 401 - نفلد ندامت ثبا باس د ماس اكو غتبدري

(302) في ع وت ول: نفل.

(303) ايكيك: أداة تحدير بمعنى: ويحك، ويلك.

- 392 - وَيَحْفُ بِهِ الْأَقَارِبُ يَبْكُونَ وَمَا يُعْنُونَ عَنْهُ  
شيئا، ولا أغنى عنه ماله الذي كان يشقى من أجل كسبه
- 393 - وترك الدنيا والأولاد وأمهم ولم يُمهَل حتى  
يتوَدَّع معهم فخلَّف لهم وحشةً وصار إلى أخرى في القبر
- 394 - وإن الفراق تمَّ قهرا وليس مرغوبا للطرفين  
وإن مثل هذا الفراق لا يترك إلا الوحشة والحزن
- 395 - ولولا الموت لنجوت يا ابن آدم لكنها كانت  
لزاما عليك مثل نَمِرٍ لا مندوحة أن يفترسك
- 396 - ويحك يا من جرَّعته الدُّقْلَى وأتلفت له الحساب!  
ويحك أيتها الأم الحامل بحنينها، وترجى هي!
- 397 - وأبوه، فإذا به يقضي ساعة مولده موتاً  
وويل لهذا الصبي يخطفه الموت في حجر أمه التي تأتي أن
- 398 - تنسى ضحكاته أو عينيه البارقتين، فكلما  
تَذَكَّرَتْ ذلك تتألم كَبِدُهَا وتُرْسَل دموع الحزن
- 399 - ويحك يا هذا الصبي التي أخذته الموت في حال يمشي ويحاول  
الكلام، فكلما تذكرت الأم لَعَبَهُ تذوب
- 400 - كَبِدُهَا ماءً فتجهش بالبكاء رافضةً السكوت  
ويحك يا هذا الولد الذي خطفته الموت وهو بعد تلميذ عند "الطالب"
- 401 - مخلِّفا الحسرة لأبيه وأمه حينما يذكرانه



- 402 - أراس تندامن أكونا تيد كين غ لقلوي  
أئيگيك أواد تيوي غ وركاز تاهلن نفلدي
- 403 - تاروا مزيئين نمتسن تيلي بداع لهمي  
نماد شان د ماد لسان ولاه أراستد امني
- 404 - أئيگيك أواد تيوي نك انمغور أن غيلا شيببي  
نفلد ندامت ئويلي ننفعا نقتناسن أسدرمي
- 405 - أئيگيك أياركاز تيوي لموت ورتلي أئيگي  
أئيگيم أتا وئمت تيوي لموت ورتلي أئيگي
- 406 - أئيگيك أماد لمزن نكالن نغ تاروان لجوادي  
أئيگيك أماد لمزن نكالن نغ تاروان لكلابي
- 407 - أئيگيك أماد لمزن نكالن نغ بانات لجوادي  
أئيگيك أماد لمزن نكالن نغ بانات لكلابي
- 408 - لموت وركيس لقيولت ولا لفيدي يان يادي  
تموتن ورتلي أسافار سد نفاضس لبلادي
- 409 - أثار لامان أدونيت لهنا وركيم ئوجادي  
ماني غ نلا تيان تگوين لموت<sup>(304)</sup> نغ واستف ليغي
- 410 - ئولول ورتسين مان نض ولا مان أسف أس سمدني<sup>(305)</sup>

(304) في ح وت ول ورد التعبير هكذا: ماني غيلا تيان تگوين لموت، بمعنى: أين الذي تراقبه الموت؟ من لفظ "نوگا" بمعنى ترقب، و"ارتناگا" أو "ارن تناگا" بمعنى يرصد. ومجمله: أين هذا الذي ترصده الموت؟ بينما ورد في نسخة ع عبارة: ماني غيلا يان توگيت الموت؟، بمعنى: أين الذي تكرهينه أيتها الموت؟، وهو تصرف في قراءة النص تبعاً لفهمه في سياق الكلام.

(305) في ع وت ول: نسمادي.

- ويحك يا من أخذته الموت في ريعان الشباب وبلوغ مرحلة العمل
- 402 - فيذكره أهله وقلوبهم تتحسّر ندما عليه
- ويحك يا من خطفته الموت وهو بعدُ رَجُلٌ متزوج فيخلف
- 403 - أولادا صغارا لأهمهم فتكون في همّ يومي
- من أجل أن توفر لهم المأكل والملبس، وإن هذا المؤلم
- 404 - ويحك يا هذا الذي هو كَهْلٌ يخطه الشيب إذ يُتوفى
- يترك الحسرة والندم لمن كان يَعُولهم ويقضي حوائجهم
- 405 - يا ويح رجلٍ أدركته الموت وليس له من ثمن!
- يا ويح امرأةٍ خطفتها الموت ولا يحسب لها ثمن!
- 406 - يا ويح الذين غيبهم التراب للأبد من أبناء الكرماء!
- يا ويح من ابتلعهم التراب من أبناء الكلاب!
- 407 - يا ويح من غيبهم التراب من بنات الكرماء!
- يا ويح من غيبهم التراب من بنات الكلاب!
- 408 - إن الموت ليس منها إقالة أو تأخير، ولا فدية، وكل من
- مات لا وسيلة ولا حيلة لإعادته إلى الحياة بالبلد
- 409 - يا عديمة الأمان، أهذه الدنيا، ليس فيك هناء!
- أين هذا الذي يرصده الموت ويترقبه من اليوم الذي
- 410 - ولد فيه وهو لا يدري أي يوم أو ليلة يحلُّ أجله.

- هان تاخطافت أتكالموت، أيكيك أما تيوي أزال
- 411 - نغ نص وريوصي ولايول فلاس<sup>(306)</sup> أيتوي  
ويلان<sup>(307)</sup> لعافل نكيت نيت نكيدس نيت لحسابي
- 412 - غ كرائگان لوقت أور تغافل أر تحثيل نژادي  
يان نغران تغافل ور نمل أياوي بلاذنوي
- 413 - أتاغدارت أذونيت أيكيك<sup>(308)</sup> أما تغدرتي  
أيت فلام ياستوا تسفوقرت أس نضردى
- 414 - أتاغرارت أذونيت أيكيك أما تغرتي  
نضفوركم تورتي أر تيگيرا نفلكميدي
- 415 - أتاخذاعت أذونيت أيكيك أما اتحادعاتي  
تگت أس أيلبي تامنت أر تيگيرا پيرزيگي
- 416 - سوينگميو أذغواد تغافلن نسمانيداك  
كان ويليك وگرنين مانيد كان لاجدودي
- 417 - ولا تارواد والجارن ولا نمدو كال نك ندي  
ولا ننگا نك ننا كولو كان نغانكيدي
- 418 - متايلبي يان نژريت نغ لجدود نك نبقا  
ساس نثيت: ولا نكين ملغ أذ بقاغ غد غيدي
- 419 - سوينگميو تيگمسي يان مي نينيت تينوازيگيك

(306) بُولُ فِلاَس: يعُولُ وينتظر، ويحْمَن.

(307) ينطق: واد نلان.

(308) ينطق: كيگان، بمعنى: ما أكثر.

- إن الموت خطافةٌ يا من باغته وأخذته نهاراً
- 411 - أو ليلا من غير أن يعولَ عليها أو يوصيَ أو يتوب  
واللييب العاقل يتذكرها دوماً ويهيئ نفسه لملاقاتها
- 412 - في أي وقت وحين لا يتغافل بل يتخذ زاد الرحيل  
والمغتر الغافل سوف لا يحمل معه إلا ذنوبه
- 413 - أيتها الدنيا، غدارةٌ أنتِ، فيا ويل من غدرتِ بهم!  
إذ كان مطمئناً على ظهره مستويا فتقفزين به فيسقط أرضاً
- 414 - أنتِ غرارةٌ يا دنيا فيا ويلناه ذاك الذي غررتِ به!  
فتبعكِ ناسياً ربّه ثم أخيراً يتركك مرغماً
- 415 - أنتِ خداعةٌ يا دنيا، يا ويل المخدوعين فيك!  
تضعين لهم الدفلى في العسل ثم أخيراً يفاجأون بالمرارة!
- 416 - فكّر يا هذا الغافل وتذكّر أين ذهبوا  
أولئك الذين يكبرونك عمراً، وأين الجدود؟
- 417 - وأين الأولاد والجيران وكذا أصدقائك الذين  
عرفتهم وأقرانك، فحيثما ذهبوا فأنت ذاهب حتماً
- 418 - ولو شاهدت أحداً من جدودك بقي خالداً لم يمت  
لكنت تقول وأنا أيضاً يمكن أن أخلّد هنا مثله
- 419 - تذكر وخمّن تلك الدار التي تسميها دارك، يا ويح

- أما داس ياد تئينين تينو أتين سول تمل أتكي  
 420 - تين وياض ولا نكران نك ورنكي وينك بلا  
 كران لاعمال صلحنين تئين تسكرت نمازي  
 421 - نكران نك ولا يامان تملت أتند تفلت غد غيدي  
 كرا تفلت غ دونيت ورك ننفعا أسيلا دي:  
 422 - لعيلم نا تعلمت نع أراو نصلحن نع ندا  
 وان لحو بوس ندا ومن أرنيت فلاك تازالي  
 423 - متا تسوا دونيت دار ربي نفرن تايبيات  
 ورنمل أز كيس نك أمان نو كافي أتن سوي  
 424 - نغراك لخيرأ بنادم ننياس: نعام كيدي  
 ندا<sup>(309)</sup> نترت غ تيلاس نغسول تليت تيغرا دي  
 425 - أن<sup>(310)</sup> تاوسارت نع تلاور سول كيك أسيلا دي  
 نجبي دغيد نغاك دغيد تاسيت نيت أعكازي  
 426 - فنو شباب نك ألجاهيل غ لعيبا دان نلاهي  
 أدور تندامت غيتاغك ياد ورننفعا نادامي  
 427 - ترك دونيت أز كيس ورن تامزت أمرزادي  
 كيكافان نموناك دلقنع نيميساسن<sup>(311)</sup> صبري  
 428 - هان دونيت لجيفت أنكا كين ويدا تضالابنين

(309) ندا: بمعنى: غيتا، هناك. غيد: هنا. غين: هناك.

(310) في ع: هان.

(311) يرافق ويخلط، أي: نسمون ديدس صبر. ولعله: يوافق ويصاحب.

- يا من ينسبها لنفسه فإذا بما تصير دارَ
- 420 - آخرين، وكذا الحقل الذي تقول عنه حقلك فإذا به ليس لك،  
ليس لك سوى الأعمال التي تكون قد عملتها سالحةً
- 421 - حقولك وماؤك مقدرٌ أن تتركها هاهنا  
وكل ما خلّفته في هذه الدنيا سوف لا ينفحك، فيما عدا
- 422 - علماً إذا علّمته للغير، أو ولدًا صالحاً، أو مثل  
حُبسٍ دائمٍ، فهذه أعمال يصلك أجرها في الآخرة
- 423 - ولو كانت الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة  
ما كان ليعطي فيها شربة ماء لكافر أن يشرها
- 424 - ناداك الخير يا ابن آدم فقل نعم وتخيّل  
أين ستصير مقبوراً في ظلام<sup>(15)</sup>، ما دام لك حول وقوة أكتاف
- 425 - إن الشيخوخة إذا لحقتك فلن يبقى عندك سوى  
برئ هنا، ويضربني هذا، وتتوكأ على عكاز فلا تكاد تمشي
- 426 - ألا فلتفنن شبابك في العبادة لله أيها الجاهل  
لكيلا تندم حيث لا ينفحك الندم
- 427 - وازهد في الدنيا ولا تأخذ منها سوى الزاد  
الذي يكفيك وتزيد عليه القناعة وكثيراً من الصبر
- 428 - وإن الدنيا مثل الجيفة، وطالبوها مثل

(15) يقصد المؤلف ظلام القبر بعد الموت.

- نضان نس ورن نبقا لعار ثيان نگان أيدي  
 429 - ورسار نجاون بنادم دونيت مقار أس نكين  
 نسافن س وورغ وراس نكار<sup>(312)</sup> لجوف أمر تراي  
 430 - تاونت ن وول أيگان لقع<sup>(313)</sup> ورد تين لخزيني  
 يان ميجوع وول نس نجوع مقار نكار<sup>(314)</sup> لبيوتي  
 431 - أسرو غيرا وموسلم أيت لکمنتيد لبواليس  
 غ صيفت ن لاقرارا بنس ليموتنين يا دا بي  
 432 - تاناس: نني تسنت نساك نرا لخير أدور  
 مت ف دين ن لسلام، فاغ أتگت<sup>(315)</sup> ولا عذا بي  
 433 - مت ف دين ن لياهو د<sup>(316)</sup> وين نصارا أتگتي  
 ولجت، نيدا تفهامت آتين<sup>(317)</sup> نجر باک يادي  
 434 - نثيرد غاسران ورياد نسين مافيتعمادي  
 تبتانغ اما ولانا دار لموت ولاغ لقبري

(312) في ع: نكار. وفي ل: نكار. ومعناه جميعا: بملأ. وهو لغة في نكار، أو نكتور، بمعنى: امتلأ.  
 نكار: يمتلئ أو امتلأ، هكذا ينطق في القبائل إلى اليوم. وهو مقلوب التاء والكاف: نكار، مرادفه: نعمار.  
 (313) في ح و ع ول وردت كلمة "لقع" عوض تكرر كلمة "تاوانت" بدلها في نسخة ت، فورد البيت كما يلي:  
 تاوانت ن وول أيگان تاوانت. ومعنى تاوانت: الكفاية. و"تاوانت" من الكلمات القليلة الاستعمال.

(314) في ع: نكار.

(315) في ع ول: أنكشمت.

(316) في ع ول: نغ.

(317) في ع: هاتين.

- الكلاب، فما من عار يبقى لمن يماثل كلباً  
429 - ولن يشبع الإنسان من الدنيا ولو تفجرت له  
أنهار من ذهب لأن جوفه لا يملأه سوى التراب  
430 - إن كفاية القلب هي القناعة وليس مؤونة الخزائن  
فمن كان قلبه جوعان فهو في حكم الجائع ولو ملئت له خزائن  
431 - وإذا حلت الموت بالمسلم يجيء عنده شياطين  
في صفات أقاربه الذين ماتوا قبلاً  
432 - فيقولون له: أنت تعرف أننا نريد لك الخير فلا  
تمت على دين الإسلام لكي تكون من أهل العذاب  
433 - بل مت على دين اليهود أو دين النصراني لكي تكون  
من أهل الجنة إن كنت تفهم، فإننا جربنا ذلك قبلاً  
434 - فيحار في أمره ولا يدري على أي شيء يعتمد.  
فأللهم تبتنا يا مولانا عند الموت وفي ظلمة القبر.



## لباب

### ن لخبارن لاختيرا

- 435 - لبابن لخبارن لاختيرا اغ بديع عاوثيني گيس  
اوسيني گيس اما ولانا كيتي كاف تكلف ايلاهي
- 436 - اسروع ثقوع بنادم لومورن دونيت نكشم داغ  
ثلومورن لاختيرا، بد انغ گيس ايلاهي
- 437 - مكان لموت اغن نسلول لخوف وريد مكداس  
ايك نساگمن ابنادم تا وديوين ماش نغال ديس
- 438 - ورنكصوض اميا لميعاد اسروعن نكگيز لقبري  
لعجب ادرينغ ن تخفينو ولايان نگان زوند نكي
- 439 - ارنگان ارنضصا نكگر<sup>(318)</sup> ايذاغ نمديني  
مامنك نگان يان نغ ارنضصا ارنتلاهايي
- 440 - [ورتا نسين مامنك<sup>(319)</sup> اس نرالحال اداست نكي]<sup>(320)</sup>  
نضص نغ ورتا نكولكي ولا لاهوا ولا تا ضصايي
- 441 - ارنغ<sup>(321)</sup> نوكي نضراض مكناس اعنيسول لهنايي  
غيثانغ اما ولانا دار سيوال غيثنانغ دار

(318) في ت: نكگر.

(319) في ت: مامنك.

(320) ساقط من ع.

(321) في ل: ارنكيغ.

# بَابُ أَخْبَارِ الْآخِرَةِ

- 435 - أبدأ في باب أخبار الآخرة لآتي به فأعني  
وساعدني فيه يا مولانا عليك توكلت
- 436 - حالما يخرج الإنسان من شؤون الدنيا يدخل حقا  
في أمور الآخرة، فيا إلهنا كن لنا حينذاك عوناً.
- 437 - فيما بعد الموت يكون الخوف الحقيقي وليس قبلها  
إنها الأهوال تنتظر ابن آدم هناك لكنه يخال
- 438 - أنه لا يخشى شيئاً، إذن فإن ميعاده نزول القبر  
إنني أتعجب من نفسي ومن هم مثلي كيف
- 439 - ننام، وكيف نضحك مُزْدَرِين بالذي نصير إليه  
فكيف ينام أحداً أو يضحك أو يلعب لاهياً
- 440 - وهو لا يَعْلَمُ كيف يتبدل حاله وكيف سيكون  
إن نومنا لم يعد رائقاً، وهونا لا معنى له ولا ضحكاتنا تحلو
- 441 - حتى نتخطى الصراط، فبعدها فقط يتحقق الهناء  
فيا مولانا أغثنا عند السؤال وأغثنا عند

- 442 - لحساب، وْلا سراض وْلا لميزان<sup>(322)</sup> أفاد هتاغني  
يان يوكين سراض وْرسول تخاف نْدا س لجنسي
- 443 - لاهوال ن ليخرت ائگان لاهوال تما دغويدي  
ن دُونيت اْموسلم ناف كان گيناس لوجوري
- 444 - بنادم نغ نْتموت اْر نْسَيوَيِد زون وْريد وْالي  
عيفنت ويليد نْتگا وار كرهون اْسولت منيدي
- 445 - وْر تيلي ماد نْنگا دا ابيض نْزارن غ لقبري  
غ تاو ديوبن وْلا تيلاس ن واكال دوماركي
- 446 - لمرس نْزارن غ لمراسي ن لاخيرا ائگان لقبري  
نتان اْغيا د نْظهار بنادم مامنك نْگي
- 447 - ائگمي توگا، تيجمي ن توچوْت، تيجمي  
نومارگ وْلا تيكصاض گوتنين ائگان لقبري
- 448 - دا تيد نْتا ضر وْروح نْغيمك نْدفن نْسقلد نيتي  
نلحسن ن ويلتي دفتين ماش وْرياد يوفي ايسا وْلي
- 449 - نْسْمك تيد اْك ائنا غيظلم اْر نندامي  
ساياك دومان<sup>(323)</sup> نلکمتيد نْنا ياس ارا يا بنادمي
- 450 - لاعمال نك اْضاد: لْقلْم، نْمي نك نْگا: نادا وْاتي  
لکيفض نْگات: لکفن نك، نغت يارا يا گلاستي

(322) في ع ول قدّم الميزان على الصراط.

(323) ساياك دومان: ها هو ذا الملك دومان. (اسم هذا الملك).

ساياك: بمعنى ها هي ذي، أو: فإذا بـ...

- 442 - الحساب وكذا الصراط والميزان لنرى الاطمئنان والهناء  
 إن من تخطى الصراط وجاوزه لم يعد يخاف. إنه ذاهب إلى الجنة
- 443 - إن أهوال الآخرة هي الأهوال الحقيقية وأما هذه  
 التي في الدنيا، فالمسلم الذي أصابته ينال بها الأجر.
- 444 - عندما يموت الإنسان يصير مخيفا كأنه لم يعد هو نفسه  
 بحيث يعافه جلساؤه ويكرهون حتى النظر إليه
- 445 - ولا شيء مماثل لليلة الأولى في نزول اللحد  
 في الخوف وظلام التربة ووحشة الوحدة
- 446 - فهي المحطة الأولى من محطات الآخرة، هذا حال القبر  
 وفيها يكتشف الإنسان الميت كيف حقيقة مآله
- 447 - يا بيت الدود ويا بيت التنانة ويا بيت  
 الوحشة والفرع الأكبر الأعظم أنت أيها القبر
- 448 - في لحظة الدفن ترجع الروح إلى الميت مباشرة فيسمع  
 أصوات الذين تولّوا دفنه لكن ما عاد يمكن أن يتكلم
- 449 - وهناك يتذكر حقا كل مظالمه فيحضره التندّم والحسرة  
 وها هو <sup>(16)</sup> الملك "دومان" يأتي إليه ويقول: يا ابن آدم اكتب
- 450 - أعمالك: إصبعك هو القلم، وفمك هي الدواة - المحبرة -  
 وكفنك هو الورق، وإذا أتم كتابة أعماله يُعلّق ذاك المكتوب له

(16) ساياك دومان: ها هو ذا الملك المسمى دومان.

- 451 - نئيگا سَاعِيدِ ثَمْرَحْبَا تَيْسِ وَاكَالِ يَاسْتِيدِي  
 أَسَاسِ نِ رَحْمَتِ مَكَلْتِي تَاسِ مَاسِ أَرَاوُسِ لِعَزْتِي
- 452 - كَشْمَنِ فَلَاسِ لَاعْمَالِ نَسِ صِلْحَنِينِ أُوينَازْدِي  
 لَانوَارِ سَفْرَحَنْتِ مِلِينِ أَسِ أَكِ مَاسِ تَوَاجَابِي
- 453 - دُ"مُونكُور" تَتَادِ "نُوكَاير" سَايَاكْتَنِ لِكَمْنِتِيدِي  
 وَيَلْتِي تَسْوَالِنِينِ بِنَادِمِ سَاوِئِ حَصَا تَاوْحِيدِي
- 454 - لِمَلُوكِ ضَلَانِينِ تَاكَلْنِينِ شَاعِرِ أَدْكَانِي  
 نُزْرِي نَسِنِ: وَاوِ وِوَسْمَانِ، أَوَالِ نَسِنِ: وَاوِ نَكْغِييْگِي
- 455 - مَكْدَا تَوْدُويَانِ غِ وُمدَلُوَادِ تَوْدُونِ غِ وُكْغِيَسِ  
 نِ وَاكَالِ نَطَافِ كُويَانِ كِيسِنِ أَعْمُودِ نِ وِوَزَالِي
- 456 - نِي يَيْسِ بُوْتِ أَدْرَارِ نِ وِوَزَالِ نَكْكَ لَاعْجَابِي  
 نَانَا سِ مَائِگَانِ رَيْبِي نَكْ؟ دِ رَسُولِ نَكْ؟ نُنَادِي:
- 457 - «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُحَمَّدٌ  
 رَسُولُ اللهِ». سَوَسْعُونِ فَلَاسِ لَقْبَرِ، رِزْمَنَاسِ كِيسِي
- 458 - نَمِي سِ لِحْنَتِ أَرْتَنِ نَمْنَادِ أُوينَازْدِي  
 زَكِيسِ لِفْرَاشِ وُلا تَيْمَلَسَا<sup>(324)</sup> تَانَا سِ كِنِي
- 459 - تَاكُونِي نِ وُسْلِي نَطَاسِ نَجُونِي تِ أَرِ أَسْفِ نِ لِبَاعْثِي  
 مَتَادِ لِهَوَانِ سِ أُنْفَنُودُونِي تَمْرَارِ سِ لِحْنَتِي<sup>(325)</sup>
- 460 - رِزْمَنِ أَسِ نَمِي سِ لَاعْذَابِ نُزْرَتِ وُكَانِ تَقْنَدِي

(324) فِي عِ وَوَلِ: تَيْمَلَسِي تِ.

(325) فِي تِ: لِحْسَابِي.

- 451 - فإذا كان سعيدا يرحب به التراب ويضمه ضمًّا  
فيه رحمة له كما تضمُّ الأمُّ وليدها بالمحبة
- 452 - وتدخل عليه أعماله الصالحة مُحضرين له  
أنواراً تُفرِحُ، ويُلَقِّنُونَهُ كيف يجب
- 453 - عن أسئلة منكر ونكير، فإذا بهذين الملكين يأتيانه  
وهما اللذان يسألان الميت هل يتقن التوحيد ويحفظه
- 454 - وصفاهما: ملكان أسودان تغطيهما فروة شَعْر  
وبصرهما كالبرق إذا لمع، وكلامهما يماثل الرعد دَوِيًّا
- 455 - وهما يمشيان مشية السحاب داخل ثنايا  
الأرض، ويحمل كل منهما عموداً من الحديد
- 456 - ولو ضرب به أحدهما جبلا من الحديد لصار غباراً مسحوقاً  
فقال له: من ربُّك؟ من هو رسولك؟ فأجاب:
- 457 - أشهد أن لا إله إلا الله، محمد  
رسول الله. فوسَّعا له حينئذ القبر وفتحاه له فيه
- 458 - باباً إلى الجنة فيراها وأحضرا له  
منها فراشاً ولباساً وقالاه له الآن: نَمْ هنيئاً
- 459 - نومة عَرِيس، فينام معطراً إلى يوم البعث  
ولو كان الأمر بيده لتمنى قيام الساعة متعجلاً لدخول الجنة<sup>(17)</sup>
- 460 - وفتحاه له كذلك باب العذاب ليلمحه فقط ثم انغلق

(17) في نسخة عبد الله التاكموني: متعجلاً للحساب.

- تزايد لفرح داغ تورا ايدا زغت تفوكا تلاهي .
- 461 - نئيگا شاقى ئكروهوت واكال ياستيد س لغضبىي  
 ارد نغيرين تغزديسن نس ئقوغتيد و غوندي
- 462 - ئسوم زغ ماس ساياك<sup>(326)</sup> لاعمال نس خشتين زايدن اس  
 تاساسين ارت ستيويدن گين اس سرس ئمووودني<sup>(327)</sup>
- 463 - ساياك "مونكور" نتاد "نوكاير" لكمنيد غضبىي  
 نانس: ماياگان ربي نك؟ ندهش ئقنض ورتو اجيبىي
- 464 - وئتت س ئغومدان لى نسن، نفسى ئك رمادي  
 ئحيوتيد داغ ربي، ارتكاتن<sup>(328)</sup> «ما شاء الله» .
- 465 - اسن فلاس لغير گيناس [گيس]<sup>(329)</sup> ئمى س لاعذابىي  
 سلسناس گيس تيملسا د نفاش ارت ئمنادي
- 466 - ئكصوض متاد لهوانس اتيت ئبقاغ لغيرىي  
 رزمناس ئمى س لىنت تورات و كان ئقندي
- 467 - ارتندام ئنعمت ليد ئنگارا سفيهي  
 متا توگيم لغير اتوزيم ايا د ئساگمن
- 468 - [بنادم ساوند كولو تفع دونيت لقلوبىي  
 متا توگيم لغير اتوزم ايا د ئساگمن]<sup>(330)</sup>

(326) ينطق: هاباك، بمعنى: ها هي ذي. ساياك: ها هي ذي، أو: فإذا بـ...  
 (327) ئمووودن: معاول حديدية. وهو ما يشبه كلمة: استماد، جمعه: ئسموواد، أي المناجل.  
 (328) في ع وت: يارتكاتن.  
 (329) ساقط من ل.  
 (330) ساقط من ع.

- فازداد فرحاً لكونه رأى فظاعة ما نجاه الله منه.
- 461 - إذا كان الميت شقيماً، فإن التراب يكرهه ويضمه بغضب  
ضماً تنكسر من جرائه أضلاعه حتى يخرج منها ذلك اللبن
- 462 - الذي رضعه من أمه، فإذا بأعماله القبيحة تأتي وتزيده  
شدة ومحنة، وتتوَعَّده بما تحمله من معاول للضرب
- 463 - وها هما مُنكر وُنكَّير يأتيانه بدورهما في غضب وعبوس  
وقالا له: «من ربُّك؟»، فاندھش وقنط ولم يجر جواباً
- 464 - فضرباه بتلك الكلاليب حتى انحلَّ وذاب وصار رماداً  
فأحياه الله من جديد فأخذوا يضربانه ما شاء الله
- 465 - ثم ضيقا عليه القبرَ وفتحاه له باباً إلى نار العذاب  
وأحضرا له من جهنم لباساً و فراشاً فأخذ ينظر
- 466 - مذعوراً خائفاً، ولو كان الأمر له لتمنى أن يبقى في القبر فقط.  
ثم فتحاه له باباً يُطل منه على الجنة فانغلق دونه حيناً.
- 467 - ليتندَّم ويتحسَّر على ما فاتته من تلك النعم التي ضيعها السفيه.  
ولو أطلتكم على القبور لرأيتم ما الذي يتربص
- 468 - بابن آدم ولأزلتم حب الدنيا من قلوبكم  
ولو أشرفتم على اللحود لشاهدتم ما ينتظر



- 469 - بنادم ساون نفع نضس تيغسا پيرژوگي<sup>(331)</sup>  
 متا توگيم لقبر اٿرريم ايا د ئساگمن
- 470 - بنادم ساون نرژاگ وگرن ولا تامنت د وودي  
 تمي ن وافولکي ن تازيت ن بنادم اسران ختيدي
- 471 - نفوغ روح ورسول ئلي يان اسران اٿمينيدي  
 متا تٿريت<sup>(332)</sup> لخشانت ن بنادم اسران غتيادي
- 472 - ئکا کراغ واکال تشات توگا ورد ماتمينيدي  
 نضارن ليسيٿدا د ئفاسن گان لعقودي
- 473 - اديس ندي نس ئگا نغري نغرضائين اگيس نرذغني  
 [لاح ئلس دا سيساوال د والن سيٿمينيدي]<sup>(333)</sup>
- 474 - لاح انفورن ولا تينخار ورياد ئسول غ وودي  
 بلائگضيان ن والن د وولگان، لاح تامارت ندي
- 475 - لاح ازار واندي فيٿمساغ لحننا تمشطي  
 تشات واکال اوا هالي غار ئاس غ وعبروق
- 476 - نغ اوکاي ورنئي يان اينفودو لحودي  
 ويليت سانين گضيفن فرشين وريادي
- 477 - سين غ لقبور امر<sup>(334)</sup> اگال رکن کولوس<sup>(335)</sup> لاجاجي

(331) في ع: بيرژيگي. وفي ل: بيرژاگي.

(332) في ع ول: توريم.

(333) ساقط من ت.

(334) معني: ما عدا.

(335) في ع ول: غ.

- 469 - ابن آدم هناك، لزاغ النوم من عظامكم وصار كابوساً فظيماً  
لو أطلتكم على القبور لشاهدتم ما الذي يترقبكم
- 470 - يا بني آدم، وبِحَجَّتُم الطحين والعسل والسمن لمرارتها  
تمامُ جمال الإنسان خروجُ الروح من بدنه
- 471 - إذ لم يُعدُّ أحدٌ يرغب في النظر إليه  
لو رأيتم سماجة ابن آدم عندما يكون قد قضى
- 472 - بعض الوقت تحت التراب، فينخره الدود ويُعافُ منظره  
رِجْلاه ويداه التي كان يبطش بها تحوَّلت إلى أعواد نَخِرَة
- 473 - وصار بطنه ذاك جُحراً تسكنه الفئران  
فَنِيَّ اللسان الذي كان يتكلم به وانعدمت العينان اللتان يبصر بهما
- 474 - وفنيت الشفتان والأنف حتى لم يبق في الوجه  
سوى حُفَرِ العينين والحَدَّيْنِ وغابت تلك اللحية
- 475 - وزال الشعر الذي من أجله يُبتاع الحناء والمشط  
لقد التَّهَمَ الدود والتراب كل تلك المحاسن. أين مكان الخِمار
- 476 - وغطاء الرأس؟ ما كان أحد يتصور أن يفنى كل ذلك تحت اللَّحْدِ  
والذين اعتادوا افتراش الزرابي والبُسُط لم يبق لهم
- 477 - سوى افتراش تراب القبر الذي يَرْمُون فيه تحت الغبار

- ويلي لسانين برشتون<sup>(336)</sup> لسين ريوان<sup>(337)</sup> أريادي
- 478 - لسين بلالكفن ثشات واکال سُموتيد سني  
أدور تلامام ياتيت بالان تزددي [نيت]<sup>(338)</sup> تاندرا
- 479 - وان وتبير نغد نكتي سيرا أن ييلي دولحودي  
ور نسرس يوكي بيوس ولا ماس ولا عاد باباس
- 480 - ولا ثنفعات لمال ليتسغريغيرن غدو  
نيت عزلنتين ور سول تري يان ات تحادا
- 481 - ور سول تيري بلارتي، تيني فلاس تجودي  
كرا ديشغل غدونيت نندم كيس مقارنگا
- 482 - لخير تيگراژت آر تندام ليغفور سوكي  
بيوي نيت وغاراس ن لموت زغ دونيت ياوي ديس
- 483 - وين تودرت آر أسرو غيسوض سرافيل تقرلي  
متن كولو لخالايق ورد ثبقا أمر<sup>(339)</sup> تلاهي
- 484 - دون لارواح س لبارزاخ وين نموسلمن ات نگان  
د "عليين"، وين لكفتار "سجين" ايگايي
- 485 - نغ داغ نصوص تيسنات توال أضوند أك حيوندي  
نگد لبحر تيزون آر نيت سبولوع<sup>(340)</sup> نصوصگندي

(336) برشتون: اسم ثوب أوروبي.

(337) روان: اسم ثوب أوروبي من مدينة روان الفرنسية.

(338) ساقط من ع ول.

(339) أمر: بمعنى غير، أو سوى.

(340) نسبولوع: يُرغى ويُزبد، من كلمة: أغو، أي اللين.

- والذين يلبسون "بريشتون" و"روان" لم يعد لهم
- 478 - سوى لباس الكفن الذي قد التهمه التراب سويةً مع أبدانهم  
لا لوم على الذين سيكون ويسترسلون في الأنين
- 479 - والهدير كهدير الحمام حالما يتذكرون أن مصيرهم حتماً إلى اللحد  
فلا يُطل على أحدٍ منهم لا ابنه ولا أمه ولا أبوه لواجب الزيارة
- 480 - وما كان لينفعه ذلك المال الذي كان يجرجره ويشقيه في الد-  
-نيا، وقد فارقه وعزلوه، ولم يقبل أحدٌ أن يحاذيه
- 481 - نعم، لم يقبله سوى ربه إن شاء أن يوجد عليه  
وقد تحسر ندماً على كل ما كان يشغله في الدنيا ولو كان
- 482 - خيراً، إذ يتأسف لكونه لم يستكثر من هذا الخير في حياته  
ازدحم طريق الموت وعجَّ حاملاً معه من الدنيا سحْباً
- 483 - وجرأً طريق الحياة، وهما يظلان هكذا إلى أن ينفخ إسرافيل وتقوم الساعة  
سيموت ويفنى كل الخلائق، وسوف لن يبقى سوى الله الباقي
- 484 - فتلتحق الأرواح بالبرزخ الذي هو بالنسبة للمسلمين يسمى  
"عليينا"، بينما برزخ الكافرين يسمى "سجينا"
- 485 - وإذا نفخ إسرافيل نفخة ثانية يبعث الله الأموات فيحيون كلهم  
وترى البحر في هيجان وحُمم يسوقهم سوقاً وهو يُرغي ويُزبد<sup>(18)</sup>

(18) أزيون: حِمماً نارية كحَمم البركان.

- 486 - ڪو بيان نقصاد "لميحشار" انرارن لحساب اتيگان  
بيت لميقدا س غ لما شريق اغيلا و اڪال جون
- 487 - فوري عصا يان ربي ولا نسكر گيس ذنوبي  
د غاسران عران تر گازن ولا تائشين<sup>(341)</sup> وريادي
- 488 - سموقل يان نسن غيان نعتان ڪوتو لوهولي  
امومن نخلقاس ربي زغ لاعمال نسن رکوبي
- 489 - ائينتين ارن تيدا غ لانوار ارد يوصل د غيني  
[يان نگان بو ذنوب نعو تر بوتن اساون غ و اياض
- 490 - تاضوري غ تاياض تيلاس اغيتدا ارد نو صلي<sup>(342)</sup>  
نغنا ڪ جمعان تيسيد تافوڪت ارننا غقربي
- 491 - لاح آمدلو نفضعان ربح نسيس بنادمي  
تينگي تيدي<sup>(343)</sup> ڪرا تلڪماس تيولزا ڪرا يافودي
- 492 - ڪرا الحزام و اياض نعو م گيس مڪاد نوگروبي  
خمسين ن و افضان ن نساگاسن اگيس اڏودن، ويدا
- 493 - فت نسمنعا ما ولانا افاد لڪمن لحسابي<sup>(344)</sup>  
ڪرا يلا فلڪرسي ن لانوار<sup>(345)</sup> ڪرا يلا غو
- 494 - مالون لاعمال نس راحان ورن زرين لاهوالي

(341) في ع: تائشين. تائشين: تومين، أي النساء.

(342) ساقط من ت.

(343) تيدي: رما هي فيض ماء، أو عرق.

(344) في ت: لعذابي.

(345) في ع: لاعمال.

- 486 - ويقصدون المحشر وهو ميدان الحساب والحشر.
- إن بيت المقدس الكائن في المشرق هو الذي توجد به التربة التي
- 487 - لم يعص فيها أحدٌ ربّه تعالى، ولم يرتكب فيها ذنباً
- ويكون الناس حينذاك عراةً حفاةً رجالاً ونساءً ولم يمكن
- 488 - أن ينظر بعضهم إلى بعض، فهم كالعمى أعماهم المول
- وخلق الله للمؤمنين من أعمالهم الحسنة ركوباً يمتطونه
- 489 - فيرون يمشون في الأنوار إلى أن يبلغوا مقصدهم
- أما ذو الذنوب فهو أعمى بسببها، يحملها متجشماً عقبه تلو أخرى
- 490 - فيهوي سقطه تلو أخرى سائراً في الظلام حتى يصل
- وعندما يحتشد الخلق في المحشر تنزل الشمس إلى أدنى ما يمكن
- 491 - السحاب مُنعدِمٌ، والريح منقطع، والناس تعرقت تعرقتاً شديداً
- فسال العرق سيلاً، بعضهم بلغ كعبته والبعض إلى ركبته
- 492 - والبعض وصل له العرق الحزام وآخرون يعومون فيه مثل الضفادع
- يمكث الكافرون في المحشر خمسين ألف سنة وهم
- 493 - الذين شدد عليهم مولانا ذلك قبل أن يُعرضوا للحساب
- أما المؤمنون فبعضهم فوق الكراسي جالسون تحفهم الأنوار والبعض في
- 494 - ظلال من أعمالهم الحسنة مرتاحون لا يلقون هولاً

- [لعلو ما لي خلصنين نرضو سفلاسن نلاهي] (346)
- 495 - گر تاشرافين ن لفيرداوس اغنكلان زوزووني  
 ۋر گيس كين ويلتي فيتسر خا ربي ايسيلادي
- 496 - لميقدار نووأي غا تژالان سنات ركعات ن لفجري  
 ويلتي محويانين ف ربي غدونيت محوتون نيت
- 497 - غلاخيرا نثكشمتن لجنه بلالحيسابي  
 ويلتي ماتين ف دونيت مكرهون كويان [گيسن] (347) نديعايي (348)
- 498 - دار وانياضن نژد ننان اداس نسغاين ذنوبي  
 كويان ديان (349) نسرگس غدونيت نغغد فلاس
- 499 - ائگيك ابو ذنوب نثمتن نك لعار [غ] (350) گر مدتي  
 نكا ودريم نس اناس ۋر يوفي ماست نديالي
- 500 - شاهدن فلاس لجواريج نس ۋر نكين ايناكري  
 «غيانغ اما ولانا يا ستار سترانغ ايلاهي»
- 501 - غدونيت ولايخرت ادريم نغ ادور نرزي  
 نمتور (351) وديس نكرا نلكماس اكال ايت ريبا
- 502 - ديد بولعشور درشوات، كرا نژري نس يوگلي

(346) ساقط من ع.

(347) ساقط من ت.

(348) في ع ول: نديعا.

(349) في ع: دايتا. وفي ل: دايان.

(350) ساقط من ت.

(351) في ع: مقور.

- والعلماء المخلصون لله، قد نالوا رضا الله وهم
- 495 - ما بين شرفات الفردوس مستظلين منعشين
- ولا يمكث الذين رضي الله عنهم في المحشر سوى
- 496 - قدر ما يؤدي المصلي ركعتي الفجر
- والمتحابون في الله في الدنيا يتحابون أيضا
- 497 - في الآخرة، وقد أنعم الله عليهم يدخلون الجنة من غير حساب
- أما الذين تجمعهم شؤون الدنيا فيتكاهون ويتباغضون، كل يدعي
- 498 - أن الآخرين هم الذين جرّوه وأرغموه لارتكاب المعاصي
- وكل ما أخفى الإنسان في الدنيا يُفْتَضَّحُ به هنالك علنا.
- 499 - ويحك يا مرتكب الذنوب إذ لحقك العار والشنار بين الناس
- وصار درهمك نحاساً مزيفاً ولن تجد من يبادلُه معك
- 500 - وشهدت عليك جوارحك، وما لك من سبيل إلى الإنكار.
- أغثنا يا مولانا، يا ستار استرنا يا إلهي
- 501 - سترأ في الدنيا وسترأ في الآخرة حتى لا تكون درهمنا مزيفاً
- ترى هنالك أصحاب الربا قد تَدَلَّتْ كروشهم إلى الأرض
- 502 - وكذلك حال مانعي الزكاة والأعشار والمرتشين، والبعض جحظت عيناه



- غ وودم نس أيت سُموقال غ لما حاريم ن مدني  
 503 - كرا تروغر<sup>(352)</sup> نيت نلس نلكماس اكال، ويدا  
 سن ادرابن لعيوب ن مدن كرا تكارناس نمزگان  
 504 - س رصاص ثحمان ويلتي تاكرنين اوال نمذني  
 دادني تاشكا جاها تاما س لمي حشار ائتينيدي  
 505 - لا قوام دهشناك كويان ننا نافسي ايسيلادي  
 مو حاما د راسولوا هيتين نديو گرا<sup>(353)</sup> سيديسي  
 506 - نزع نيت ارتينيبي: وماتي نئويجيب ديسي<sup>(354)</sup>  
 لعدونك وريد كييين اغديغ نناس لعذابي  
 507 - نغزيف لحال ف لقوم غونران لحساب، التيع ار  
 تينين يوفانغ لعذاب متات نوفي د غيدي  
 508 - ننيات ثبابا تنغ ادا ما [د لمورسالين اگنيغ  
 شافعان ادا نغ نفرج ربي اندوزغ د غيدي  
 509 - نينت ثبابا تنغ ادا ما]<sup>(355)</sup> ياگيي ساعدا راسندي<sup>(356)</sup>  
 ثملاسن واياض تسودونيت د غمکان اليغي  
 510 - لكمن ليمام نعظمن اشافيع تابي حمادي  
 نزع نيت نضالرب نربي يامراس اد نحيسيني

(352) بي ت: نجوغر.

(353) نديو گرا: تقدم حائلا بينه وبينهم. (كر: بين. نديو: مشي. بيتين: تقدم).

(354) نحيبيديسي: اجابه، تجاوب معه.

(355) ساقط من ع.

(356) ساعدا راسندي: اعتذر لهم. (ساعدا رسن).

- متدليّتين من وجهه، وهؤلاء هم الناظرون في محارم الناس  
 503 - والبعض الآخر يجزّ اللسان المتدلي إلى الأرض، وهؤلاء هم  
 الذين يغتابون الناس بذكر عيوبهم، وشُحنت أذان بعضهم  
 504 - بالرصاص الحامي من جرّاء تجسسهم على أحاديث الناس  
 وتجيء جهنم إلى ميدان المحشر حتى إذا رآها  
 505 - الأقوام اندهشوا مذعورين، كل يقول: نفسي، ما عدا  
 محمداً رسول الله الذي تقدم واقترب منها  
 506 - بزعامة وهو يردد: أمي أمي، فأجابت جهنم  
 «إني أقصد أعداءك، ولا أقصد أمّتك».  
 507 - وطال الأمد بالأقوام في ميدان الحساب حتى إنهم  
 قالوا: خيرٌ لنا أن ندخل إلى العذاب من أن نظل ونبقى هاهنا  
 508 - وقالوا: نادوا أبانا آدم والمرسلين لينظروا  
 ويشفعوا فينا عسى أن يفرج الله ربنا علينا لننصرف من هنا  
 509 - فقالوها لأبينا آدم فأبى أن يساعدهم معتذراً لهم  
 وأراهم آخرين، وتسلسل النداء هكذا حتى  
 510 - بلغوا به الإمام الأعظم الشفيع النبي أحمد  
 فتقدم الرسول فعلا وسأل الله أن يأمر بإجراء الحساب

- 511 - شفاعت مقهورن نعو مان لقوم اَتگا د ختادي  
 نغيت لحساب غد غين نلما كويان د وانا دار
- 512 - نلا كرا نفاكاس گيس لحاسانات گينت اتيگي  
 اِيگيك امان<sup>(357)</sup> زگيسنت يوين ايت نسوگري  
 اويننت اَك ننگان نس اُر نلما نندامي
- 513 - يان سولاس نضفانن كرا نرار فلأس ذنبي  
 514 - لحقون مدن وُر نفلن ماش يان فيرضا نلاهي  
 نسر ضوياناس نضفانن اُر أس ياك اُرد نغفويي
- 515 - رضو فلانغ اُر بي غيتانغ، سرخو تودوت  
 لحقون نياتن فلانغ نلان غدار لحسابي
- 516 - تسلفتانغ<sup>(358)</sup> اُما وُلاناس لفاضل نك نلحسابي  
 اشكو وانا<sup>(359)</sup> ميت نقشت وُر ننجيم نُداس لاعذابي
- 517 - تفكتي غ نفوس لكتاب ن لاعمال ننيواتغيغي  
 اشكو شاق يايگا وانا ميتفكيت غ نزلضي
- 518 - [نخت نغرا والي نغين غ نزلضي نضلوياس وودمي]<sup>(360)</sup>  
 نخت نغرا واليت نغين غ نفوس يملولاس وودمي
- 519 - وريوگريان يان غد غين وُلایوفا ياتياگرا

(357) في ع وت: أوأ، وينطق: أواد، بإثبات الدال. ومعناه: الذي. ومثله: "أمان" في ح الذي يؤدي المعنى نفسه.

(358) في ع: تسينفتانغ. تسلفتانغ: جنبا.

(359) في ع ول: يان.

(360) ساقط من ع.

- 511 - وتلك شفاعة عظمى تعم الأقسام كلهم  
تُودي للحساب هنالك، فكل من كان عليه
- 512 - دَيْنٌ للغير يجب أن يؤديه له من حسناته فهي الثمن.  
يا ويحك يا من حَمَلَ معه من الحسنات ما يكفي فقط
- 513 - فأخذها منه أقرأته حقوقاً لهم، فقعد يتندم  
ويكون عليه إذا بقيت في ذمته حقوقٌ لآخرين أن تُردَّ عليه ذنوبهم
- 514 - لأن حقوق الناس لا تنتظر، لكن من رضي عنه الله  
فإنه يجعل ذوي الحقوق يرضون ويكتفون ثم يعفون عن الظالم
- 515 - اللهم ارض عنا وأغثنا، ويسر لنا وأدِّ عنا  
الحقوق التي بدمتنا للغير عند الحساب
- 516 - وجنِّبنا يا مولانا بفضلك مناقشة الحساب  
لأنه من ناقشته الحساب سوف لا ينحو بل يصير إلى العذاب
- 517 - وأعطني كتابَ أعمالي لآخُذَهُ بيدي اليمنى  
لأن الشقي هو الذي أُعطي له كتابه في يده اليسرى
- 518 - وإذا قرأه من أخذه بيده اليسرى يسودَّ وجهه  
وإذا قرأه من أُعطيَه في يده اليمنى يبيضُّ وجهه
- 519 - لا أحد يعلو هنا على الآخر ولا يتأتى له ذلك

- دا تحاسب توطوفت ألغم تنأ ياس توكلتي ندي
- 520 - تحاسب تيلي تاغاط ئلان نك نيت تنگسي  
ظولم أر ئلتي فغن مدن تيگمي لتي غيلا
- 521 - لکمن تيگمي ن لحاق تات أع تقرم ويگان  
ظالم فيگمي ن دونيت نغاس نغفا نلاهي
- 522 - يوگل لميزان ساتوزان لاعمال ن لعيبادي  
يان ميرجحت لحاسانات نس أگا دولجنتي
- 523 - يان ميرجحت سايتيات نس نك ولاعذابي  
يان مينگا دانت سايتيات نس د لحاسانات نكي
- 524 - ولاعراف أدرار غگر لجت د لاعذاب «ما شاء الله»  
لان ويد غيتشافعا تابي موحاماد أدور حاسبني
- 525 - ولا غويد ياد حاسبنين أدور كشمين لعذابي  
أسروخ کوتونحاسبين لخلايق گينت لبهائي
- 526 - أكال ولا لوحوش کوتوتن بقان پيزاني  
أفاد كشمين لاعذاب أد ضرور<sup>(361)</sup> وکان يان گيسي
- 527 - د غاسران<sup>(362)</sup> تان لکوقار متانوفي أنتگ أکالي  
مکادن لبهائيم دلوحوش فادور<sup>(363)</sup> كشمين لعذابي
- 528 - أسروغ فغن لا قوام لميزان فغن لحسابي

(361) في ل و ت: نضرون. وفي ل: أضرون.

(362) غاسران: غاکودان، أي في ذلك الوقت.

(363) في ت: فاد.

- وهكذا تُحاسبُ النملةُ الجملَ بأن تقول له: وطِئْتَنِي
- 520 - وتحاسبُ الشاةُ العنزةَ ذات القرنين إذا كانت قد نطحتها.
- إن الظلم قد تركَ الناسُ دارَه في الدنيا التي يوجد فيه
- 521 - والتحقوا بدار الحق التي يَغرم فيها كل من ارتكب
- ظلماً فوق البسيطة أو يحظى بعفو الله
- 522 - وُضِعَ الميزان الذي تقاس به أعمال العباد وزناً
- فمن رجحت حسناته فهو من أهل الجنة حقاً
- 523 - ومن رجحت سيئاته فيصير إلى العذاب حتماً
- ومن تساوت عنده الحسنات والسيئات فيكون من
- 524 - أصحاب الأعراف - وهو جبل فيما بين الجنة والنار - يمكث هناك ما شاء الله
- ويوجد أناس يشفع فيهم النبي محمد فلا يحاسبون
- 525 - وأناس آخرون أدوا الحساب فتنقذهم الشفاعة من العذاب
- وحالما تتم محاسبة جميع الخلائق تتحول البهائم
- 526 - والوحوش إلى تراب فلا يبقى من الأصناف سوى الذباب
- الذي سيدخل جهنم كيما يؤذي هناك المعذبين
- 527 - وفي ذلك الظرف قال الكافرون: يا ليتنا حوّلنا إلى تراب
- مثل البهائم والوحوش لكيلا ندخل نار العذاب
- 528 - وإذا فرغ الناس من الميزان والحساب

- لکمن سیراض دغنتا تلافیگي ن لاعذایي  
 529 - از گیس زرین تتان ایگان آغاراس س لجنتي  
 تغلب سیف س نرس نسدید سول نینزادی<sup>(364)</sup>
- 530 - کراض وافضان ن نسگاسن ایغی نفض نتم تعدلی  
 نفض یاضن سیون کولو نفض نگا ک آگساری  
 531 - ورت یوکی امر<sup>(365)</sup> یان فیجود ربي نقبلی  
 [مامنک ات نقیس والی ف تلافی وژا ورنغ ذنوبی]<sup>(366)</sup>
- 532 - ربي کاغیلار جا ادا نغ بیغی افس انزگری  
 یان نژران سات لقصرات لید توین لکوبی  
 533 - غ سراض نعاول ایتنا ورنمل یان ات نزگری  
 ماش ورنعاول اتقنض نقان انغد انرجو  
 534 - لخیغ ربي لیغ تیاد نیار ا دس نچودی  
 وینی زگرین سراض نخیلیفن<sup>(367)</sup> کویان د مکان  
 535 - نژری کرا<sup>(368)</sup>: وان وسمان نغدوتن، کرا وان لبازی  
 کرا وان وتبیر، کرا وان وپیس ا دیوزلنی  
 536 - کرا وان ورگا ز تازن، نغواد نمرور دنی<sup>(369)</sup>

(364) نینزادی: متعرج.

(365) فی ت: أسر.

(366) ساقط من ت.

(367) فی ع ول: نغلافن.

(368) فی ع: نژگر.

(369) نمرور: نمرار، ای متعجل. نمرور دنی: مستعجل.

- عليهم أن يواجهوا محنة الصراط الواقع فوق جهنم
- 529 - لكي يجتازوه وجوباً، وهو الطريق إلى الجنة  
والصراط هذا أمضى وأحد من سيف، وأرق من شعرة<sup>(19)</sup>
- 530 - ويمتد ثلاثة آلاف سنة مستقيماً من غير اعوجاج  
ثم يزيد ألف سنة في حالة صعود، ثم ألف سنة أخرى انحداراً
- 531 - فلن يتخطاه إلا من كان عند الله مقبولاً مستحقاً للتكريم  
فكيف يتأتى لمن هو مثقل بالذنوب أن يجتازه؟
- 532 - ونحن نرجو من الله أن يأخذ بيدنا حتى نتخطى الصراط  
ومن شهد القناطر السبع التي تحدثت عنها الكتب
- 533 - والكائنة على الصراط، فلن يتصور أن أحداً يمكن أن يجتازها  
لكننا لا ننوي القنوط، بل نرجو
- 534 - الخير من الله لأنه الكريم الذي عودنا على جوده  
ويختلف الذين اجتازوا الصراط فكل واحد بطريقة
- 535 - بعضهم مرّ منه كالبرق إذا برق، والبعض طار مثل البازي  
والآخرون مثل طيران الحمام، وبعضهم كعدو الحصان إذا عدا
- 536 - والبعض جرى جري جري رجل في الطريق، أو مشى مشياً عادية

(19) تسديد سول نئوضي: رقيقه أرق من شعرة.



- 537 - شاقبي يانتيگ<sup>(370)</sup> أضرار تروارن تزي س لاعذابى  
 لاهوالن ليخرت شدان گوتن گان اسيودي
- 538 - وتاتن تكصوضن نتوب تربي ارت تعبادي  
 ثلاثيلاف غلحوضن سايدنا موحاتادي
- 539 - ثنا كرا: مكان سراض اغن ثلاثا، ثنا كرا: مكداس  
 امان نس ملولن وانوغو ستميضن جاني
- 540 - واد لكاو ثار ثنين لكتوب: اد كيس نتيگيني  
 يان ثران اداس سسلاغ دونيت ثفن ثمرگان
- 541 - س نضودان هان تادادا<sup>(371)</sup> نس ايان مي سفلدي<sup>(372)</sup>  
 يان نضعان ربي سسونغ لحوض ور سارت يادي
- 542 - باغ تريفى، ثما ابداع ورتن سسوي ولاغدتى  
 اسرو ختمان لاهوالن ليخرت بوضون ثلما دي
- 543 - مدن تيگما يان لفلق<sup>(373)</sup> س لجنه يان لعدابي  
 ياسي نابى موحاتاد لعلام نزيور نلجندي
- 544 - س لجنه سنات لاثلاث غ تامتي نس ثفلدي  
 ثلث سستوياست رتي اف ادكين لعدابي

(370) ينطق: آتيك، بالهمزة بدل الياء في اوله. والياء هنا تفيد إذا قدم رجلا.

(371) في ع: تادادي. وفي ل: تيديدا.

(372) في ت: ميني سفلدي.

(373) في ع ول: لفراق.

- وهؤلاء كلهم من السعداء، أما الذين كانوا من عداد  
537 - الأشقياء، فمن خطأ منهم خُطوةٌ أولى انزلق إلى جهنم  
إن أهوال الآخرة عسبية وعظيمة وذات رُعب  
538 - فمن كان يخاف من تلك الأهوال فليرجع إلى الله تائباً وعابداً.  
بالنسبة لحوض سيدنا محمد، يوجد خلاف حول زمنه  
539 - قال بعضهم: هو بعد اجتياز الصراط، وقال آخرون: يوجد قبله  
على أن ماءه أبيض مثل اللبن، بارد معطر،  
540 - وقالت الكتب: فمر الكوثر مُتَبَجِّس من هذا الحوض  
ومن أراد أن يسمع خريره في هذه الدنيا فليَسُدَّ  
541 - أذنيه بإصبعين لينصت إلى دويِّه المتصل  
فمن أطاع الله سوف يَنْهَل من الحوض ولن يظماً أبداً.  
542 - وأما المبتدع فسوف لن يشرب من الحوض ولن يقربه.  
عندما تنقضي أهوال الآخرة يحصلُ تفرُّق  
543 - الناس ويتوزعون على دارين: فريق في الجنة، وفريق في السعير.  
ويرفع النبي محمد الراية ويتقدم جنوده المسلمين  
544 - إلى الجنان، وهم الثلثان من أمته، ويترك  
الثلث الأخير، أنساه الله إياه ليدخلوا العذاب أولاً

- 545 - أسرو أنکان ایدایاسن تیا و کتابن فغندي  
س شفاعت ن راسولوا له گیناک داغ ایت لجنتي
- 546 - لمیقدارن ذنوب آساتعدابن، کرا نگان گیس  
تاضوري ن تیط، کرا یا ضنین نگان گیس و گاري
- 547 - اما کرا کولو نفض ن و سگاس ن فغندي  
أسرود فغن آسن، یان واسیف سیردن گيسي
- 548 - أر نغ صفان ن فغن کولو واضون لعدابي  
یا و مولقییا ما دا تشافعان لانبییا و لا اولییا
- 549 - و لا لعلو ما دا خلصنین<sup>(374)</sup> نا غیلا<sup>(375)</sup> ذیني  
نغناک و دان ایت لجنتم و دون داغ تني
- 550 - ایت لعداب غ<sup>(376)</sup> لعداب یاوید جیریل نلمادي  
لموت وان نریم نغرساس غیناغ تاک و گاني
- 551 - نئاسن ها لموت تموت فرحات آیات لجنتي  
تهنام، قنضات، کني تحزنم آیات لعدابي
- 552 - یان نصارن س لعداب ن ربي نقاتید اینیر<sup>(377)</sup>  
کرا یگان انگاژ و لا لحنین و لا لاهمومي
- 553 - لعداب نئوکم نچا ایت نئوک<sup>(378)</sup> نخرج نيتي

(374) في ع ول: صلحنين.

(375) في ع ول: أنغیلا.

(376) في ع: س.

(377) في ع ول: ایتاري. وفي ت: ایتاییر، بمعنی یقاسی، أو یلاقی.

(378) في ع ول: لفیراق. ونموك: نموج، أي نموج.

- 545 - وحينما يمكنون قدر ما كتب لهم فإنهم يخرجون  
بشفاعة رسول الله فيصيرون من أهل الجنة
- 546 - وإنما يعذبون على قدر ذنوبهم، فبعضهم يمكث  
على قدر لمح البصر، والبعض الآخر يعذب أكثر من ذلك
- 547 - وأما البعض فيقاسي العذاب نحواً من ألف عام ثم يخرج  
و بمجرد ما يخرجون يقصدون فحراً ليغتسلوا فيه
- 548 - حتى يتنقوا ويتخلصوا من روائح العذاب.  
في يوم القيامة تُقبل شفاعات الأنبياء والأولياء
- 549 - وكذا العلماء المتدينين والمخلصين لله  
وإذا صار أصحاب الجنة إلى الجنة وانصرف أصحاب النار بدورهم  
إلى العذاب، يأتي الملك جبرائيل حينذاك
- 550 - بالموت في صفة كبشٍ ويتولى ذبحها حيث يرونها كلهم
- 551 - فيقول ها هي ذي الموت لفظت أنفاسها فلتفرحوا يا أصحاب الجنة  
ولتهنأوا، أما أنتم يا أصحاب العذاب فاقنطوا واحزنوا
- 552 - إن الذين كُتِبَ عليهم العذاب لا بد أن يقاسوا أو يعانون  
أصناف الآلام والأوجاع والحن وكذا الهموم
- 553 - كما أن العذاب ضيقٌ حَرَجٌ تَتَنُّ يَفُورٌ تَغِيظٌ وزفيراً.

554 - نلاس وړ گيس توافوت، [آرېي نجايي زگيسي  
سات تگما اینک] (379) نلا کرا دو کرا نگا (380) لاطباقي:

جاها تاما د لاطا و لا سا قار و لا لجا حيمي

555 - د ساعير د لحوطاماد لها و يتاغ نژداري

اژيژن نس ارسفساي اژرو اړديک امانې

556 - زامهارير لعذاب نوسميص د غنتان ايگايي

لعذاب نلاگيس لاژ، نلاگيس نريفي گوتني

557 - دانتاتين امدلو نضلان اوين رجايي

س و نژار نرين ا د سوين نغند نلکم نگر اسندي

558 - س نغارد ميون انشت ن نسر دان و تا ميگرني

فلن گيس سم «ما شاء الله» ارس نتيوعذابي

559 - دانتاتين امدلو نژگ اغن تان د غوا دي

ا د يوين انژار، اوين سرس رجا نلکمتندي

560 - نژمد فلاسن نينکالن لانين انشت ن ودراري

يان ميقسن نك گيس سم نقالن نژنگاژني

561 - داتيرين ا دسون امان ن زامهارير نرحلد اک

کرا نلان غلجوف نسن نسميص باهرايي

562 - ننا ستان ساو گيس وړ تلې راحت اړ منتيدي

افنتين وړ گيس نوجاد بلاشقا د لعذابي

(379) ساقط من ع.

(380) في ع ول: گان.

- دامسُ الظلام لا نورَ فيه، فاللهم نَجِّنَا منه
- 554 - وجهنم تتألف من سَبْعِ بيوتٍ طباقٍ طبقة فوق أخرى  
طبقاتها هي جهنم، لظى، سقر، والجحيم
- 555 - السعير، الحُطْمَة والهاوية التي في الدركات السفلى  
إن حُمَمَ جهنم وأخواتها تذيب الصَّخْرَ وتحوله إلى سائل
- 556 - وهناك عذاب الزمهرير وهو شديد البرودة والقرّ  
وفي العذاب يوجد الجوع والظمأ الشديدان المستمران
- 557 - وأصحابه قد يرون سحاباً أسود فيترجؤون  
أن يمطرهم ماء ليطفئوا عطشهم فإذا وصل يصب عليهم
- 558 - من العقارب ما هو في ضخامة البغال، فمن أصابته  
ترميه من سمها "ما شاء الله" فيقاسي ويتعذب
- 559 - وقد يرون سحاباً أحمر فيقولون: إن هذا  
هو المُمطر فيتهللون بالرجاء حتى إذا بلغهم
- 560 - قذف عليهم أفاعي ضخاماً كالجبال  
فيقاسون من لدغاتها سُمّاً يترك أوجاعاً شديدة
- 561 - وقد يتمنون أن يشربوا ماء من الزمهرير فيكاد يقتلع  
كل ما في جوفهم لكونه قرأً صقيعاً بارداً جداً
- 562 - وهم يجربون كل ما يظنون فيه راحة لهم  
فلا يجدون في كل تجاربهم سوى شقاء العذاب

- 563 - أرصض د ئدامن نسن آتتان<sup>(381)</sup> د زاقوم [ترین]<sup>(382)</sup> آدیس  
 داوان لاژ نسن ماش تغلب الیلي غ ترزگتي
- 564 - سوين فلاس امان نیت سیسنین نصر بتندي  
 اناس نتا د کضران آد لسان، آشکونظا باقني
- 565 - دوژیژن، ثلین غ لکبول ولا لانکال<sup>(383)</sup> آباداني  
 د تغار دمیون ولا ثقا غریون فردن کیسني
- 566 - ثلماون تا تحرق تار بدلن س وین لجدیدي  
 ثلین غ لکیود د سلسلات ن وژیژن ولا وژالي
- 567 - آرسغویون آرسهوروین د غمکان ن نغیالي  
 نکاد ونگاژن لموت یئگوشار<sup>(384)</sup> کیگات تاسگايي
- 568 - متا توفین داتمسایغ ماني غتلا مانزاتي  
 نس وړ تسلیم ف زابانیات لیتجور وین
- 569 - ویلي گانین ئد شاقی آر تن بدا تعذابني  
 نس وړ تژریم یان ئتاعذاب لمخزن مکانیگا
- 570 - ئسیوؤد واعساون زابانیات ن لعدابي  
 ئلاگیس لفیلاق<sup>(385)</sup> یان وانو تکصوط<sup>(386)</sup> لعدابي<sup>(387)</sup>

(381) في ع: أدشان. وينطق: أدشان.

(382) ساقط من ع ول.

(383) في ع: غ لکیود ولا لکبول. ولانکال: عربیة، أي أنکال.

(384) الموت نکوشر: مکشر، مقطب، عبوس.

(385) لفیلاق: اسم بئر في جهنم.

(386) في ل: تکصوط.

(387) یان وانو تکصوط لعدابي: بئر يخاف من العذاب. أو بئر يخافه العذاب؟؟

- 563 - إن مأكُلهم المتاح عندهم هو القِيح والدم والزقوم، فيريدون أن يعالجوا به سَعْبَهُم، لكن هذه المواد تفوق الدَّفْلَى مرارة
- 564 - وشربوا عليها من الحميم، أي ماءً حامياً يحدث لهم إسهالاً شديداً ويتسَّرَّبون نحاساً وقطراناً لكونهما متطابقين
- 565 - وهم في حُمَمٍ من نار وقيود وأنكال دائمة وتنهش فيهم أفاعٍ وعقارب لدغاً ولسعاً بِسُموم
- 566 - وكلما احترقت جلودهم بُدِّلوا جلوداً غيرها جديدة وهم مكبَّلون بقيود وسلاسل من حُمَمٍ وحديد
- 567 - فيعتوِّلون اعتوالاً بالبكاء والعيويل كالحمير ويأخذهم وجع الموت العبوس<sup>(20)</sup> ومَغَصُها من كل جهة
- 568 - ولو وجدوا هذه الموت بأي ثمن تباع، لكن أين هي هيهات! ألم تسمعوا بالزبانيات التي تسحب سحباً وسحلاً
- 569 - من هم أشقياء كيما يذوقوا ألوان العذاب
- 570 - ألم تنظروا وتروا من يعذبه أعوان "المخزن" كيف يقاسي إن ذلك مخيف، إذن فكيف سيكون حال من تعذبه الزبانيات؟ وفي جهنم بئر مظلّم يسمّى "الفلاق" مُفْرِغٌ لدرجة أن جهنم تخافه

(20) نكوشرة: عبوس مكفهو.



- 571 - أرئد عوس ربي كرايگان أستف از گيس ئنجمي  
[مامنك أس ئرا أيغرم يات ژاليت وعساك وگاري]<sup>(388)</sup>
- 572 - نئان أعاقر من ئد وار دبين ئاژاليت ندي  
ؤگين غوزورن دؤنيت ئتا ترخانيت گيسي
- 573 - ئما لفيلاق تغلا گيس يان ئران أيتوضايي  
كيگان أفتيد ئسغلاي أركمض أرتزلوني
- 574 - ئغياذ [ئنا]<sup>(389)</sup> تغلي پيري أديس ئزال ئببتي  
ئفيغرا ئرژاست ئراجعا داغ أمان أديجديدي
- 575 - أرتاعواد أرتاعذاب أرتغئيد ئرنجمي<sup>(390)</sup>  
ئدوسيات ئاؤونت<sup>(391)</sup> ليغا ئزالان أئيرگئويي
- 576 - ئميل تزلو ئميل تيؤريغ نغ و سافون لعذابي  
ئغ ئبده، ئك ئسگاسن، نغ ئركعا<sup>(392)</sup> ئكد اغي
- 577 - دغونئشان نغ يوسي دغمكان ولا نغ ئسجدي  
أواه الحال وركون وميا غرمات آمدني
- 578 - ئاژاليت أكن ورتضفار<sup>(393)</sup>، أديغيد ترخانيت گيسي  
لاعن ئبليس أيان تضفار ئزاليت داوم بدايي

(388) جاء هذا البيت متأخرا في ع ول، بعد الشطر الثاني من البيت 571: أريتدعو س ربي. أي بعد 11 شطرا.

وهذا الترتيب وارد في ت، بينما بعد 11 بيتا. وهذا الشطر ساقط من ح.

(389) ساقط من ع.

(390) في ع ول: ئنجمي. وئرنجمي: ينجز الوضوء.

(391) في ع ول: س ئاؤونت، وهي الصخرة.

(392) في ع ول: ئغئيركعا.

(393) في ع ول: تضفور.

- 571 - وهي تدعو الله كل يوم أن تنجو من شروره  
كيف سيفرم صلاةً واحدةً بَلَّةً أن يؤدي أكثر من صلاة<sup>(21)</sup>
- 572 - في هذا البئر يغرم تاركو الصلاة وناقصو الدين تلك الصلوات  
التي فرطوا فيها، ورفضوا أن يُؤدُّوها في الدنيا حيث هي ميسورة
- 573 - وأما في "الفلاق" فهي عسيرة وشاقة فمن أراد أن يتوضأ  
يقضي وقتاً طويلاً لأدائه بل أيضاً يقاسي حرارة الماء الحميم التي تحرقه
- 574 - حتى إذا ظن أن وضوءه استقام ويريد الصلاة به لدَغْتَه  
أنعى وأحدث ناقضاً وضوءه فيكون عليه الرجوع إلى الماء الحميم
- 575 - وهكذا يعيد ويعيد بألم وعذاب إلى أن يقضي هذا الوضوء  
ثم يذهب إلى صخرة تقام عليها الصلاة وهي تخضَّر تارة
- 576 - وتارة تسود، وأخرى تصفرّ تفاعلاً مع لهيب العذاب  
فإذا قام مكث أعواماً، وإذا ركع مكث أعواماً أخرى
- 577 - وهكذا دواليك إذا رفع من الركوع، ومثل ذلك إذا سجد  
آه لحاله البئيس! الذي لا يجدي شيئاً، فلتغرموا يا ناس
- 578 - صلواتكم فلا تفوتكم هاهنا حيث هي ميسورة لكم  
والعنوا الشيطان يا من عليهم فوائت من الصلاة، داوموا على

(21) هذا البيت مقدّم على الذي بعده من حيث السياق والمعنى.

- 579 - ستموس ووستفان [تواستف] <sup>(394)</sup> نئي تموت ورتوؤديتي  
 ايانك نضفاران نمل نيت اداك نسامح تلاهي  
 580 - نغ ورتوؤديتي امر نكر اض نغ سين نغ يان تلازمي <sup>(395)</sup>  
 هان <sup>(396)</sup> تاؤاليت غ لعذاب وراس ترضارت اُسفيهي  
 581 - ادا نغ نهدو ماؤلانا ولاكتين اُنتويي  
 لاصناف ن لعذاب شدان گوتن گان اَساؤدي  
 582 - وُتاتن نكصوصن نئوب نربي اُرت نعبادي  
 لعذاب دوسا نكالن اغن نلا تيلين لجنئي  
 583 - غ وُكرض ن سائگونان لعرش اَساك ندلني  
 اُمكوف <sup>(397)</sup> ائيگان نگان غ گراتسن اُر نضصي <sup>(398)</sup>  
 584 - ننهنا ورتا نئين ماني گيتسن اُن نقيصادي  
 لفاضل ن ربي دبركت ن صالحين كاغ نرجا  
 585 - نمانكين نفييلي <sup>(399)</sup> ملولن ورتا نينغ كيكي  
 حور ميغاك اُماؤلانا حور ميغاك نابي حمادي  
 586 - ولاكوتولاؤوليانا نك اُدور كشمغ لعذابي  
 رحمت اُماؤلانا كامبي نرضارت نمان لعيايبي

(394) ساقط من ع.

(395) في ع ول: لازمي.

(396) في ت ول: اُن.

(397) اُمكوف: مغفل، جاهل.

(398) في ع: اُر يدصايي.

(399) في ع ول: نفلولو.

- 579 - قضاء خمسة أيام في اليوم، فإذا متم دون أن تستكملوا ما عليكم من صلوات فائتة يمكن أن يعفو الله عنكم
- 580 - وإذا لم تقدرُوا على هذا العدد، فصلوا ثلاثة أيام أو اثنين أو يوماً لأن الصلاة في دار العذاب لا تطاق كما رأيتم يا سفهاء.
- 581 - اللهم اهدنا وإياكم لطريق التوبة  
إن أصناف العذاب شديدة وكثيرة ومهولة
- 582 - فمن خاف منها فعليه بالإنابة إلى الله وحسن العباداة. تقع جهنم تحت دركات الأرضين السبع وتقع الجنة فوق السموات السبع تحت عرش الرحمن الذي يظلمها مغل<sup>(22)</sup> هذا الذي ينام ويلهو ضاحكا في الدنيا
- 584 - مرتاح البال هائتا، وهو لما يذُر إلى أيتها يقصد ونحن إنما نرجو الله بجاه بركات الصالحين
- 585 - وأما أنا فلم أرَ على حالي أي خيط أبيض أتوجه إليك يا مولانا، أتوجه إليك بجرمة النبي أحمد
- 586 - وجرمة جميع أوليائك أن تنقذني من عذاب النار إنني لا أطيق سوى رحمتك، أما عقابك

(22) أمكوف: مغلّ وجاهل.

- 587 - نرول سرك احنان متان حنا زگيگني  
يان نصارن س لجننت د غنتان نقاند ائنيير
- 588 - راحت ولا نعمت ييلي غ لفرحن و اباداني  
سات لجننات اتيلان<sup>(400)</sup> كويات تلاتام لبوابي:
- 589 - جانات عادني، جاناتو ناعيمي، تين لخلودي  
تين لماوا، تين سلام، تين لجالال<sup>(401)</sup>، تين
- 590 - لفيرداوس، تان اغ تيلي<sup>(402)</sup> راسولواهي  
ساييدنا موحامد تات ايگان لمدينتي
- 591 - تيد ياضنين گانغن گيس اما ولانا لارزاقني  
تاو حيد ايگان تيسورا تيارا كوتوغ نماوني
- 592 - ن لجننت يان بيوين تاساروت نقاند ايكشمي  
ندا لسوار<sup>(403)</sup> ن لجننت هاتين ازد<sup>(404)</sup> كوتوبناني
- 593 - د وورغ تليين تاشرافين ن نقرت فولكين باهرايي  
لقصور نسنت و طوب ن نقرت د وورغ اسبناني
- 594 - اكال نسنت [لعبرأت نگان س لامرن تلاهي  
يوكر نيت گيسنت]<sup>(405)</sup> "تولو" ولا "ليا قوت" د لجوهري

(400) في ع: ايلان.

(401) في ت: لجالال.

(402) في ع: اغيلا.

(403) في ل و ت: ندا سور. ولاسوار: جمع، وسياق الجملة يفيد جمعا لا فردا.

(404) في ع و ل: ازغ.

(405) ساقط من ع.

- 587 - فإني ألوذ بك منه، يا حَنَّان يا مَنَّان تَحَنَّنْ عَلَيَّ  
من صار إلى الجنة هو الآخر سيلاقي حتماً
- 588 - راحة ونعيماً ويعيش في فرح سرمدى  
إن عدد الجنان سبعٌ، لكل واحدة ثمانية أبواب
- 589 - جنة عدن، جنة النعيم، وجنة الخُلد  
جنة المأوى، جنة السلام، جنة الجلال<sup>(23)</sup>، وجنة
- 590 - الفردوس وهي التي فيها مقام رسول الله  
سيدنا محمد، وتعتبر حاضرة ومدينة بالنسبة
- 591 - للجنان الأخرى، فاللهم اجعل لنا فيها رزقاً.  
إن التوحيد هو مفتاح الجنة ويوجد مكتوباً على كل أبواب
- 592 - الجنان، وكل من معه ذلك المفتاح يدخل حتماً  
أما أسوار الجنة فهي مشيدة كلها ومبنية
- 593 - بالذهب، ولها شرفات باهرة الجمال جداً  
أما القصور فهي مشيدة بلبينات الفضة والذهب
- 594 - والأرضية مكونة من العنبر العاطر بأمر الله  
وتوجد معلقةً فيها عناصر اللؤلؤ وحببات الياقوت والجوهر

(23) جنة الحلال أو الجلال؟

- 595 - د کرا فور نسلي ۋلا نثرات هاتين ټوجادي  
 تمي ن تعزي ن لجت ۋراسد تحيط امر تلاهي
- 596 - تارگا<sup>(406)</sup> ن کويات سا نکالن د سا ننگوان اذ تنگاذا<sup>(407)</sup>  
 تاوادا<sup>(408)</sup> ن وافضان ن نسگاسن زدينين اياگا  
 597 - ربي نکرانگان امومن غ لجت ات تحوزي<sup>(409)</sup>  
 لجت اغيلا د غاياد تحويام تيريمت امدني  
 598 - صاحت، راحت، ۋلا لما تاع ن وابدان د لهنايي  
 ۋر گيس نلي واطان ۋلا شغل ۋلا لاهوالي
- 599 - اگيس د لخير نگوډي، کرا تشهات ټوجادي  
 [تلا]<sup>(410)</sup> سوندوس ن لحرير، تلا گيس ليستيراقي
- 600 - لاشجار ات تارون، اتلس تاوتمت نغ ارگازي  
 سبعينت ن تلسان لحرير نظهرن ز گيسنت واديف
- 601 - غ نخسان ن والتين تلسان منيدات لعجب ادي  
 دا گيس لسان نرگان نخلخالن ن وورغ مکادي
- 602 - ني تايشتين<sup>(411)</sup> د تزيگان فولکين تلماع ۋرگازي  
 ز لفرشات ۋرد ماينعت تلس ۋلا ماينعودا

(406) في ع: تارگا.

(407) في ت ول: اتسنگاذا.

(408) في ت ول: تاوالا.

(409) في ع ول: اتيحيزي.

(410) ساقط من ع.

(411) تايشتين: النساء.

- 595 - ويوجد ثمَّ ما لا عين رأت ولا أذن سمعت  
وتمتد الجنان على مساحات وفضاءات لا يحيط بها سوى أمر الله
- 596 - ويملك كل منعم فيها سواقي في ضخامة توازي السموات والأرضين  
وهذا الامتداد الذي يضاهاى مسيرة آلاف السنين متوالية يعطيها
- 597 - الله لكل من هو مؤمن في الجنة ليحوزها  
إن كل ذلك موجود في الجنة كما تحبُّون أيها الناس
- 598 - ويوهب المؤمن هنالك صحة وراحة ومُتعةً وهناءً أبدياً  
ومن جهة أخرى لا تعرف الجنة مرضاً ولا داءً ولا شغلاً ولا خوفاً
- 599 - وإنما يجتمع فيها خير وفير، وكل ما يُشتهى حاضر  
ومن حيث الملابس يوجد السندس والحريير والإسترق
- 600 - وهي أنسجة تورقُ بها أشجار الجنة، فتلبس المرأة والرجل  
من تلك الثياب سبعين حلةً شفافةً يبرز منها نخاع
- 601 - عظام، من يرتديها فيأله من رونقٍ وعجبٍ عجاب  
والغريب أن الرجل يتزيّن بخلائل ذهبية تواتيه حينئذٍ مثل
- 602 - النسوة، ويزيد عليها أساورَ ذهبية ملائمة مع الرجل  
أما الأفرشة فلا يطبق اللسان وصفها ولا إحصاءها



- 603 - نلاگيس واسيفن واما ند واسيفن شرابي  
 ولاوين تامنت<sup>(412)</sup> ولاوين وغو<sup>(413)</sup> ولاوين وودي  
 604 - غگر لاشجارن شفنج ايان تشتهات<sup>(414)</sup> نضردي  
 غواسيفن تامنت د وودي فرد اويران ايفردي  
 605 - ثلنت لفواکيه: نلاواضيل، نلاونشت<sup>(415)</sup> ننگداری  
 ولا تيني، ولارمان [د]<sup>(416)</sup> لمشماش، ولا تازارتي  
 606 - يان نزلن آرنت<sup>(417)</sup> س نيمي نس اشکو ادرن باهرايي  
 آقاتا دیکس س ديفوغ واياض زغينا<sup>(418)</sup> زغ نکسي  
 607 - کرا نلانن نعائيم غدونيت نلاغ لجنسي  
 ماش وررواسنت دختيد، وفن تنت تين لجنتي  
 608 - [کرا ترا تيط ولا کرا رانت نفوسات ن بنادمي  
 نلاغ لجننت مقار ور نلبي غدونيت ادي]<sup>(419)</sup>  
 609 - لجننت ور گيس استميص ولا لحما ولا يازال  
 ولا بيض، توافوت وکان اگيس نخلق نلاهي

(412) في ل: ن تامنت.

(413) في ل: ن وغو.

(414) في ع ول و: نشتهان.

(415) في ل: نشت. وفي ع: انشك.

(416) ساقط من ت.

(417) في ع: اريتش. وينطق: اريشتا.

(418) في ل: غينا. وفي ع: غد غين.

(419) ساقط من ت.

- 603 - وفيها أنهار من ماء رائق زلال، وأنهار من أصناف الشراب وكذا أنهار من عسل، ولبن، وأنهار من سمن
- 604 - فتراها تنساب بين أشجار الإسفنج، وكل ما يشتهيهِ المؤمن ينزل إليه من تلك الأشجار أو يسوقه النهر إلى يده أو فمه، فكلُّ يا من يريد.
- 605 - وتوجد الفواكه متنوعَةً كثيرةً منها العنب الضخم مثل القدور والتمر والرمان والمشمس والتين، الكل متوفر في الجنة
- 606 - وهذه الفواكه دانية مقرَّبة إلى الأكل ولو كان مستلقيا على فراشه وكلما قطف ثمرةً نبتت أخرى مكانها في التوِّ والحال
- 607 - وجميع ما كان في الدنيا من نَعَمٍ توجد في الجنة لكن لا تشبهها لأن التي في الجنة أحسن
- 608 - كل ما تريد العين وتشتهي نفوس بني آدم من نَعَمٍ، هو متوفر في الجنة، ولو لم يكن في هذه الدنيا
- 609 - ثم إن الجنة ليس فيها بردٌ ولا حرٌّ ولا نهارٌ ولا ليل، وإنما فيها أنوار مشعةٌ مضيئةٌ بأمر الله

- 610 - ايت لجنٽ فولكين والاسقلن<sup>(420)</sup> غوسن<sup>(421)</sup> ورسول يادي  
 تلي كرا تعيفن نغ نككار<sup>(422)</sup> وديسن بنادم نعرگي  
 611 - لعرگ نجان نكگوياس وديس، نما لغايط ندي  
 ولابول ولا سوفوسن ولا اخلول ديس عدمني  
 612 - ندامن ورسول [اتن]<sup>(423)</sup> ژرانت تائيشين نست ادامي  
 نرن<sup>(424)</sup> وفولكي نسنٽ وين لحورييات ن لجنٽي  
 613 - گين اك لاحرار مي سلمن<sup>(425)</sup> لجواريج گين شبابي  
 يان يوسرن<sup>(426)</sup> ورياد تلي ولا اسوقيي ولا نسمگي  
 614 - ولا انبضول<sup>(427)</sup> د ويوكاڙ ولا اضر ضرور د وگناوي  
 لعيب ان نظهرن ولا وان نخفان نغ لجنٽي  
 615 - افولكي ورتلي نهايت رنان<sup>(428)</sup> تافوكت ن وزيالي<sup>(429)</sup>  
 نفاكاسن ربي تيگي تعظمن<sup>(430)</sup> ورتلين لحدتي  
 616 - ستن ذرع اغ كولولان دغوان باباتنغ ادامي

(420) سقلن: انقباء، ظاهران.

(421) في ع ول: غسن.

(422) في ع: نككار. ونككار: امتلا.

(423) ساقط من ع ول.

(424) ينطق: نرا.

(425) ميسلمن: سليمان الابدان.

(426) يوسرن: شيخ هرم.

(427) انبضول: معوق.

(428) ينطق: نران.

(429) في ع ول: ازالي.

(430) في ل: تعظمت. وفي ع: تعظمت.

- 610 - وأصحاب الجنة ذوو جمالٍ وهما ونقاوة، فليس بينهم ما يُعاف أو يستقبح، فإذا أكل الواحد وشبع لا يفرغ فضلات وإنما يتعرق
- 611 - عرقاً طيباً يكون بمثابة إخراج وتفريغ دونما غائط أو بول، كما أن أبدانهم تخلو من ثقلٍ ومخاطٍ وريقٍ وما شابه
- 612 - ومن جهة النساء لم يُعدن يرين طمئناً ولا دماً وهن حسناوات بحيث يغلب جمالهن جمال حور الجنان.
- 613 - وأهل الجنة أحرار أصحاء سليمو الجوارح كلهم شباب فلا يوجد هناك لا شيخ هرّم ولا زنجي ولا عبد مملوك
- 614 - ولا معوق ولا أعمى أو أطرش ولا أصمّ ولا أبكم. إن الجنة ينعدم فيها كل عيب ظاهر أو خفي
- 615 - وإنما هنالك حُسنٌ فائق رائق يُزري بشمس الضحى ضياءً وقد منحهم الله عطايا عظيمة وجزيلة بلا حدود
- 616 - وكلهم بطول ستين ذراعاً قامَةً إسوةً بقامة أدينا آدم

- كويان نكا سلطان نع سؤدا تسلات ئي تدادا<sup>(431)</sup>
- 617 - ن سان، طفورنت كولو ئخد مين س ئنا ئقصادي  
لحوريات بلكشرا داياكا ربي ئي ورگازي
- 618 - لالوف گينت أس تاوالاس لحوب نصحان دلعزتي  
ئنا ئلايان غدونيت ييليت غلجنت أسلاذي
- 619 - ئنا ئلان سين نع وگگار تختير وئات تعجبني  
تاومت غلجنت ور ترخي است ئلين سين ترگازي
- 620 - لجت آبادان نئات تگا تامغرا تگا لعيدي  
س لارياح جانين دل فرح د نعمت بدا ئداومني
- 621 - نعايم ن لجت ورد ما ئحصرن ولاء ما ئعودان  
ياتت ئران ئك رجاغ ربي ارت تعبادي
- 622 - لبشارت ائامتي ن تابي موحامد اعرابي  
نكبي<sup>(432)</sup> ائمي ئخلق ربي داغ نعايما داكن لجنتي
- 623 - ائگان لخياري ن مادانغ ئفكار ربي غ لجنتي  
د اتنزر ئرضوس فالانغ، نرضوس فلاس نبقا
- 624 - غ تئري نس ولا نعايم ن لجت بدا يا باداني  
ئسمگان وينس، لخير وينس غ دونيت ولا لجنتي
- 625 - ئغباد كشمين ائت لجت ئشافعا داغ نبي  
ف ائزايد ربي داراجات ئويتنا ياس ئضالبي

(431) في ل: ئديدا.

(432) في ع: ئئي.

- وكل واحد بمثابة سلطان، فإذا ركب يُسْمَعُ لموكبه دويٌّ
- 617 - من سهيل الأحصنة، متبوعاً بحاشية خدامه إلى حيث يتجه  
أما الحور العين فهي من الكثرة بحيث يعطي الإله رجلاً
- 618 - ألوفاً منهن يتناوبن عليه بالحب الصحيح والمعزة  
وزوجة الواحد في الدنيا تظل زوجةً له في الجنة، ما عدا
- 619 - تلك التي لها زوجان أو أكثر في الدنيا، فلها أن تختار الذي يُعجبها  
إذ لا يجوز للمرأة أن يكون لها زوجان في الجنة.
- 620 - وأيام الجنة هي بمثابة أعراس وأعياد  
تنضوع أجواؤها بالروائح الزكية، وَيُعْمُ فيها الفرح والتنعم الدائم.
- 621 - ونعم الجنان لا يحدّها حصراً ولا هي قابلة للعد  
ومن رغب في تلك النعم فوسيلته إليها إخلاص العبادة لله.
- 622 - فبشراكم وطوبى لكم يا أمة النبي محمد العربي  
فلنا خلق ربنا نعم الجنة تلك حمداً لله
- 623 - وأفضل وأكرم ما أعطانا الله في الجنان  
هو وَعَدُّه بأن يتجلى لنا فنراه ويرضى عنا ونرضى عنه ونبقى
- 624 - نتمتع بالنظر إلى جلاله مُنعمين بخيرات الجنة إلى الأبد  
نحن عبيده والخير كله له سواء في الدنيا أو الجنة
- 625 - وبعد استقرار أهل الجنة في مقامهم، يشفع النبي مرة أخرى  
سائلاً أن يزيد الله في رفع درجات لمن طلبوا ذلك

- 626 - لحامدو وينس غڏونيت، لحامدو وينس غليخرت  
شوكر وينس غڏونيت، شوكر وينس غلجنئي  
627 - [ليحسان وينس<sup>(433)</sup> غڏونيت، ليحسان وينس<sup>(434)</sup> غلجنئي]<sup>(435)</sup>  
نسمك وريادا ثمياري خير بلاغ سيديسي  
628 - د غيد اغ نكامل واول ثناها لمقصودي  
[غ]<sup>(436)</sup> لكتاب تي سميغ<sup>(437)</sup> "باحر ذوموع" نلاگيس  
629 - لعيلم نگان صاحيج د لما وعيظا لكتوبي  
اغ اڪ نلاد غاياد تيغ، يان نشكان ثمنيدي  
630 - لحاديث ولا لقران ولا لكتوب ن لفيتهي  
د وين تصوفين ليغ نلا سرن تاوحيدي  
631 - لبركت د لاعنائت ن شيخ بناصر اد ونيغ ووردي  
لعيلم ولاد افولس<sup>(438)</sup> اد سري نكا د غايادي<sup>(439)</sup>  
632 - رجيج لباري تعالا اد نك لمازغي يادي  
د لما ولباراكا<sup>(440)</sup> پيمازيغن اگيسن تتيگي  
633 - اگرن غوين غور نلي، وين غيلا نزايد اسندي

(433) في ل: د ويتس.

(434) في ل: د ويتس.

(435) ساقط من ع و ت.

(436) ساقط من غ.

(437) في ل: ميسميغ.

(438) افولس: اليد اليمنى، عبارة عن ارادة.

(439) في ع ول: غويادي.

(440) لما ولباراكا: ماء البركة، مثل ماء زمزم.

- 626 - له الحمد في الدنيا، وله الحمد في الآخرة  
 الشكر له في حياتنا الدنيا، والشكر له عند دخول الجنة
- 627 - والإحسان إحسانه في الدنيا، والإحسان له في الجنة  
 والعبد لا يأتيه الخير ويألفه إلا من لدن سيده.
- 628 - إني هنا أتممت وأهيت كلامي وبلغت المقصود  
 من كتابي هذا الذي أسميته "بمجر الدموع" ويحتوي على
- 629 - العلم الصحيح والمواعظ الرفاق المستقاة من الكتب  
 التي أوردت ذلك، ومن ارتاب أو شك فليُنظر
- 630 - الأحاديث النبوية والقرآن العظيم وكتب الفقه  
 وكذا كتب المتصوفة التي تبين أسرار التوحيد
- 631 - وما كان جهدي يغني في هذا لولا بركة وعناية الشيخ ابن ناصر التي أمدتني  
 وليس علمي ولا خط يدي هما اللذان مكّاني من هذا التأليف
- 632 - فأرجو الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا الكتاب الأمازيغي  
 ماءً وبركةً للأمازيغيين ليجعل فيهم
- 633 - قوتاً مثل الطحين، لمن ليس له قوت، ويزيده لمن يتوفرون على قوت



- نگ ئيفقيرن ذيكرن لحوب آگيسن نزايدى  
 634 - نك نلقلوب ن نموسلمن صابون آد آرودنى  
 نسلگمؤد<sup>(441)</sup> لجوارح ف طاعت بضون د ذنوبى  
 635 - لما و عيظا وان انزار اتگا گين اس لقلوبى  
 نكالن نغ نكا و اكال واد نروان نحيوتيدى  
 636 - نيك ن و نزار تيلي گيس لغلت نصلحن نغزادى  
 اكال و نروين آگو غن ياغ و نزار نجمدى  
 637 - ورايسمغاي يات ايتا ياد نسمغى نزلگى<sup>(442)</sup>  
 لميثل اسيا نساوال يان نگان افهيم نفهيمى  
 638 - تيزوا دا تاوينت اوضو تامنت مقارن تباعدى  
 آگايرو ورات نكضو مقارن تقربى  
 639 - ولاون لي ميلنين س لخيرد طاعت نلاهمى  
 نكا دارسن لما و عيظا وان تامنت غدار تيزوايى  
 640 - نناغ نموس لوا عيظ سياكتن تور واسندى<sup>(443)</sup>  
 آگلن سرس نض آر صباح هان نضس نكا امزوكى  
 641 - متاد لهوانس نزدى نيت غ تبيض ولا يازالى  
 اوالن ربي ورات نيرن<sup>(444)</sup> ويلي غيلا لحوبى

(441) نسلگمؤد: يلزم جوارحه بلحام الطاعة. (من فعل: لجم).

(442) نزلگى: يزلق.

(443) سياكتن تور واسندى: اى هاهم يتخلفون ويجمعون.

(444) نيرن: اى لا يملون كلام الله.

- ويجعله ذكراً للفقراء<sup>(24)</sup> يَتْلُونَهُ حُبَّةً تَتَزَايِدُ
- 634 - ويجعله بالنسبة لقلوب المسلمين مواعظ مطهّرة كالصابون  
ويُلجِمُ الجوارح لتمثّل وتطيع الله وتفارق الذنوب
- 635 - إن المواعظ مثل الغيث وتكون القلوب لها بمثابة  
التربة، فإن كانت هذه التربة ضحلة فإن الغيث يجيئها
- 636 - ولو كان قليلاً فتهتز وتربو وتُغَلُّ ثمرةً صالحة، أما إذا  
كانت التربة غير طيبة فكلما أصابها الغيث تجمّدت
- 637 - ولا تنبت شيئاً، وإن أنبت شيئاً ينزلق ساقطاً  
إن هذا مثال نضربه لذوي الفهم أن يعقلوه
- 638 - ومثال آخر نرى النحل يشم رائحة العسل ولو كانت بعيدة عنه  
أما الدُّبُور<sup>(25)</sup> فلا يكاد يتحسس العسل ولو كان دانياً منه
- 639 - ولهذا أقول بأن القلوب المجبولة على الخير وطاعة الله  
تكون المواعظ لها مثل العسل لدى النحل ينقادون إليها
- 640 - فحيثما ظهر الوعظ رأيتهم يتواردون ويتحلّقون  
مشدوهين إليه من الليل إلى الصباح وقد غاب النعاس عن أعينهم
- 641 - ولو كان الأمر بيدهم لوذّبوا أن يسترسل الواعظ إياهم ليلاً ونهاراً  
لأن كلام الله لا يملّه الذين يملأ جوارحهم الحب

(24) الفقراء هم المريدون تابعو الزاوية الناصرية.

(25) أكيمرور: الدُّبُور.

- 642 - نغ أس سلان نكزد لحوف غ وولاون نسن كين  
 أمان أر ألانت والتن كينت ند لميزابي
- 643 - وولاون ليميلين س لجورد ذنوب د لكيري  
 تگا دارسن [لماوعیظا] <sup>(445)</sup> وان تيسكرت <sup>(446)</sup> وړ دارسن تعزي
- 644 - وړ أترغابن أد حاضر ن ثلوا عیظ <sup>(447)</sup> أر نغ يادي  
 حاضر ن، تما ترتن نضس نغ وړ كين أر ضصاني
- 645 - أوال ن ربي وړ اتن نسلو یغ ورتن یوجي لكيري  
 [د] <sup>(448)</sup> طوغیان وړاك كیسن نت تولادن بلا لجدالي
- 646 - سولو یغانغ أما وولانا وولاون نغ أرد <sup>(449)</sup> كین مكادي  
 تقبالن لماوعیظا حوتون أغاراسن تابي
- 647 - لهور ما تون أیمو سلمن اتامتین ن تابي  
 نرگازن وولا تومین وولا صیبیان ادي تد عوم
- 648 - یان ف نغرا نكرانغ لما زغي یاد نئو نكئییدی  
 وړ نئي واد نحتاجان س لادعییا مكد نسوي
- 649 - لهور ما تون الفوقارا وولا یان غ نئالحو تي  
 كتي یات كُما تون نناغ تد عام تد عوم أس كیسی
- 650 - لهور ما تون أسادات داگانین آیت لفه می

(445) ساقط من ع.

(446) أضافت ع ول: د وړالیم.

(447) فی ع ول: نلماوعیظا.

(448) ساقط من ع.

(449) فی ع ول: أرد.

- 642 - فإذا أنصتوا إلى كلام الله تخشع قلوبهم لذكر الله وتصير  
لينةً منقادة مثل سيلان الماء، وأسبلت عيونهم دموعاً كالميزاب
- 643 - أما القلوب الميالة إلى الجور وارتكاب الذنوب والتكبر  
فلا تكون المواعظ بالنسبة لها سوى شيءٍ مكروه مثل الثوم فلا يحبونها
- 644 - وهم لا يرغبون في حضور جلسات الوعظ، حتى إذا  
حدث وحضروا تراهم يغلب عليهم النعاس وإذا لم يناموا فإنهم يضحكون
- 645 - لأن كلام الله لا يُليّن قلوبهم بسبب ما عندهم من الكبر  
والغطرسة، ولا يولّد هذان سوى الميل للجدال
- 646 - فاللهم ليّن قلوبنا يا مولانا حتى تخشع وتكون  
متقبلةً لكل موعظة، وراغبةً ومُحِبَّةً لمحجة النبي
- 647 - أتوجه إليكم أيها المسلمون أمة النبي وأتوسل إليكم  
رجالاً ونساءً وأطفالاً، طالباً أن تدعوا لي
- 648 - وكل من قرئ عليه شيء من هذا الأمازيغي أن يذكرني  
فإنه لا يوجد من هو أحوج إلى الأدعية مثلي
- 649 - وأتوسل إليكم أيها الفقراء وكل الذين يشعرون بالمحبة  
نحو شخصي أن تذكروا أحاكم فحيثما دعوتهم فلا تسوني من دعائكم
- 650 - وأتوسل كذلك إلى السادات ذوي الألباب والفهم

- أدي تدعوم تعدرم غايان تزارام ن لعيبي  
 651 - رجيع لباري تعالا والي سمدان رجايي  
 أد انع تدون كولو نجمع غلجت ن لفير داوسي  
 652 - نفاك نع رضا نس نفو كا نع زغ وسا فون لعذابي  
 ولا لاشياخ نع ولا لا اولاد ولا لازواجي<sup>(450)</sup>  
 653 - ولا كولو يان نگان زغ تامتين ن تايي  
 آمين آمين، ثنيات ايان ن حاضر ن غد غيدي  
 654 - رابع ثاني ن ستا و عشرين باعد ميتا د نضي  
 اغ نكمل تبدوغ وايتورن صافر ليت تزارني  
 655 - سضيصت تماض ن لبيت و ستا و خمسين اكيسي  
 كملين يان نشكان ن حاسب تني غ لكتابي  
 656 - اصلا تو واسلام عليك انا بي حمادي  
 لعداد ن كرا نعلم ربي ن وجودت نع نعدمي .

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه،  
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما،  
 والحمد لله رب العالمين .

(450) في ع ول: لاجايي .

- أن يدعوا لي، ويعذروا ما قد يرونه من العيوب  
651 - وأرجو الله تعالى الذي يحقق كل رجاء  
أن يجمعنا كلنا معكم في جنة الفردوس  
652 - وَيَهَبَ لَنَا رِضَاهُ، وَيُنْقِذَنَا مِنْ نَارِ الْعَذَابِ  
نَحْنُ وَالْأَشْيَاخُ وَالْأَوْلَادُ وَالْأَحْبَابُ  
653 - وَكُلِّ مَنْ هُوَ مِنْ أُمَّةِ النَّبِيِّ  
آمِينَ، آمِينَ، أَمَّنُوا أَيُّهَا الْحَاضِرُونَ هُنَا.  
654 - فِي رَبِيعِ الثَّانِي مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَعِشْرِينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَأَلْفِ  
تَمَّ الْفَرَاغُ مِنْهُ، وَقَدْ بَدَأَ فِيهِ شَهْرُ صَفَرِ السَّابِقِ  
655 - وَيَحْتَوِي الْكِتَابُ عَلَى سِتْمِائَةِ بَيْتٍ وَسِتَّةِ وَخَمْسِينَ بَيْتاً  
كَامِلاً، وَمِنْ شَكِّ فِي ذَلِكَ فَلْيَعِدَّهَا فِي الْكِتَابِ  
656 - الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ أَحْمَدُ  
عَدَدَ مَا عَلَّمَ اللَّهُ سُوءًا وَجُدَّ أَوْ لَمْ يَوْجِدْ بَعْدَ.



# المصادر والمراجع المعتمدة

## نسخ المخطوط:

- مخطوط الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط رقم 6014، ورمزنا له بحرف "ح"، وهي الأصل في هذا الكتاب.
- مخطوطة التاغمثوتي: رمزنا لها بحرف "ت".
- مخطوط للا تاعلاط: عثرنا عليه في للاتاعلاط سنة 2007، ورمزنا له بحرف "ع".
- نسخة طبعة لايد التي نشرها الهولندي: ب. هـ. ستريكير بالحرف العربي ضمن كتابه، وقد رمزنا لها بحرف "ل"، والكتاب بعنوان:

*L'Océan des pleurs, Poème berbère de Muhammad al-Awzalî, Leyde, E. J. Brill, 1960*<sup>(1)</sup>.

## المصادر والمراجع:

- ابن الجوزي، الإمام جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي: بحر الدموع، علق عليه وخرج أحاديثه: جمال الدين مصطفى، دار الفجر للتراث، القاهرة، ط. 1، 1425هـ/2004م.
- الحضيكي، محمد بن أحمد: طبقات الحضيكي، تحقيق: أحمد بومزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 1427هـ/2006م.
- السوسي، علي بن أحمد الدرقاوي، كتاب الأمير: مترجم الربع الأول من عبادات الشيخ الأمير المصري، طبع بعناية حفيده السيد رضا الله عبد الوافي بن محمد المختار السوسي، مؤسسة التغليف والطباعة والنشر والتوزيع للشمال، طنجة، 1986.
- السوسي، محمد المختار: سوس العاملة، مطبعة فضالة، المحمدية، 1380هـ/1960م.

(1) وقد اعتمد ستريكير على مخطوطتين مسجلتين بالمكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة ترجعان إلى القرن الثامن عشر الميلادي.



-السوسي، محمد المختار: المعسول، الجزء 11، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1960.

-شفيق، محمد: المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، النشر العربي الإفريقي، الرباط، 1995. الجزء الثاني، الهلال العربي، الرباط، 1996، الجزء الثالث، دار المعارف الجديدة، الرباط، 2000، من منشورات أكاديمية المملكة المغربية.

-الصالح، محمد: المنظومات التعليمية في سوس؛ دراسة وبيليوغرافيا، سلسلة مدونة المتون التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 2004.  
-عياض، القاضي: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، طبعة وزارة الأوقاف الفاخرة بطريقة "فاك-سيميلي" (Fac-similé)، 2005.

-گمايسين، خديجة: العقيدة والتصوف في فكر محمد بن علي أوزال، بحث دبلوم الدراسات العليا في العقيدة والتصوف، شعبة الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، الرباط، 1998.

-النفيسي، عمر بن عبيد الله بن أبي الحسن: المجموع اللاتق على مشكل الوثائق، دار المعارف الجديدة، الرباط، 2008، من منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.  
-الهوزالي، محمد بن علي: كتاب الحوض في الفقه المالكي، تحقيق وتعليق: الرحمان عبد الله الجشتيمي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1977، الجزء الأول.

—Nico van den Boogert, *The Berber Literary Tradition of the Sous, with an edition and translation of the Ocean of Tears*, by: Muhammad Awzal, Leyde, 1997.

الملاحق:

## مَعْجَمُ الْمَصْطَلِحَاتِ

### تَاكْمَايْتِ نِ تُوَالِيُونِ

رقم البيت	تاگوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
28	رَبِّي وار أشريك	رَبِّي وَر ثلي أشريك	ربي لا شريك له
31	أَيْسِيلاد نْتا	آبلا نْتان	ما عدا هو
31	أَيْسِيلاد نْتا	بلا نْتا	سواه، إلا هو
34-33	أَكُور يادًا لحما	أَكُور نُضَرُو لحما	لكي لا تؤذيكَ السخونة
39	أَسرو تَفَسَّات فرحن داغ	نُغ تَقِيست فرحن	إذا سكتَ فرحوا
39	ثني تَوَضنت	نُغ تَوَضنت	إذا مرضت
40	أَسرو تَنغدي	نُغ تَمزي مليح	عندما يعضغ ويفتت
43	تَنار فَلَآك أنگاژ	توسي فَلَآك أنگاژ	قاست الوجع من أجلك
43	تَنار فَلَآك لاهوال	توسي فَلَآك تامارا	قاست، عانت
44	وَريدَ كَيين	وَرد كَيي	ليس أنتَ
47	تَبَادرت	تِگابلت	يخرسه، يراقبه
48	د غوآن، د غوآد	غان، غاد	ذلك، هذا
48	فاغ أيموس	ف أيموس	لكي يتحرك
51	تعلماك آبور تسيينت	تَملاياك مادور تَسنت	علّمك ما لم تعلم

رقم البيت	تاگوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
53	أزغاكد تسوفغ	أغ كيد ثلدي	منها أخرجك
59	ثربوتن	يوسيتن	يحملها
60	أر نسن ثگار (أمان)	ثحبوتن، ثغيتن	يحتفظ بالماء (التربة)
67	ثلهويك	ثسمهلك	يمهلك
71	ثشگوك	ثحاشاك	يغضب منك
81	ثفض، جمع: أفضان	ألف (عدد 1000)	ألف (عدد)
84	ويدا	غين، غوين (الملائكة)	أولئك
84	تيدا	ختين (الملائكة)	أولئك، هن
84	ؤر أتان	ؤرار شتان	لا يأكلون
93	ثغ نزال	آبور ثكملن	البدر
96	ثرنا = ثنرا	ثنرا - يوتي	غلب، فاق
105	ثقرم	ثغررم	يعوض، يغررم
107	ثكمار	يكمور، ثقررب	قريب، يدنو
108	يان مکت نژران	ونآت بحرا نژران	الذي رآه أول مرة
110	عادي	عاد، وانخا	أيضا، كذلك
114	ثگليد أك سماوات	ثكاد أك ثنگوان	أحاط وجمال في السموات
118	ؤرا تلي أمالو	ؤرار تثيلي أسكلو	لا يوجد له ظل
128	أت ثلاثن	أيلان	كان ويكون
146	تين نژا ثفسد	ثغ ثفسد	إذا فسد
151	ثلس أنرضيم	ثلس أسافو	اللسان شعلة نار
165	تاوهالت أيادي	لخلاوت أيااد	هذه بجانبية، بخ بخ
171	مش، ميشان، ميشاتين	مش، ولايتي	لكن

رقم البيت	تاغوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
179	ثروان	ثفولكين	حسن، جيد
180	أيتا زينخار	ثغ ثعزل، ثخير	إذا اختار
191	أكون غيمنادي	ثغ ثؤرا	عندما يرى
221	ژبيدا دوغانيم	لمرمار د تغانيمت	آلة نفخ لعلها غيطة (مخروفة هناك)
221	أغانيم	تاغانيمت	الناي، القصبة، مزار؟
226	وان واد ثشوشفن	زوند غاد ثتغومن أريسيديد	مثل هذا الذي يعوم ويغتمسل
227	ؤرسول نضيضن	ؤرسول ركين	لم يعودوا ملوثين
233	زون ثمكلي ثلول	زوند بجرا ثلول	مثل فور ولادته
238	تازيت: جمع تيزا	صورت ن بنادم، ذات نس	صورة الإنسان، ذاته
269	دوان تاغارت	دوان تساست د لبخل	دواء الشح والتقتير
269	تغارت	شحيحت	الشح والبخل
293	منشت	منشك	كم
300	ثغ ثمك ثذنب	ثغ بجرا ثذنب	فور إذنايه
318	ثغيد لجت	يومژ، يغي لجت	يحصّل على، بلغ الجنة
324	ساو فلاك ثتجودي	باش أفلاك ثجود	لأجل أن يكرمك
339	آييلي طرادي	آييلي لكيد	كبح جمّاح، تسييح
345	هترن فلاس	خلان فلاس	جنوا عليها
347	شگا	تاغئانت	منازعة ومنافسة
353	أسرو غؤران	ثغ ژران	إذا رأوا
358	يامنيدي	يژر، نؤرا	قبلة، وجهة، رأى
360	أمر صيري	بلا صير	ما عدا الصير
364	أراسن نكگار غ لاعمال	أراسن نكشم غ لاعمال	يقعد لهم في الأعمال ليفسدها (إبليس)

رقم البيت	تاغوري غ لكتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
370	أريقاد	أريكشم أريتگًا	ينفذ، يخترق
371	ثفرد	أر ثشتًا (لبهيمت)	يأكل، يرعى الحيوان
386	ثرنا وول ن بنادم	ثنرا وول ن بنادم	غلب قلب الإنسان
394	د غوآن واد	زوند غاد	مثل هذا
411	ثوُل	ثعوُل	يعوُل
421	ثمازي	ثما اغ	إذا، إذا ما
430	تاوُنت ن وول	ليقين ن وول	يقين القلب
432	فاغ آتگت	فاد آتگت	لكي تكون
437	مكان موت	تغردن ن موت، تاسگايان	بعد الموت
437	مكداس	تاسگا يادن موت	قبل الموت
448	ثغيمك ثدفن	ثغ بجرا تمضلن	حينما يُدفن
449	ساياك داوُمان	هاياك لمالاك داوُمان	ها هو ذا الملك دومان
453	ساوُ ثحصا تاوُحيدي	ثس ثحصا تاوُحيدي	هل يحفظ التوحيد
468	ثساگماس	ثلكمت، ثقل سرس	لحق به، انتظره
485	أزيرُن	أمان سيسنين باهرا	حمم النار
491	تنگي تيدّي	ثگوت لعرگ	طفا العرق وكثر
516	تسلفتانغ أماوُلانا	ساحاغ أماوُلانا	أعف عنا يا مولانا
529	ثنزُض	أزبال	شعرة
529	ثسديد سول ثنراضي	ثسديد فوزبال	أرق من شعرة
558	أنشت	أنشك	قدّ، قدر
567	ثگوشر	ثغوبش	عبس، قطب، تجهم
583	أمگوف	لغشيم	مغفل، أو جاهل

رقم البيت	تاگوري غ لکتاب	المعنى بالشلحة	معناها بالعربية
629	ئمنيدي	ئثر	ينظر
634	ئسلگمئود لجوارح	آيامئز لجاواريح	يُلجم الجوارح
635	ئروان	ئصلحن	صالحة (التربة)
636	ئغزادّي	ئغزا	إذا، إذا ما
638	أگيمرور	أکائيمرو	الدبور
640	تور واسند (توروت)	تاؤروروت	قطيع
641	ؤر أت تنيرن	ؤر وئسين	لم يحملوا، لم يملوا
646	سولويغانغ ولاءون	سئلويغانغ ولاءون	لئن قلوبنا
653	غد غيد	غئيد نيت	هنا

# فهرس المحتويات بالأمازيغية

5	المقدمة
30	نص بحر الدموع: النص الأمازيغي
36	لباب ن تاوأسنا ن ربّي
40	لباب ن لخير دا كولو نفاكا ربّي ئبنادمي
54	لباب ن تاوأسنا ن نأبي موحاماد أعرابي
66	لباب نوغاراس ن لجنّت ننان د وين لعذابي
110	لباب ن توبت
118	لباب ن لاعدو نك ليك ئسنكاران أبنادمي د ربّي
130	لباب ن لموت
144	لباب ن لآخبار ن لآخيرا
201	تاكمايت ن ئواليون

# فهرس المحتويات بالعربية

5	المقدمة
31	نص بحر الدموع: الترجمة العربية
37	باب معرفة الله
41	باب الخير الذي أعطى الله الإنسان
55	باب معرفة النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم
67	باب طريق الجنة والعذاب
111	باب التوبة
119	باب أعداء الإنسان التي تصرفه عن الله
131	باب الموت
145	باب أخبار الآخرة
199	المصادر والمراجع المعتمدة
201	الملحق: معجم المصطلحات
206	فهرس المحتويات



